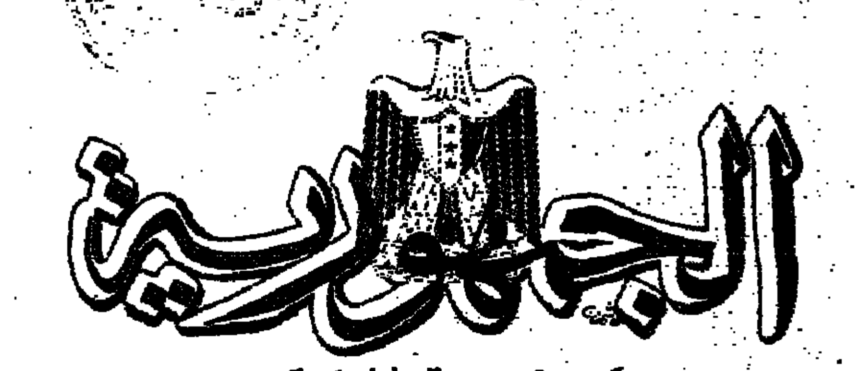


جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

السبت ٢ تموز ١٩٨٨ م ١٧ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ العدد ٦٨٦٣ السنة ٢١

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠,١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا


# الانتصارات العظيمة التي حققتها القوات العراقية المسلحة الباسلة عززت مكانة العراق وأعلت شأن الأمة العربية

■ باقتدار متعاظم واصرار لايلين على كسب النصر المؤزر ■

# العراق بقيادة الرئيس صدام حسين يفاجئ اعداءه

■ تكبيد العدو مزيداً من الخسائر بالافراد والمعدات ■

# فرسان السمتيات ينفذون ٧٧ طلعة قتالية

■ وحداتنا الباسلة في قواطع العمليات تنزل بالمعتدين افدح الخسائر ■

■ بغداد/واع : نفذ فرسان السمتيات الشجعان امس سبعا وسبعين طلعة قتالية كبدوا من خلالها اعداءنا المارقين خسائر بالافراد والاسلحة والمعدات .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم ( ٣٢٤١ ) والذي اجمل الفعاليات العسكرية لجند العراق الابطال في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس .

وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم ( ٣٢٤١ ) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة فعالياتها مساء امس ونهار اليوم .. وكما يلي :

١ـ نفذت طائراتنا السمتية هذا اليوم ( ٧٧ ) طلعة قتالية كبدت اعداءنا المارقين خسائر بالافراد والاسلحة والمعدات الاخرى ، ثم عادت الى قواعدها سالمة بحمد الله .

٢ـ تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات ( الفيلق الاول ) تدمير اربعة مواضع رمي رشاشة وعجلتين محملتين بالاشخاص واعطاب عجلة .

٣ـ رصدت احدى وحداتنا في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص ( قوات الله اكبر ) مجموعتين من الاوغاد فعالجتهما بالاسلحة ، وتم قتل اربعة عشر منهم واصابة آخرين بجروح . كما تم في مكان آخر من القاطع تدمير عجلة للعدو وقتل جميع من فيها .

٤ـ قتل سبعة من افراد العدو وتدمير مدفع من عيار ( ١٠٦ ) ملم وموضعين للمشاة ومرصد وتفجير كدس للعتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات ( الفيلق الثاني ) .

٥ـ تكبيد العدو قتيلاً واحداً وتدمير موضع للمشاة ومرصد في قاطع عمليات شرق ميسان ( الفيلق الرابع ) وقتل اثنين آخرين وتدمير موضع رشاشة في جبهة ( الفيلق السابع ) .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١ تموز ١٩٨٨

## اجهزة الاعلام العربية والعالمية : انتصارات العراق المتلاحقة مذهلة

■ في برقية الى الرئيس القائد ■

## القليبي يهنىء بصمود وانتصار العراق

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة من السيد الشاذلي القليبي ، الامين العام لجامعة الدول العربية لمناسبة الانتصارات التي حققها الجيش العراقي الباسل ، بتحرير جزر مجنون من دنس المعتدين .

وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

اتشرف بان ارفع الى فخامتكم ، ومن خلالكم الى الشعب العراقي الشقيق ، اخلص واصدق مشاعر الاعتزاز بتحرير جزر مجنون ، في معارك بطولية ظافرة خاضها الجيش العراقي الباسل بقيادتكم ، بعد تحرير الفاو والشلامجة والمرتفعات الشمالية ، وهو لايزال يفاجىء اعداء السلام باقتدار متعاظم وباصرار لا يلين على كسب النصر المؤزر . ولقد اثبتت المعارك الاخيرة كما اثبتت الصفات القتالية العالية للجيش العراقي والصمود الشعبي منذ بداية الحرب ، متانة الجبهة الوطنية ورسوخ الايمان بالحق المشروع ، وتاكيد التشبث بالسلام العادل .

ان صمود العراق وانتصاراته في هذه الحرب ، وما رافق ذلك من بناء تنموي مشهود ، قد جسد حالة نهوض متميزة في تاريخنا العربي المعاصر ، وشكل إضافة نوعية مهمة لنضال امتنا على طريق تحقيق اهدافها القومية في العزة والمنعة .

دامت إنتصاراتكم في الحرب والسلم حاضرا ومستقبلا لخير العراق وخير الامة العربية جمعاء .

وتفضلوا فخامة الرئيس بقبول اسمى مشاعر التقدير .

الشاذلي القليبي
الامين العام
لجامعة الدول العربية

■ هاتفيا ■

## الرئيس القائد يتلقى تهنئة الملك حسين لمناسبة انتصاراتنا

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكالمة هاتفية من اخيه جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية .

وهنأ جلالة الملك حسين السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة في معاركها البطولية ضد العدو الايراني والتي عززت مكانة العراق العسكرية واعلت شأن الامة العربية في الدفاع عن كرامتها .

وشكر السيد الرئيس صدام حسين جلالة الملك حسين على مبادرته ، متمنياً للشعب الاردني الشقيق الرفعة والعزة والسؤدد .

■ مسؤول سويدي :

## النظام الايراني اغتال بالمه

■ ستوكهولم/واع : كشف النقاب في ستوكهولم امس عن ان النظام الايراني كان المدبر الرئيس لعملية اغتيال رئيس وزراء السويد السابق ( اولف بالمه ) في الثامن والعشرين من شباط عام ١٩٨٦ .

ونقلت وكالة رويتر عن ( ايبي كارلسن ) الذي يرأس التحقيقات السرية في ظروف مقتل بالمه ، انه ربما تكون ايران تخطط لعمليات اغتيال اخرى ضد شخصيات سويدية .

واضاف ( كارلسن ) ان السيد بالمه اغتيل لان ايران واجهت بعد ان اصبح رئيسا للوزراء صعوبات جمة في شراء اسلحة من السويد ..

وجاءت تصريحات ( كارلسن ) هذه بعد وقت قصير من اعلان المدعي العام السويدي تقرير عن نتائج التحقيقات السرية ، ادى الى ازمة سياسية نجم عنها استقالة وزيرة العدل السويدية ( انا غريتا ليون ) .

وكان السيد بالمه قد اغتيل باطلاق الرصاص عليه في احد شوارع

البقية على ص١٥



■ لمناسبة انتصاراتنا الجديدة ■

## نائب القائد العام للقوات المسلحة يتلقى تهنئة هاتفية من الشيخ نواف الأحمد

■ بغداد/واع : تلقى الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع امس مكالمة هاتفية من الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وزير الدفاع الكويتي .

وقد هنأ الشيخ نواف الاحمد الفريق الاول الركن عدنان خيرالله بالانتصارات الجديدة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة بتحرير ارضنا الطاهرة من دنس العدو الايراني الغاشم .

وشكر الفريق الاول الركن نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد على هذه المبادرة الاخوية ، وحيا مواقف الكويت المساندة لمعركة العراق القومية للدفاع عن ارضه وسيادته وعن كرامة الامة العربية .

■ تظاهرات وقتلى في ٦ مدن ايرانية ■

## المتظاهرون يحملون شعارات ( الموت لخميني )

■ لندن/واع : ذكرت مصادر المعارضة الايرانية في لندن ، ان مدن همايون شهر وطهران ومسجد سليمان وتبريز وديزفول ، شهدت تظاهرات عارمة ضد سياسة النظام القائمة على استمرار الحرب ضد العراق .

وقالت هذه المصادر ان المتظاهرين كانوا يحملون لافتات كتب على بعض منها ( الموت لخميني ) و( الموت لطالبي الحرب ) ، في حين كان البعض الآخر من المتظاهرين يرددون هتافات ( نريد السلام لا نريد الحرب ) .

وقد تدخلت الشرطة في بادىء الامر لتفريق المتظاهرين ، الا انهم لم ينصاعوا .. مما حدا بحرس خميني الى التدخل واطلاق النار على المتظاهرين ، مما ادى الى سقوط ( ٤٥ ) قتيلا في مدينة همايون شهر ، و١١ قتيلا في طهران ، و٩ قتلى في مدينة مسجد سليمان ، و٤ قتلى في تبريز و٣ قتلى في ديزفول ، اضافة الى اعتقال عدد كبير منهم .

## اصداء واسعة لانتصارات قواتنا في الاعلام العربي والعالمي

■ باريس/واع : ذكرت مجلة الاكسبريس الاسبوعية الفرنسية في عددها الصادر امس ان الانتصارات المتلاحقة التي حققتها القوات المسلحة العراقية على جبهات الحرب .. دفعت بالنظام الايراني الى التعامل مع من كان يصفهم بالشياطين للخروج من الازمة التي تعصف به .

واشارت المجلة في مقال نقلته وكالة الانباء الكويتية الى انه في اعقاب الهزائم العسكرية المريرة التي اصيب بها نظام خميني في جبهات القتال .. فقد بدأ هذا النظام بمحاولة استرضاء واشنطن وغيرها من العواصم الغربية .

وقال الان نافارو مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير له من بغداد ( مذهل ومثير ) هذان الوصفان هما بعض ما يقال عن النجاحات العسكرية التي حققها العراق في الاسابيع العشرة الماضية والتي استعاد فيها معظم اراضيه من ايدي الايرانيين .

واستعرض المراسل الانتصارات التي حققها العراق في الاسابيع العشرة الاخيرة .

■ تفاصيل ص ١٤ ■

## في مغزى النصر

ما مغزى ان يحقق العراق كل هذه الانتصارات في العام الثامن للحرب ؟

هذا سؤال لابد ان يتوقف امامه كل محلل معني بمتابعة الحرب ، عربيا كان ام اجنبيا .

الذين لا يعرفون حقيقة ما يدور في العراق منذ عشرين عاما ، اي منذ اليوم الاول لانبثاق ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة ، لا يستطيعون ، في راينا ، ان يجيبوا عن هذا السؤال اجابة صحيحة .

اما الجواب الصحيح فهو ، باختصار ، ان جميع عناصر الصمود والقوة والقدرة على مقارعة الأعداء والحاق الهزيمة بهم قد توفرت للعراق بحيث استطاع ان يصمد ، ويدافع ، ويمنع العدو الايراني من تحقيق اهدافه العدوانية ، وان يلحق به هزائم كبرى ويهشم آلته الحربية .

والعناصر التي نشير اليها روحية اولاً ، وبشرية ثانياً ، ومادية ثالثا ، وهي عناصر تفاعلت مع بعضها بعضاً ، وكونت هذا الجبل العراقي الأشم الذي صمد ثماني سنوات ، وهذا المقاتل الجبار الذي لم يدركه التعب ولا الملل على الرغم من آلام الحرب وأذاها المادي والنفسي .

لعل المشروعية تقع في مقدمة العناصر التي أمدت العراق ، قيادة وجيشاً وشعباً ، بقوة روحية عظيمة ساعدته على الصمود والتماسك والثبات وتحقيق الانتصارات . فالعراق انما يدافع عن نفسه امام عدو معتد طامع في اراضيه وثرواته ، ووقفته تجاه هذا العدو هي وقفة مصيرية ، وقفة ان يكون او لا يكون ، وليس له من خيار معقول ، ومنطقي ، سوى خيار ان يكون ، ان يصمد ويقاتل حتى يلحق الهزيمة النهائية بعدوه .

ان العراقي ، كما اوضح الرئيس القائد صدام حسين في بعض احاديثه ، لا يحق له اليوم ان يضعف ، او يتعب ، او يمل ، وإذا كان في موقع قيادي فانه لا يحق له حتى ان يمرض ، وإلا فكيف يصمد امام عدوان هذا نوعه ، لمدة هذا طولها ، ويحقق ضد عدوه ، في نهايات السنة الثامنة من الحرب ، هذا الطراز من الانتصارات : تحرير الفاو والشلامجة ومجنون والرواقم الجبلية .

حقا ، ان القائد كان يتحدث عن هذه النقطة بالذات في إطار مجازي يخص الفرد العراقي ، مواطنا ومسؤولاً ، ولكنه كان يوضح ، في الوقت نفسه ، حجم المسؤولية الملقاة على كل عراقي في مواجهة العدوان ، وحجم العبء الذي يجب ان ينهض به لكي يصمد العراق ويخرج من هذه الحرب قوياً منتصراً .

نستطيع هنا ان نعدد بقية ما لدى العراق من عناصر الصمود والقوة والقدرة على مقارعة الأعداء والحاق الهزيمة بهم ، وهي عناصر مادية وفنية ، ولكن كل هذه العناصر كان يمكن ان تفقد اهميتها ، او الكثير من اهميتها ، لو لم توظف من اجل هدف مشروع وفق المعايير الانسانية الثابتة والمجربة وهو الدفاع عن العراق وشعبه وخياراته

البقية على ص١٥

الجمهورية

■ خامنئي يعترف بهزائم القوات الايرانية وبالاقتدار العراقي

## الجيش الايراني عاجز وغير منظم

■ دعوة الشعوب الايرانية الى عدم الاستماع الى اعلامهم ■

■ الايرانيون يطالبون بايقاف الحرب ■

■ طهران/واع : اعترف خامنئي رئيس النظام الايراني بالهزائم المنكرة التي الحقتها قواتنا المسلحة الباسلة بهم في جبهات القتال وتاثيرها المباشر على معنويات ما تبقى من هذه القوات .

وقال في حديث اذاعه راديو طهران مساء امس ( لقد انسحبت القوات الايرانية أمام القوات العراقية لان جيشنا عاجز وغير منظم وقد شهد بذلك العديد ) .

واعترف خامنئي كذلك بنجاح العراق في الهجمات العسكرية وتصاعد قدراته العسكرية في الصنوف كافة وكذلك الاعلام الذي يعاني منه النظام وتناول الاذاعات ووكالات الانباء واجهزة الاعلام العالمية لموضوع الانتصارات العراقية التي تحققت في الفاو والشلامجة ومجنون والمواقع الاخرى .

ودعا خامنئي بمرارة الشعوب الايرانية الى عدم الاستماع الى الاعلام وقال ( ان تكرار هذا الاعلام من خلال الاذاعات يمكن ان يترك اثرا في العقول ) .

وقال ( ان هذه هي الحرب النفسية التي ترافق العمل العسكري وهذه هي الحقيقة التي يجب ان يعرفها الشعب ) .

وكشف خامنئي عن معارضة الشعوب الايرانية لاستمرار الحرب والموقف الحرج الذي يعاني منه النظام وقال ( ان اسئلة كثيرة تردنا عن طريق التلفونات والرسائل التي تصل من شرائح المجتمع تطلب الاجوبة عما يدور ) .

وكشف خامنئي كذلك بشكل صريح تعب الشعوب الايرانية من الحرب وقال ( ان الشعب او المسؤولين او المقاتلين قد تعبوا من الحرب ويقولون ان دليل هذا التعب هو هذا الانسحاب ويقولون لنا اوقفوا الحرب ) .

واعترف خامنئي بالضعف الذي تعاني منه القوات الايرانية فقال ( هناك ضعف ولابد من الاعتراف وهذا ما يجب ان نتقبله ) واضاف ( ان خطانا هو اننا نبحث عن اثنين

البقية على ص١٥

## الانتصارات العراقية

■ أحمد حمروش ■

بكل الهدوء والموضوعية ، وبعيدا عن الحماس والانفعال ، ورغبة في استشراف افق المستقبل ، الا يجدر بنا ان نتساءل عن دلالة الإنتصارات العراقية المتتالية التي حررت جنوب العراق من المعتدين الايرانيين .

هل كانت هذه الانتصارات مصادفة ؟ او انطلاقة لشحنة عاطفية لاتلبث ان تخمد ؟

قد يصح هذا لو ان الانتصار العراقي توقف عند حدود الفاو ولم يواصل مسيرته بعد ذلك في الشلامجة وجزر مجنون ، والعوارض الجبلية الامر الذي يؤكد ان الانتصار كان نتيجة لخطة مدروسة تستهدف تحرير كامل الاراضي العراقية التي احتلها الايرانيون ، وانه ابدا لم يكن مصادفة او انطلاقة لشحنة عاطفية لاتلبث ان تخمد .

وهل يعد الانتصار العراقي السريع في المعارك الثلاث ومارافقها وتلاها ظاهرة غير متوقعة ؟

يمكن القول ان الصبر العراقي الطويل على اتخاذ موقف دفاعي تحاشيا للظهور في مظهر الدولة غير الراغبة في انهاء الحرب وتجنبا للتورط في معارك تضيف الى الخسائر البشرية مزيدا من الآلام ، قد اعطى انطباعا بان الموقف قد جمد على هذه الصورة التي يندفع فيها المعتدون الايرانيون الى المعارك كالثور الهائج

البقية على ص١٥

هكذا في الأصل

## مع الاحداث

# سلام البندقية .. بندقية السلام

■ صالح سليمان ■

وصف الرئيس القائد صدام حسين انتصاراتنا الكبيرة . بعد تحرير الفاو . بانها ستكون ( فاتحة النصر النهائي ) .. ومنذ ذلك الوقت . بدات انظار الشغوفين الى السلام . في مختلف انحاء العالم . بمن فيهم الخبراء العسكريون والسياسيون . تتطلع الى البندقية العراقية التي تحقق هذه الانتصارات . على طريق تحقيق السلام المنشود

لقد استطاعت قواتنا المسلحة الباسلة ، بمختلف صنوفها . وفي جميع مواقعها . من جبهات القتال . ان تطرد القوات الايرانية المعتدية التي كانت . تحتل بعض اجزاء من اراضينا الوطنية . بتفوق ساحق وانجاز قيادي مذهل . واثبتت امام العالم اجمع . ان النظام الايراني المعتدي . الطامع في وطننا . وفي الوطن العربي كله . خسر خياره العسكري . بعد ان سنت عليه انتصاراتنا في الفاو . وفي الشلامجة وفي الرواقم الشمالية . وفي جزر مجنون .. طرق العدوان . واسقطت جيوشه وحشوده المعتدية . المتعطشة للدماء في بئر الهزيمة . واحكمت اغلاقه عليها .. وما بقي من اشبار من الارض العراقية . ماتزال قوات العدوان الايراني . تتواجد عليها . فانها محكومة هي الاخرى . لتكون قبورا جماعية لهذه القوات ..

وازاء هذه الانتصارات العراقية الحاسمة .. صار اغلب المتحدثين عن الحرب . في عواصم المنطقة . وعواصم العالم الاخرى . من مسؤولين رسميين . او من خبراء ومعلقين يتحدثون عن مراحل السلام المقبلة . التي افتتحتها البندقية العراقية . بفرضها واقع التراجع والهزيمة على قوات النظام الايراني ، وبمصادرة قدرتها على العدوان . ومنعها . الان ، وفي المستقبل من التحرك باتجاه الحدود العراقية . إلا في مغامرات إنتحارية . حمقاء وهزيلة . سترسم هي نفسها خطوط النهاية الحتمية لعدوانية النظام الايراني .

ولعل ابلغ تعبير عن هذا الواقع الذي وصلت اليه القوات الايرانية ، هو ما نقله مراسل ( فرانس برس ) من جزر مجنون المحررة . عن جندي ايراني أسير .. قال له : ( لقد استسلمنا لكي تنتهي الحرب ) .. وواضح الان . لكل خبير عسكري او سياسي . بل لكل عاقل .. ان ماعبّر عنه هذا الجندي الايراني الذي فضل الأسر على الموت . هو ان بندقية السلام العراقية . تُغذ السير بنجاح في طريقها الذي رسمه القائد المنصور صدام حسين . الذي اكد لدى تكريمه عددا من صقور الجو العراقيين يوم الثلاثاء الماضي . « اننا الان في نهايات السنة الثامنة من الحرب . ونامل ان تكون السنة الاخيرة . واذا ماعاد حكام ايران الى بقايا العقول من حولهم ، والى بقايا عقول الصف الثاني من المسؤولين في ايران . فربما تهديهم هذه البقايا الى طريق السلام » .

واضاف سيادته قائلا : « اذا لم يستجب حكام ايران . ستفرض عليهم شعوبهم الاستجابة لطريق السلام . وانا واثق من هذا تماما . ومستقر النفس . ولا اقيم هذا الجزم على الاستنتاج من خلال رؤية ستراتيجية قائمة على حسابات منطقية فحسب .. وكنت واثقا من هذا قبل الان .. ولكن اقيم هذا الجزم على مفردات من معلومات من داخل ايران . وعلى مفردات من جبهات القتال من تحرير الفاو ، حتى تحرير جزر مجنون .. تكتب نتائج الحرب بوضوح كاف حتى لمن هم خارج العراق . وخارج ايران .. ويضاف لها العمل البطولي لمجاهدي خلق في مهران » .

وهكذا .. فان النتائج المتحققة الان . منذ تحرير الفاو . والشلامجة . والرواقم الشمالية . وجزر مجنون .. اكدت بما لايقبل الشك . اهلية البندقية العراقية . وجدارتها بالنصر . لكونها بندقية السلام .. ووضعتها في مقدمة الخيارات والمساعي الاخرى .. وهذا مايؤكد صواب الموقف العراقي . والقيادة الحكيمة الشجاعة للرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين .

---

■ تقارير عالمية ■

# العراق حرّر اراضيه في جزر مجنون

# فلم يبقَ أمام طهران الا السلام

■ المبادأة العسكرية بيد العراق .. و« شطارة » رافسنجاني لن تجدي نفعاً حتى في « الاستعراضات » البائسة ■

■ مواطنة امريكية تنصح ادارة السياسة في واشنطن : « لا تفتحوا الابواب لملالي ايران .. واتركوهم يُرغمون على السلام »

ماذا بعد سلسلة الهزائم العسكرية الايرانية المتلاحقة ؟! والى ما سيؤول مصير النظام الذي اذهلته الضربات العراقية القوية المتواصلة بحيث لم يعد يدري كيف يعيد اوراقه وحساباته وقواته المنهارة ؟! وماذا يقول للشعوب الايرانية بعد ثماني سنوات من القتال ؟!

لو القينا نظرة خاطفة على الانتصارات العراقية في ميادين القتال هذا العام ولا نقول في الميدان السياسي الدولي لتاكد لنا بالدليل القاطع ان المبادأة العسكرية اصبحت بيدنا . في الجو والبر والبحر .

لنبدأ بما سمي بحرب المدن خلال الفترة التي استانفها النظام الايراني في ٢٩ شباط وتوقفت في ١٨ نيسان . وجه العراق ردا عليه ( ١٦٠ ) صاروخا الى قلب العاصمة طهران والى اصفهان وقم وتبريز وبقية المدن الايرانية في حين لم يتمكن النظام الايراني من تسديد سوى اربعين الى بغداد وبقية المدن العراقية .

### توقف حرب المدن بطلبنا

وحرصا منها على عدم الحاق مزيد من الدمار بالمدن الايرانية قررت القيادة العراقية وقفها . لكنها وضعت لذلك أسسا لمعاودة القصف منها ، إنْ قصف النظام الايراني اية مدينة عراقية بصاروخ فسيستانف العراق ضربه بشكل اقوى من السابق . وانصاعت طهران لارادة العراق .

وبعد توقف حرب المدن شددت القوة الجوية العراقية الباسلة ضرباتها على المنشات النفطية الايرانية . في الوقت الذي كانت القوات العراقية تصب حممها على قوات العدو في شبه جزيرة الفاو . وخلال ( ٣٥ ) ساعة من القتال الضاري المتواصل تمكنت قواتنا البطلة من تحرير شبه جزيرة الفاو في ١٧ نيسان بعد ان ظل العدو يتبجح في الاستيلاء عليها منذ اكثر من سنتين .

### اجرا واكبر هجوم جوي

وبعد ثلاثة اسابيع وفي هجوم جوي ضاعق عده الخبراء العسكريون الستراتيجيون من اجرا وادق الغارات . دمرت الطائرات العراقية في ١٤ ايار عددا من ناقلات النفط المعتمدة كخزانات عائمة . بينها اثنتان من اكبر ناقلات النفط في العالم كان حكام طهران يستخدمونها كخزانات في جزيرة لاراك النائية عند مضيق هرمز . كما اعطبت الطائرات العراقية ناقلتين اخريين تركتهما والنيران تشتعل فيهما .

احدى الناقلتين الضخمتين المعروفة باسم « سي وايز جاينت » تبلغ حمولتها ( ٥٦٤ ) الفا و( ٧٣٩ ) طنا . وقد تطاير مخزونها في الهواء وظلت النار مشتعلة فيها لمدة تزيد على الاسبوعين لتصبح « فرجة » للذين لم يشهدوا ما يفعله العراق بعدوه الشرير .

واعقب تحرير الفاو تحرير منطقة الشلامجة وعدد من العوارض في الشمال وعشرات الرواقم المهمة . ثم تحرير جزيرتي مجنون الشمالي والجنوبي اخيرا في الخامس والعشرين من حزيران .

### تحرير كامل

بهذه الانتصارات الجبارة التي استعاد فيها العراق اراضيه من العدو خلال فترة عشرة اسابيع تحرر الجنوب باهميته الستراتيجية بشكل كامل .

وتكمن اهمية جزر مجنون الواقعة على حدودنا الجنوبية في كون مساحتها البالغة ( ٢٠٠ ) كم٢ تحوي ثروة نفطية هائلة تقدر بمليارات البراميل ( الاحتياطي فيها يبلغ ٣٠ مليار برميل ) . وكان النظام الايراني يمني نفسه بالبقاء في هذه الجزر ويحصل عن « تعويضه » من عنداتها النفطية !!

ففي الرابع من آذار عام ١٩٨٤ . قال رافسنجاني رئيس المجلس والقائد العام للقوات الايرانية المسلحة اخيرا « ان هذه الجزر تكون لنا بمثابة تعويض عن اضرار الحرب . اي نأخذ حقنا منها علما يقولون بان ثمانية مليارات برميل او حوالي ١٠ مليارات من الممكن استخراجه منها اضافة الى احتياطي يقدر باكثر من ثلاثين مليار دولار والبقية الاخرى غير قابلة للاستخراج » .

### مدينة المدن

وعندما اصبحت البصرة على مرمى مدفعية العدو الايراني هلل حكام طهران وزمروا ومعهم الصهاينة والابواق الاخرى المتعاونة معهم . مدعين ان مدينة المدن في حكم الساقطة . وقال رافسنجاني انها ستظل تحت حصار نيران المدفعية الايرانية . فمن يقول الان بعد ما انهارت قواته عسكريا ومعنويا وتراجعت الى ما بعد الحدود الدولية . ولم تعد تصمد اقل من بضعة ايام بوجه الهجمات العراقية الجريئة ؟

### مقبرة جديدة

بعد اختياره للمنصب العسكري من قبل رئيسه خميني . حاول رافسنجاني اثبات شطارته الحربية . فأمر فلول قواته المنهارة بشن هجوم على منطقة الشلامجة يوم ١٣ حزيران متصورا ان العراق نائم على انتصاراته . ولم يدر ان قواتنا لا تغفل لها عين حتى وان حققت الفوز المبين . فكانت مقبرة جديدة للقوات المعتدية في مخفري « بوبيان » و« كوت سوادي » .

ترى هل يرتدع النظام الايراني بالهزائم العسكرية المتواصلة ؟ تقول ( سدني مورننغ هيرالد ) الصادرة في اوستراليا ان النظام الايراني يحاول بعث الحماس بين الشباب الايرانيين بهدف القضاء على الروح المعنوية المنهارة والاستعداد لشن مزيد من الهجمات على العراق .

### مقاومة الحرب

واشارت الى ان من بين المهام التي اسندت الى رافسنجاني القضاء على اية مقاومة للحرب ضمن قواته المسلحة . مما يؤكد صحة الانباء التي تحدثت كثيرا عن رفض الايرانيين القتال ضد العراق اذ لم يجنوا اية جدوى من ورائها سوى مزيد من القتلى والجرحى والدمار والتمزق والتخلف والفقر .

( النيويورك تايمس ) عقبت على الانتكاسات الايرانية المتعاقبة قائلة « لقد غدا من الواضح ان المبادأة بالقتال انتقلت الى العراقيين وان ( تفوق ) الايرانيين بدأ بالزوال العام الماضي عندما كلفها هجوم واسع على البصرة غاليا » .

وقال معظم الخبراء الغربيين ان النظام الايراني تراجع عن محاولة شن هجوم اوسع على البصرة بعد ما بلغه ان دفاعات العراق في الجنوب ازدادت قوة ومتانة وعجز عن تجنيد العدد المطلوب لتحقيق امله في النصر

ويقول الخبراء ان الحرب البرية هي الاهم بالنسبة لايران لانها الميدان الوحيد الذي تمكن فيه الايرانيون من تحقيق بعض المكاسب سابقا . إلا ان هذا التفوق المزعوم تبخر بعد الانتصارات المتتالية التي حققتها القوات العراقية البرية في استعادة شبه جزيرة الفاو والشلامجة والعوارض في الشمال وجزيرتي مجنون الشمالية والجنوبية اخيرا .

### مطامع ايران في العراق

واذا كانت للنظام الايراني مطامع في العراق كشف عنها منذ مجيء خميني للسلطة قبل عشر سنوات . فان العراق لا يحمل اية نية توسعية . وقد قال السيد الرئيس المناضل صدام حسين . « عندما نحرر الارض فاننا نريد السلام » .

ولابد من الاشارة الى ان النظام الايراني انفق زهاء ثلث ايراداته النفطية على اعداد الهجمات البشرية الواسعة خلال اعوام ( ٨٤ و٨٥ و٨٦ و٨٧ ) . في وقت لم تكن فيه « حرب الناقلات » قد اشتدت بعد حيث بدأت في الربع الاول من عام ١٩٨٣ وتوسعت في العامين الاخيرين . وتمكنت طائرات القوة الجوية العراقية خلالها من الحاق الدمار بجزيرتي خرج ولاراك وحقول النفط في منطقة « خوزستان » ومصافي النفط في طهران وكرمنشاه وعبادان وشيراز واصفهان وتبريز وغيرها . هذا غير عشرات الناقلات التي تضررت وهي تنقل النفط الايراني .

وتسببت الغارات الجوية العراقية في هبوط صادرات النفط الايرانية الى اكثر من الثلث . علما انها تقدر حسب المصادر الغربية بنحو اكثر من ( ٢٫٥ ) مليون برميل يوميا .

### استهلاك ماكنة الحرب

وقدرت ( الفاينتشال تايمس ) ما تستهلكه طهران من ايرادات النفط لتمويل ماكنة الحرب بين ( ٣٠ ) الى ( ٤٠ ) بالمئة مما يؤكد اهمية الغارات العراقية واستمرارها .

كما ذكر المعهد الدولي للدراسات الستراتيجية في لندن في نشرة له ان طهران انفقت فقط خلال عام ( ٨٥ ـ ٨٦ ) نحو ( ١٤٫٠٩ ) مليار دولار على الشؤون العسكرية . فاين اصبحت تلك الانفاقات الهائلة اليوم ؟ انها تحولت الى عشرات الالوف من الجثث وتحولت الوف الدبابات والمدرعات والمدافع الى حديد خردة .

اكثر من ذلك ان المعنويات التي لابد منها لكي يتمكن اي عسكري من القتال قد انهارت ووصلت اوطا مستوى لها . لقد تاكد لهؤلاء ان الهدف الذي يقاتلون من اجله غير مشروع . فالعراق بلد مسلم ومسالم لا اطماع له في بلادهم .

### معجزة للانقاذ ..

اي بكلمة اخرى . ان حكام طهران تمكنوا من تكديس السلاح وشن هجماتهم بشكل موجات بشرية يوم كان دخلهم من النفط مرتفعا وسعر النفط اعلى مما هو عليه اليوم . فكيف سيتمكنون من تكديس السلاح والبشر مرة اخرى واقتصادهم يحتاج الى معجزة لانقاذه والدمار لحق عشرات المنشات والمؤسسات الاقتصادية . والصراع السياسي يمزق النظام . وجزء كبير من الشعب يطالب علانية بوقف الحرب مع العراق ويهتف بالموت للمتاجرين بها وصادرات النفط هبطت الى اقل من الثلث ؟

وذكرت ( انترنشنال هيرالد تريبيون ) ان الحرب تكلف طهران حاليا نحو ( ١٥ ) مليون دولار يوميا . اكثر مما يعود عليها من ايرادات النفط التي تدهورت نتيجة الغارات الجوية العراقية .

### صعوبات لاثارة الحماس

( غاري سيك ) عضو مجلس الأمن القومي في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر ومؤلف كتاب ( كلهم سقطوا ) الذي يعد خبيرا بالشؤون الايرانية قال ان ضررا كبيرا لحق بمعنويات الايرانيين فهم لا يرون اية نهاية للحرب التي يصر نظامهم على الاستمرار بها . كما يجد النظام الايراني صعوبة في اثارة حماس الناس للحرب . فماذا سيفعل رافسنجاني بعد ان اختير قائدا عاما للقوات المسلحة بالنيابة ، و« مفاتيح الجنة » لم تعد تخدع احدا ؟

مهدي بازركان اول رئيس وزراء في عهد خميني ورئيس حزب ( حركة تحرير ايران ) وجه رسالة مفتوحة الى خميني نشرت في الخارج مؤخرا ووزعت في مدن ايرانية عدة ذكر فيها خميني انه منذ عام ١٩٨٦ لم يتوقف عن اعلان النصر ، واليوم يدعو الشعب للمقاومة حتى النصر « اليس هذا اعترافا بالفشل من جانبك ؟ » .

### توسيع المعارضة

ابو الحسن بني صدر . الذي كان اول رئيس جمهورية في عهد خميني والذي هرب بجلده الى فرنسا قبل خمس سنوات . قال ان الرسالة تحمل لهجة جديدة وشديدة من الاحتجاج وتؤلف جزءا من حركة عامة تنمو في طول ايران وعرضها ضد النظام .

تصوروا ان الجراة بلغت ببازركان بحيث قال انه بسبب سياسات « اية الله » اضطرت ايران الى طلب مساعدة « اسرائيل » في الحصول على السلاح الامريكي ( اشارة هنا الى فضيحة ايران ـ كونترا ) .

لقد لاحظ المراقبون ان مواقف بعض الدول الكبرى قد تغيرت بعد ظهور تقرير لوكالة المخابرات المركزية وزع على كبار المسؤولين الامريكيين اكد ان موت خميني لن يتجاوز نهاية العام الحالي . واستندت الوكالة في تقريرها الى تقارير طبية سربها الاطباء الاجانب الذين اشرفوا على علاج خميني .

وذكرت التقارير ان السرطان تسبب في فقدان خميني كل او بعض نظره .

### وفاة خميني وما بعدها ..

واشارت ( الواشنطن بوست ) في معرض نشرها بعض الفقرات التي اقتطعت من التقرير ، ان محللين عدة يعتقدون ان موت خميني هذا العام سيثير ازمة كبيرة بين « الزعماء السياسيين الايرانيين » وان موته يعني انتقال مهمة توجيه النظام وانهاء الحرب واعادة بناء الاقتصاد لبديله الذي اختاره « حسين علي منتظري » .

### منتظري ورافسنجاني

واذا صح ما ذكره تقرير المخابرات المركزية فهذا يعني ان رافسنجاني قد يكون اول ضحايا منتظري ، لانه تسبب في العام الماضي في اعدام ( مهدي هاشمي ) في موجة من موجات الصراع على السلطة على الرغم من قرابة هاشمي لمنتظري . وكان هذا قد « اعترف » باساءة استغلال الصلاحيات التي منحها منتظري له ، منها القيام بحركة اغتيالات سريعة لمناوئي النظام . كما يعني تفاقم الصراع السياسي الى درجة كبيرة ومزيد من المشكلات .

إلا ان فريقا من الراي العام الامريكي يعارض اي تساهل مع النظام الايراني وانعكست هذه المعارضة على صفحات الصحف الامريكية . ردا على مقال نشرته ( الواشنطن بوست ) بعنوان « افتحوا بابا الى ايران » في ايار الماضي . قالت ماري هورتن من مدينة ارلنغتون بولاية فرجينيا الامريكية في رسالتها للجريدة التي نشرت تحت عنوان ( لا تفتحوا الابواب للملالي ) كتبتم قد ذكرتم ان سياسة امريكا في الخليج بدات تعطي مفعولها فلا سلاح لتشجيع المزيد من الاعمال الارهابية ولا مزيد من « مفاتحات » لتشجيع « المعتدلين » وانما توجيه رسالة شديدة لا لبس فيها ولا غموض بان الاستفزاز لن يمر دون رد .

اضافت الرسالة : « ليس هناك اي دليل يشير الى ان الملالي راغبون في تبني المشاكل الحقيقية لايران » .

### بعد ٨ سنوات

واختتمت هورتن رسالتها قائلة « اذا كان الملالي يرغبون على الذهاب الى المفاوضات فان ذلك يعود الى كونهم يدفعون الى ذلك دفعا فاذا زال الضغط فلننس السلام » .

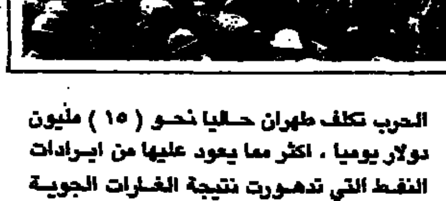
السؤال الذي يتردد في ايران وخارجها : ماذا جنت طهران بعد ثماني سنوات من القتال ؟ وماذا ستجني اذا استمرت اكثر ؟ السيد الرئيس القائد صدام حسين قال ( لا سبيل امام ايران سوى السلام ) .

ومنذ باشر النظام الايراني العدوان على العراق ، وقيام العراق بالرد على العدوان . وبعد اسبوع من تقدم القوات العراقية داخل الاراضي الايرانية قال العراق انه يريد السلام ويريد بحث المشاكل مع ايران بالطرق السلمية . حكام طهران رفضوا اليد المسالمة التي امتدت اليهم ، واستمروا في عدوانهم . وكلما كان العراق يطالب بالسلام كان النظام الايراني يعتقد ان هذه الدعوة صادرة عن موقف ضعف !!

وبعد ان اكمل العراق تحرير اراضيه في القاطع الجنوبي . فان دعوته للسلام ما تزال باقية . وقد قال السيد الرئيس المناضل صدام حسين في حديثه الى مقاتلي الفيلق الثالث بعد تحرير جزر مجنون الشمالي والجنوبي في ٢٥ حزيران .

« اظن الان وقبل الان اي بعد تحرير الفاو . لو تقبل ايران في اي وقت باختصار وبدون التسميات ان تبقى هي في ارضها ونحن نبقى في ارضنا ولا تعتدي على العرب كلهم وليس على العراق فقط وتعيش آمنة في بلدها وتحترم نفسها بعدم التجاوز على حقوق الاخرين . نكون مسرورين اننا ايضا في بلدنا ضمن اراضينا وضمن حقوقنا . ليس لدينا اطماع في ارض احد او في حقوق احد » .

جوزيف ملكون



---

## كان ياما كان قبل ٤٠ عاماً

١٩٤٨/٧/٢

٢٤ شعبان ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

### طائرة روسية جديدة

نيويورك ـ نشر الجنرال كارل سباطس قائد القوات الجوية الاميركية السابق مقالا في مجلة ( لايف ) اشار فيه الى ان روسية قد توصلت الى انتاج طائرة تجعل جميع المناطق الاميركية ضمن مدى طيرانها بدون رجوع الى قاعدتها في الاتحاد السوفياتي ويقول هذا القائد الاميركي ان الروس في انتاجهم هذه الطائرة يكادون يقلدون الطائرة الاميركية من نوع ( ب ٢٩ ) ويقول ايضا ان هناك مايبعث على الاعتقاد بان الروس يملكون عدة مئات من هذه الطائرات .

« جريدة الساعة »

### تعيين مذيع

تم تعيين السيد سعاد الهرمزي مذيعا في محطة اذاعة بغداد والسيد سعاد من الشباب الموهوبين الذين وهبوا ملكات فنية وادبية يحسن فن الترجمة والتصوير ويستطيع ان يكيف صوته كما يشاء وهو على جانب كبير من الخبرة بفن التمثيل واخبار الممثلين العاملين ويعد من اسرة ( الهاتف ) القلمية الذين ينتظر لهم مستقبل باهر في عالم الفن والادب .

« جريدة الهاتف »

### شعبة ثانية للدورات الصيفية

بالنظر للاقبال غير المنتظر من قبل المعلمات المستخدمات في التعليم الابتدائي للانضمام الى الدورات الصيفية لهذا العام فقد علمنا ان وزارة المعارف قد اتجهت نيتها الى فتح شعبة ثانية اجابة للطلبات العديدة والاقبال الواسع .

« جريدة الاخبار »

### مثلثات

الناس في شرع ( جبران ) ثلاثة : واحد يلعن الحياة وواحد يباركها وواحد يتامل بها . وقد احب الاول لتعاسته . والثاني لسماحته . والثالث لمداركه .

« جريدة الهاتف »

### بيان من جمعية البيت العربي

تعلن جمعية البيت العربي الى الاولياء الافاضل الذين سجلوا اطفالهم في روضتها بان الدوام بدا اعتبارا من صباح امس ( ٧/١ ) في بناية مدرسة نجيب باشا النمونجية فيرجى ملاحظة ذلك مع العلم بان السيارة قد اعدت لنقل الاطفال وستكون الاجور دينارين بما فيها اجور الاكل والنقل .

« جريدة صوت الاحرار »

### العرب تاكل الخضر لاول مرة منذ شهرين

كتب مراسل رويتر في القدس يقول

انقضى نصف وقت الهدنة في فلسطين ومع ذلك فان حالة القدس تدعو الى التشاؤم سؤال يتردد هو . هل يتجدد القتال في يوم ٩ تموز ؟ على ان هذا الاعتبار يطغى على القلق المتعلق بحالة الطعام والماء والكهرباء فقد بدات سيارات اللوري المحملة بالطعام والوقود تصل الى القدس يوميا تحت اشراف موظفي هيئة الامم المتحدة وبدا الناس ياكلون الان الخضر الطازجة والفاكهة والدواجن لاول مرة منذ شهرين او اكثر .

« جريدة صوت الاحرار »

## امس ١٩٤٨/٧/٢

### مخيم الطلاب في مصيف سرسنك

يسافر اليوم الى الموصل بالقطار الطلاب الذين تم قبولهم للاشتراك في مخيم سرسنك وعددهم ١٣٠ طالبا يمثلون جميع الالوية العراقية . وستكون مدة المخيم ١٥ يوما يمارسون فيها مختلف انواع الرياضة والفعاليات والتمارين ويقومون بزيارة المناطق القريبة من المصيف للتعرف على احوال اخوانهم السكان هناك .

### كتاب مفتوح من النجف

يستحيل على الفرد النجفي شرب الماء الصافي في الوقت الذي توجد هناك الان تصفية ممتازة اتخذت مكانها في زوايا مخازن المشروع المهملة ويعكر الماء على اشد عكرته وهو نفس الماء الذي يستعمله اهالي بغداد لسقي حدائقهم تفما وبالضبط فتامل !!

« جريدة صوت الاحرار »

## و اليوم ١٩٨٨/٧/٢

### العطلة الصيفية

يتضمن البرنامج الذي اعده الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق للعطلة الصيفية العديد من الفعاليات من بينها الزيارات السياحية الترويجية بين لجان شؤون الطلبة في المحافظات واقامة حملات للعمل الشعبي والسفرات الانتاجية للمعامل والمزارع واقامة مخيمات صيفية في فروع الاتحاد ونشاطات ثقافية ورياضية وفنية ترفيهية

### مشاريع منجزة

من بين المشاريع الخدمية المنجزة في محافظة النجف خلال سني الحرب مشروع ماء النجف والكوفة الذي بوشر العمل به في ١٩٨٥/٦/٢٤ والذي يخدم مدينة النجف والكوفة وناحية [illegible] .

# مؤشرات الفعل العراقي المتصاعد

■ عبدالسلام ابراهيم بغدادي ■

يمكن القول ، ومن خلال الانتصارات العراقية المتواصلة ، ان هناك مفاتيح مركزية عدة يمكن للمراقب او الباحث السياسي ان يلج من خلالها الى مؤشرات الفعل العراقي المتصاعد ، ولكن كثرة هذه المفاتيح وتنوعها ، تجعل من الصعوبة التركيز على مفتاح من دون آخر ، او اعطاءه الاولوية على المفاتيح الأخرى . وعلى الرغم من ذلك نستطيع القول ان عملية ( رمضان مبارك ) لتحرير شبه جزيرة الفاو الستراتيجية ، تعد الحدث المركزي ، والانتصار المجسم ، الذي لفت انظار الجميع بما في ذلك الخبراء والمحللون الستراتيجيون الذين بهرهم هذا الانتصار العملاق في غضون ساعات قليلة لمنطقة تعد من مناطق القتال الصعبة ، نظراً لطبيعة الارض « المالحة » المعروفة بكثرة المستنقعات وهشاشة التربة ، ناهيك عن ضيق الرقعة الجغرافية ، علاوة على ما حشده العدو الايراني في هذه المنطقة من قوة عسكرية كبيرة .

ولم تمض ايام قلائل على هذا الانتصار المبارك .. الذي مازال وسائل الاعلام ومراكز الدراسات الستراتيجية في كل مكان ، تعنى به وبتحليل اسبابه ونتائجه .. حتى جاء النصر العراقي المدوي في قاطع الشلامجة عملية « توكلنا على الله » الذي طرد الغزاة الايرانيين من مناطق شرق البصرة في نهر جاسم « الدعيجي وكوت سوادي وبوبيان وجزيرة طويلة وشلهة الاغوات .. وحرر ارضنا العزيزة من دنس الغزاة ، وقبر احلامهم المريضة باحتلال ثغر العراق الباسم ومدينة المدن « البصرة » الخالدة بتراثها وعبق تاريخها وعلمها وعروبتها الخالدة .

ولكن الفعل العراقي الناهض بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ، لم يتوقف عند هذا الانتصار الخالد . على الرغم من قوته وشموخه ، بل استمر في الصعود الى الذرا والقمم ، وهذه المرة جاء الانتصار العراقي ايضا باهرا وعظيما ، يلامس السحاب باهداب نخيل العراق الباسقات ، وقمم جباله الشم . حيث تم تحرير الرواقم الستراتيجية في محافظة السليمانية عملية « محمد رسول الله » ، ولينتزع ارضنا الحبيبة في الشمال ، كما في الجنوب ، من رجس الاحتلال ويحطم النزعة العدوانية التوسعية للنظام الايراني ، ثم جاء انتصار عراقي عظيم في عملية « وتوكلنا على الله الثانية » التي تم خلالها تحرير جزر مجنون من دنس اوغاد هذا النظام ، ليزيد من توسيخ نهج تحرير جميع المناطق العراقية المغتصبة .

ان فعل الانتصارات العراقية الباهرة ، مازال يتفاعل على المستوى الوطني والقومي والاقليمي والدولي .. ناهيك عن تفاعلاته على ساحة العدو الايراني .

فعلى الصعيد الوطني ، فان انتصارات جند العراق البواسل بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ، على الرغم من انها لم تكن مفاجئة تماما ، نظراً لما يعهده الشعب العراقي العظيم بقدرة قائده وجنوده ، علاوة على ثقته بنفسه كشعب عريق بنى ارقى الحضارات ، ومنذ فجر التاريخ الانساني .. يمكن القول عنها انها انتصارات قد خلقت مزيداً من الثقة ومزيداً من الشعور بالقوة ، ومزيداً من الشعور بالفخر بالانتساب الى هذا الوطن العظيم .. ولكن من دون غرور واستعلاء ، بل فخر واعتزاز بما انجزته الايادي العراقية ، وهو اعتزاز لا يدعو الى مواصلة الحرب ، بل على العكس ان هذه الانتصارات الكبيرة ، عززت ثقة العراقيين بتطبيق مبادىء السلام وحسن الجوار ، وفق قواعد القانون الدولي والمواثيق الدولية ، وقرارات المنظمات الدولية ، والاستمرار على طريق البناء والتنمية من دون توقف ، وهذا ما اشار اليه الرئيس القائد صدام حسين بقوله : « نستمر بالبناء وفي الوقت نفسه نعد لمستلزمات المجابهة .. ونتمنى السلام ونعيش كل مستلزمات وظروف الحرب بما ينبغي للمواجهة .. نعمل في ظل مقولة ، اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا .. إذن نعمل للسلام وكاننا لسنا في حرب ونعمل للحرب وكانها موجودة في كل مفاصل وروافد الحياة .. على الحدود وفي عمق العراق » .

اما على الصعيد العربي ، فان الانتصارات العراقية العظيمة ، قد زادت الاشقاء العرب فخراً واعتزازاً بانتمائهم القومي ، وعززت من روح الصمود والثقة بالنفس ، لاسيما وانها جاءت مترادفة مع انتفاضة شعبنا العربي في فلسطين ، مما قوى روح النهوض والامل في النفس العربية نحو غد عربي افضل .. كذلك فان النصر العراقي قد رسخ المواقف القومية لكثير من الاقطار العربية ، بما جعلها تتخذ مواقف اصلب تجاه التدخل الايراني في شؤونها الداخلية .

اما على المستوى الاقليمي .. فان انتصارات العراق اعطت التصور الواضح والاكيد عن قوة العراق وقدرته على صد العدوان وتحطيم احلام الغزاة وقدرته على مواصلة الحرب وتحقيق الانتصار على الرغم من مرور ثماني سنوات على بدايتها .

كذلك دلت هذه الانتصارات بوضوح على قوة العراق ليس على الصعيد العسكري فحسب ، وانما على الصُعُد الأخرى ، كما عكست متانة الاقتصاد العراقي من جانب ، وتلاحم ابناء الشعب حول القيادة من جانب آخر .

وعلى الصعيد الدولي ، افرح الفعل العراقي المتصاعد على طريق الانتصارات المتتالية اصدقاء العراق ، وكشف بوضوح اكثر عن مشاعرهم الودية والطيبة تجاه العراق والأمة العربية .. كما انه ازاح في الوقت نفسه بقية الاقنعة عن بعض الجهات او الدول التي غاظها واحزنها النصر العراقي العظيم ، حيث راحت تتباكى على العدوانية الايرانية المهزومة وفي مقدمة هؤلاء الصهاينة وبعض الأطراف الدولية الراغبة في استمرار الحرب تحقيقا لمنافعها الخاصة على حساب الأمن والسلم ، سواء في هذه المنطقة ام في العالم ككل .

وعلى المستوى الايراني ، فقد ترك الانتصار العراقي حالة من الارتباك والهلع والتخبط على جميع قيادات النظام مما ادى الى تغييرات كبيرة في المراكز القيادية العسكرية ، كما ادى في الوقت نفسه الى تأجيج النزاعات القديمة الجديدة على مراكز السلطة .. كما ان قوة الانتصار العراقي ، قد ادت الى مزيد من الفوضى والارتباك على مستوى الفعل العدواني .. حيث راح اقطاب النظام الايراني ، يحمل بعضهم البعض الآخر المسؤولية عما جرى ويجري من هزائم متلاحقة للجيش الايراني .. ولم يقتصر هؤلاء على توجيه مثل هذا اللوم إلى انفسهم ، بل ذهب كثير من عناصر النظام الى التهجم على الاقطار العربية ، وعلى القوى المحبة للسلام ، بل انهم هاجموا القادة والزعماء العرب الذين اجتمعوا في قمة الجزائر ، كما ان زوارقهم البائسة راحت تهاجم السفن التجارية المبحرة في المياه الدولية في الخليج العربي .. ومازالت حالة التخبط الايراني مستمرة .

ان هذه الانتصارات العظيمة لجند العراق وشعبه بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين ، على طول قواطع الجبهة العراقية مع العدو الايراني .. لم تكن الانتصارات الوحيدة التي سجلها العراقيون في سفر تاريخهم المعاصر .. بل تتويج لانتصارات مترادفة معها ، وفي ميادين متعددة منها ما يتعلق بالانتصار العسكري بشكل مباشر ، وهنا نشير الى ما حققته العقول العراقية الرائدة في مجال التصنيع العسكري ، ابتداءً من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة ، وانتهاء بالسلاح الجبار المتمثل بصاروخ « الحسين » ذي المدى ( ٦٥٠كم ) وصاروخ « العباس » ذي المدى ( ٨٥٠ـ٩٠٠كم ) وهما الصاروخان اللذان جاءا بجهد عراقي خالص ، وبعقل عراقي مبتكر ، بوحي من حالة النهوض العامة التي يعيشها العراق بقيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين وهنا يقول سيادته « ان انتاج صاروخ بمدى ٦٥٠كم هو ليس حالة منفردة من مساحة الاقتدار في شتى فروع الحياة ومن بينها قاعدة التصنيع العسكري الناهضة عندنا في العراق » .

ويضيف سيادته في هذا المجال قائلاً بان « العراق على طريق الدفاع عن السيادة والكرامة والشرف والمبادىء سيبقى دائما يزف الى اخوانه العرب بشائر انجازاته العلمية والتقنية الواحد بعد الآخر بما يجعل العراق والاشقاء في الأمة العربية في وضع مريح وبما يجعلنا جميعا قادرين على ان ندافع عن كرامتنا وسيادتنا وحقوقنا بشكل فعال ومرض » .

وعلى الصعيد الاقتصادي الذي يصب كمحصلة في دعم الاقتدار العسكري العراقي ، فقد حقق تقدما واضحا ، وعلى اكثر من صعيد .. فعلى الصعيد النفطي مثلاً ، استمرت « فعاليات الاستكشاف والتقويم بشكل هادىء وحثيث وبحجوم معتبرة طوال فترة الحرب . واستطاعت وزارة النفط بدعم من القيادة السياسية الحكيمة للحزب والدولة ان تحافظ على وتائر جيدة من هذه العمليات وان توفر لها الحد المطلوب من المستلزمات ، كما استمرت في الوقت نفسه « عمليات التقويم للحقول المكتشفة سابقا لغاية ١٩٨٥ ، مما ادى الى التثبت من احتياطات جديدة مهمة في هذه الحقول ، واستنادا الى ذلك فقد جرت مؤخراً مراجعة شاملة لاحتياطات جميع الحقول المكتشفة في القطر حتى الآن وتبين ان الاحتياطي القُطري المثبت بموجبها بحدود ( ١٠٠ ) الف مليون برميل ، اضافة الى الاحتياطي المرجح « شبه المثبت » والمقدر بما لايقل عن « ٥٠ » الف مليون برميل » .

ان هذه الارقام والحقائق التي اكدتها وزارة النفط ، تعزز ما اشارت اليه الادبيات العلمية ، من ان القطر العراقي ياتي بالمرتبة العالمية الثانية في الاحتياطي النفطي ، حيث ياتي مباشرة بعد المملكة العربية السعودية التي يقدر احتياطيها ما بين ( ١٦٧ـ١٦٩ ) الف مليون برميل .. وتاتي دولة الكويت الشقيقة في المرتبة الثالثة بعد العراق مباشرة ، حيث يقدر احتياطيها بـ ( ٩٢ـ٩٤ ) الف مليون برميل ثم الاتحاد السوفيتي ( ٥٩ ) الف مليون برميل ، فالمكسيك ( ٥٥ ) .

ان هذه القدرة الطبيعية التي يمتلكها العراق ، والتي تعززت قيمتها الاقتصادية بفعل جهود قائده ورجاله في اعماق البحث والتنقيب والادارة والاشراف قد رسخت من مكانة العراق الدولية واعطت لاقتصاده مكانة مرموقة بين اقتصاديات دول العالم الثالث ، مما شجع ويشجع جميع الدول على التعامل مع العراق اقتصاديا ، نظراً لهذه المكانة الاقتصادية من جانب ، ومصداقية القيادة العراقية والثقة التي تتحلى بها في تعاملها الدولي من جانب آخر ، وقد انعكس ذلك كله على تعزيز الوضع العسكري العراقي ، بما يرفد بمزيد من التقدم والنصر .

وعلى صعيد آخر في المجال الاقتصادي ايضا فقد حقق العراق تقدما واضحا في السنوات الأخيرة ، في كثير من جوانب الحياة الاقتصادية ، بما عزز من رصيده الدولي ، لاسيما في الحصول على قدر اضافي من العملات الصعبة ، وفتح له آفاقا جديدة في مجال العمل التصديري ، وفي هذا الصدد قد شهد عام ١٩٨٧ « قفزة كبيرة في العمل التصديري للسلع المختلفة ، حيث تجلت مؤشراتها الايجابية في زيادة عدد السلع المصدرة وارتفاع حصيلة الصادرات ويأتي ذلك تعبيراً عن مستوى الاهتمام الذي توليه القيادة وعلى راسها القائد المناضل صدام حسين حفظه الله لمتطلبات تطوير اداء المهمات التصديرية بشكل عام على اساس زيادة نسبة مساهمة الصادرات غير النفطية في حجم الصادرات العراقية وبالتالي جعلها مصدراً تمويليا مضافا للاقتصاد الوطني ، فمن حيث السلع تنوعت صادرات القطر لتشمل الاسمدة الفوسفاتية المتنوعة ، والكبريت الخام والزراعي والتمور بانواعها خاصة الارطاب الطازجة وكذلك منتجات التمور مثل الدبس ، والاسمنت على اختلاف نوعياته ، والمواد الانشائية المتنوعة والمنتجات الزراعية بجانبيها الحيواني والنباتي مثل الحيوانات الحية والفواكه والخضر .. والشتلات وفسائل النخيل ، وعدد من السلع المصنّعة ذات التقنيات العالية مثل الاجهزة المنزلية والمحولات والمقاييس الكهربائية وبعض الادوات الاحتياطية للسيارات المصنّعة محليا ، مثل شمعات القدح كما توسعت الاسواق التي توجهت لها هذه السلع لتشمل الاقطار العربية وتركيا ومعظم الدول الاوربية والبلدان الاشتراكية » .

وقد تميز عام ١٩٨٧ بتحقيق نمو كبير ( في الصادرات قياسا الى الاعوام السابقة ، إذ يزيد بنسبة ٩١٪ عن عام ١٩٨٦ وبنسبة ١٢٧٪ عن عام ١٩٨٥ وهذه النتائج تحققت بناء على المحفزات الكبيرة والتسهيلات الواسعة الممنوحة للمصدّرين ومن بينها اعطاء دعم للصادرات العراقية يصل الى ٢٢٢٪ من قيمة العملة الأجنبية الموردة للقطر نتيجة تلك الصادرات ، كما سمح باستخدام جزء من حصيلة الصادرات لاستيراد سلع انتاجية واستهلاكية وبنسب متفاوتة تصل الى ٥٠٪ من الحصيلة الاجمالية لصادرات بعض السلع . ان هذه التجربة الناجحة للعمل التصديري عام ١٩٨٧ تمثل حلقة من الخطة بعيدة المدى والهادفة للتوسع في الصادرات العراقية غير النفطية وانها تستند على قاعدة متينة ، وهي التطور الكبير الحاصل في الانتاج الوطني ، سواء اكان صناعيا ام زراعيا ، والذي جاء تجسيداً مباشراً لتطبيق معطيات الثورة الادارية والاقتصادية بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله اما بالنسبة لخطة الصادرات عام ١٩٨٨ فقد صيغت اهدافها على اساس تحقيق زيادة بنسبة ( ٧٥٪ ) عما كانت عليه المخططات للصادرات عام ١٩٨٧ اضافة الى توسيع قاعدة عدد السلع العراقية في التصدير بحيث تشتمل على منتجات صناعية جديدة مثل المحركات ومضخات الماء والمراوح والأسلاك المعدنية وانواع جديدة من الأسمدة الكيمياوية ، اضافة الى عدد من السلع الغذائية مثل منتجات الألبان ) .

ان هذا الفعل المتنامي في القدرة العراقية ، سواء على الصعيد العسكري المباشر في ميادين القتال ، ام التصنيع العسكري الرائد ، في ميادين الصواريخ العملاقة وغيرها من الأسلحة العراقية المقتدرة .. او في المجال الاقتصادي الذي ينعكس بشكل ايجابي على المقدرة العسكرية الوطنية .. ان ذلك كله لم يات بشكل عفوي او غير مخطط ، وانما جاء بفعل التخطيط السديد والرأي الحكيم للرئيس القائد صدام حسين ، ولاسيما في ضوء توجيهاته البناءة في ترشيق اجهزة الدولة وزيادة كفاءة العاملين في المشاريع الانتاجية واستثمار عامل الزمن بالشكل الأمثل وبما يتلاءم مع معطيات الفعل العراقي على صعيد جبهات القتال مع العدو الفارسي ، وهذا ما اشار اليه سيادته من ان العاملين في القطاع الاشتراكي ، يجب « ان تستخدم طاقاتهم الى اقصاها وان يستخدم زمن الحرب استخداما حقيقيا وبموجب مقاييسنا لزمن الحرب .. » .

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول ، ان الفعل العراقي المتنامي على الصعيد العسكري او الصعيد الاقتصادي او على صعيد الميادين الأخرى ، سوف يستمر يتدفق بالنصر والعطاء ، بعونه تعالى ، لاسيما وان العراق متمسك بمبادىء السلام والمسؤولية الدولية من جانب ، ويلتزم طريق البناء والدفاع المشروع عن ارضه وسيادته من جانب آخر .

ومن هنا يمكن القول ، وبثقة عالية ، ان نصرنا المظفر في معارك ( رمضان مبارك ) لتحرير الفاو و( توكلنا على الله ) لتحرير الشلامجة و( محمد رسول الله ) لتحرير الرواقم في الشمال ومعارك ( الأنفال ) الأولى والثانية وعملية ( وتوكلنا على الله ثانية ) ، لن تكون المعارك الأولى او الأخيرة التي ينتصر فيها العراق ، بل ان زخم الانتصارات سوف يستمر بعونه تعالى ، بما يحفظ ارض العراق من اي سوء ، وبما يحقق الأمن والسلام سواء على المستوى الوطني او القومي او الاقليمي او الدولي .

من مصادر الدراسة :

١ـ من حديث الرئيس القائد صدام حسين مع الصحفي المصري ابراهيم نافع رئيس تحرير صحيفة الاهرام في ١٩٨٨/٣/٩ ونشرته الصحف العراقية في ١٩٨٨/٣/١٩ .

٢ـ مقالة للسيد وزير النفط/الصفحة الثالثة ـ جريدة الثورة ١٩٨٨/٦/٥ .

٣ـ مقابلة مع السيد وكيل وزارة التجارة لشؤون التجارة الخارجية ـ منشورة في جريدة الجمهورية ـ شؤون اقتصادية في ١٩٨٨/٦/٦ .

# الحياة الاجتماعية في المدينة وجدوى المعالجات العمرانية

■ نجم عبد الكناني ■

ميز العلماء والباحثون ، على اساس البيئة التي تعيشها الجماعات ، بين نمطين من الحياة الاجتماعية ( حياة المدينة وحياة الريف ) . وما يتبع ذلك من اختلاف في طبيعة العلاقات الاجتماعية وشكل التفاعل الاجتماعي في كل منهما ، لذا فقد خضعت الحياة الاجتماعية في النمطين الى البحث والمقارنة ، واسهب بعض المختصين في ذكر ميزات وعيوب كل نمط والمفاضلة بينهما ، حيث توصف العلاقات في الريف بانها عميقة وتتم وجها لوجه ، وهناك شبه اتفاق على وصف الحياة الاجتماعية فيه بالتماسك وقوة الروابط ، الا ان الاختلاف ، والتضارب ياتي عند تقويم الحياة في المدينة ، حيث تتراوح بين ممتدح لتلك الحياة ومستاء يلصق بها شتى الاوصاف والنعوت .

والمدينة باعتبارها شكلا متقدما للتجمع البشري قد صاغت نمطا للحياة يتماشى مع اساسها الاقتصادي وهيكلها العمراني وطبيعة النظام السياسي والديني ، يعد نمطاً جديداً ومغايراً لما هو شائع في التجمعات القروية السابقة . ولكن على الرغم من ذلك ظلت المدينة في كثير من جوانب الحياة الاجتماعية فيها ، مجرد قرية كبيرة او امتداد لحياة القرية . وقد اسهم الموقع لقرية من القرى تمتلك مواصفات قرية رائدة بتاهيلها لتصبح مدينة تلقي بظلها على القرى المحيطة بها ، وتكون بمثابة نواة للنشاطات التجارية والسياسية والدينية ، والمدن العراقية القديمة في الجنوب والوسط خير مثال ودليل اكيد على اهمية دور ووظيفة المدينة وعلاقتها بالقرية .

ان الحضارة الانسانية عموما وفي المجالات كافة تدين لظهور المدينة في بلورة اسس وركائز الحياة الاجتماعية المتطورة ، فالمدينة لكونها المركز الديني والسياسي والتجاري ، هي التي اعطت للحياة الانسانية هذه الاشكال المتقدمة من النظم والافكار والمؤسسات وصياغاتها المعاصرة ، وقد كانت عبر تطورها التاريخي مكانا خصبا لتلاقح الافكار والتقاء وتمازج الثقافات على اديمها ، لذا قدمت فرصا مناسبة للتطور الانساني .

ونتيجة للثورة الصناعية اتسعت المدن وامتدت لتبتلع القرى التي امدتها بنسغ الحياة وتضخمت بشكل سرطاني ، كما اتسمت الحياة فيها بشيوع النزعة الفردية والانعزالية وضعف العلاقات الاجتماعية ، ولذا فقد شاعت في كتب ومؤلفات كثير من المفكرين والمصلحين اوصاف للسلبيات والامراض والعلل التي اكتنفت حياة المدينة بعد الثورة الصناعية ، التي اصبحت من ابرز سمات المدينة المعاصرة ، ولم تكن تلك التشخيصات لمجرد وصف حالة المدينة او الانتقاص من دورها ، بل رافقتها محاولات عدة لاعادة ( انسنة « الحياة الاجتماعية » ، كما عرضت كثيرا من الافكار والمقترحات التي تهدف الى اعادة صياغة هذه الحياة بشكل يسهم في اشاعة روح الالفة والتعاون وتشجيع العمل الجماعي وتدعيم العلاقات الاجتماعية .

ومن المعروف في مجال تخطيط المدن ، ان شكل المبنى وعمارته لهما تاثير على شخصية الساكنين ، وهناك تفاعل بين الاطار العمراني والانسان ، وكثيراً مايتبادل الانسان التاثير مع البيئة الفيزيقية التي يعيش فيها ، لذلك كانت اغلب المعالجات المعروضة لحل مشكلات المدينة معالجات عمرانية ، والسؤال الذي يفرض نفسه : هل ان الحياة الاجتماعية محددة باطارها العمراني ؟ ام ان تناول هذا الاطار يتم لكونه الاكثر وضوحا وبروزاً للعيان ، وبالتالي توضع المعالجات على اساس منه ، وهل نحن على حق في ان نرجع كل المشكلات في المدن الى الاطار العمراني ونعتقد بان المعالجات في هذا الجانب كفيلة برأب صدع العلاقات الاجتماعية ومعالجة مشكلات المدينة ؟

اننا لانقصد بهذه الاسئلة الانتقاص من قدر المعالجات العمرانية او من تاثير الهيكل العمراني ، ولكن وضع المسالة بهذا الشكل فيه كثير من النقص . مما يؤدي الى تحميل المعالجات اكثر مما تحتمل ويحجب عنا نجاحها ، فلو كانت الاهداف واضحة وعلى اساسها يتم قياس درجة النجاح او الفشل ، لتم فهم تاثير الاطار العمراني على الانسان في المدينة بشكل واضح ودقيق .

فمن الممكن ان تلمس نجاح المعالجات العمرانية في ايجاد صيغة عملية للعلاقة بين استعمالات الارض في مدينة معينة او تقليل كثافة المرور وخلق انسيابية عالية في حركة السيارات وجوانب اخرى كثيرة ، ولكن على الرغم من ذلك تعجز هذه المعالجات عن حل عدد من المشكلات الحضرية . ولاسيما مايتعلق منها بالجانب النفسي والاجتماعي ، ليس بسبب القصور الكامن فيها وحسب ، وانما ايضا لوجود خلل في المؤسسات الاجتماعية . مما يكون من المتعذر معه استنباط حلول عمرانية لمشكلات المدينة . بل ان الاصرار على هذا النمط من الحلول يبعدنا عن ايجاد الحل المناسب ، فيجب في هذه الحالة ان يتجه التفكير الى علاج الخلل الذي يعتري المؤسسات الاجتماعية وقد تكون المعالجات العمرانية جزءاً من العلاج .

ونتيجة لصعوبة عزل المشكلات على اسس جذرها الاقتصادي او العمراني او المؤسساتي ، فاننا لانقترح ايجاد حلول جزئية لمشكلات الحياة في المدينة على اساس الفصل بين الجذور ، بل نؤكد اهمية الحلول الشاملة والمعالجات التخطيطية التي تحسب فيها كل المتغيرات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والنفسية والجمالية ، ثم فهم خصوصية كل مدينة ليتم تاطير المعالجات بهذه الخصوصية ، ولاشك في ان النظر الى المشكلات الحضرية على ضوء هذا الفهم ومن زاوية هذه المتغيرات يعطي للحلول المقترحة امكانية عالية في حل اشكالات الحياة في المدينة ولمديات ابعد واكثر عمقا .

ولعل من اهم اسباب اقتصار المعالجات في الدول النامية عموما ( واغلب البلدان في مرحلة التحول الحضري ) على الجوانب العمرانية ، التوسع الهائل للمدن وبسرعة كبيرة مما يجعل السلطات المحلية في هذه البلدان تواجه مشكلات جدية مثل الاتساع بمساحات المدن والاسكان ومد شبكات الطرق وتصريف المياه ، ان هذه المشكلات الفنية تحتاج الى معالجات فنية وعمرانية ، ومما يزيد من صعوبة مواجهتها ضعف الامكانات المادية وافتقار اغلب المدن الى التمويل الكافي للايفاء بالتزاماتها مما يضطرها لمواجهة مشكلات جزئية تكون الاثار المترتبة على معالجتها مستقبلا آثارا سلبية كبيرة ، فاذا اضفنا الى ذلك اهمال دراسة الجوانب الاجتماعية تتضح لنا ابعاد المشكلة الحقيقية للمدن المعاصرة .

وبالنظر لاهمية المدينة في المجتمع الانساني ولكثرة المشاكل التي تواجهها ونتيجة للاتساع في حجمها والاتجاه نحو سكنى المدن ، فلابد من ان تاخذ الحياة الاجتماعية اهتماما اكبر من لدن المخططين والمهندسين والباحثين ، وان تتجه الدراسة لفهم المتغيرات التي تؤثر في المدينة ، وان تكون من اولويات التخطيط الحضري ، المساهمة في توجيه وتهذيب سلوك السكان وبناء شخصية الحضري ، وفحص مدى قدرة المدن الحالية على الارتقاء بانسانها ، ولكي نحقق ذلك علينا ان نعرف كيف يفكر ساكن المدينة المعاصرة وكيف يقيم علاقاته مع جيرانه وطبيعة تعامله مع الوقت وطلبه على السلع ومساهمته في تطوير ذاته واستثماره لاوقات الفراغ وممارسته للنشاطات الترويحية ومدى مشاركته بالنشاطات الجماعية ، بمعنى المشاركة الايجابية لرفع مستوى الجماعة . لتتسنى لنا على ضوء ذلك معالجة مايمكن ان ينشا من مشكلات حضرية واجتماعية وتقليل التكاليف الاجتماعية لعملية التحضر السريع والواسع ..

ضوء على

# مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية

■ محمود داغر ■

دابت الدول الصناعية الكبرى على عقد لقاءات قمة اقتصادية فيما بينها وتسمى بالمؤتمر الاقتصادي للدول السبع وتضم كلاً من (الولايات المتحدة ، المملكة المتحدة ، كندا ، فرنسا ، ايطاليا ، المانيا ، اليابان) وفي حقيقة الامر يمكن القول انه لقاء اقتصادي يمثل المجموعة التي تنتهج مسار (اقتصاد السوق) او مبدأ (الحرية الاقتصادية) في ادارة نظامها الاقتصادي (كما تدعي) وبالتالي فهم يؤمنون بحرية ممارسة النشاط الاقتصادي وحرية التجارة الخارجية ودعم حرية انتقالات عوامل الانتاج والسلع والخدمات عبر حدودهم الدولية .

وعلى الرغم من ان كل مؤتمر ينعقد في ظل ظروف اقتصادية عالمية ذات سمة خاصة تاخذ الاولوية في مناقشات القمة ، فالحل الاول دائما ياتي على لسان قادة هذه الدول بضرورة حرية النشاط والمبادرة والتجارة فهو العلاج الانسب للمشاكل الاقتصادية الدولية وانعكاساتها الخطيرة على الاقتصادات القومية لكل من هذه الدول السبع وعلى الاقتصاد الدولي برمته .

ان التاكيد على مبدأ الحرية بهذا الشكل يشير الى حقيقة غياب هذا العنصر اساسا في تشييد النظام الاقتصادي في هذه الدول ، او انتهاك هذه الدول لشروط حرية النشاط الاقتصادي والسوق ، واصبحت الاحتكارات باشكالها الشائعة والتدخل الحكومي وانظمة التمييز والتعريفات الكمركية ومختلف اشكال الحمائية Protectionisim انماطا شائعة للادارة الاقتصادية تلغي بشكل او باخر فرضية حرية النشاط والمبادرة والتجارة .

وفي الوقت عينه فان الاساس الذي تقوم عليه طريقة تخصيص الموارد الاقتصادية (Resourses Allocation) بات هو الاخر ضعيفا من خلال انتهاك شروط الحرية الاقتصادية .

لذلك يمكن القول ان التدخل في حرية النشاط الاقتصادي وتوجيهه لدعم بعض اهداف ومتطلبات الارادة والسياسة والفئات المسيطرة في هذه الانظمة سمة ملازمة لمسيرة هذه الدول ، وهي ظاهرة برزت بشدة بعد الحرب العالمية الثانية ، وبالتالي فان هذا الخلل مابين البنية المؤسسية (Institutional Structrus) للنظام الاقتصادي وبنية الانتاج (production strcts) ادى الى انعكاسات خطيرة تجلت اثارها من خلال موجات الكساد والتضخم الذي يربك مسار النشاط الاقتصادي لهذه الدول السبع ، ويمتد باثاره الى مفاصل الاقتصاد الدولي التي ترتبط معها بشكل او بآخر بها .

ان التنسيق مابين هذه الدول ذات القوة الاقتصادية الكبرى ، مسالة ذات ابعاد مهمة لايمكن التقليل من شانها باي حال من الاحوال ، ولكن تبقى المسالة الاساس ، هي مقدار التنازل عن السيادة الوطنية او المصلحة الوطنية لصالح التنسيق الاقتصادي مابين هذه الدول اولا ، ومقدار القبول بالدور المتنامي للدول النامية في الاقتصاد الدولي بشكل عام ثانيا ، والاخير مبدأ ارتضته الدول السبع نظريا ، لنشاطها الاقتصادي ثم تنصلت منه عمليا ويبدو هذا واضحا من خلال متابعة التاريخ الاقتصادي للعلاقات الاقتصادية الدولية ، بين دول هذه المجموعة فيما بينها اولا ، وفيما بينها وبين الدول النامية ثانيا .

ان تدويل النشاط الاقتصادي يشكل رافدا رئيسا لنهضة هذه الدول ونموها المطرد ، ويسهل مهمة تحقيق الفائض والتراكم المستمر لديها . وبالتالي فان تراخي الدول الصناعية ذات الاقتصاد السوقي المستمر عن اتباع اجراءات تيسير مهمة انتقالات السلع والخدمات من جهة ، وقيامها باجراءات داخلية خاصة في مجالي السياسة المالية والنقدية غير الحكيمة احيانا من جهة اخرى ، كانت له نتائج وخيمة على اقتصاداتها تتجلى باختلالات واضحة في موازين مدفوعاتها ومايترتب عليه من مشاكل نقدية خطيرة ، كما انه ادى الى سوء في تخصيص الموارد الاقتصادية ترتب عليه تباطؤ مستمر في معدلات نموها الاقتصادي ، وهي اثار تعد اقل خطورة لاقتصادات وصلت مرحلة متقدمة في بنيتها الانتاجية مقارنة بالاثار الكبيرة على الدول النامية التي اصبحت غالبيتها مهددة بالجوع والمديونية المزمنة والتبعية المطلقة ، والاهم من ذلك كله استمرارية هشاشة بنائها الاقتصادي .

وفي ضوء ماتقدم يمكن ان نناقش اهم الجوانب التي تناولها مؤتمر القمة الاقتصادي الاخير ، حيث تصدرت حرية التجارة الدولية وسبل دعمها مناقشات زعماء الدول السبع ، وهذا ماتؤكده خطبهم الافتتاحية ومنهم الرئيس ريغان ، فمثلا عن ذلك درجت مسالتا المديونية الكبيرة للدول النامية ومشكلة دعم الاسعار للسلع الزراعية المنتجة من جانب الدول السبع .

ان المشاكل الثلاث اعلاه تعد بمجملها بمثابة مشكلة واحدة منبعها الاخلال الكبير بشروط الحرية الاقتصادية ضمن اطار اجراءات الدول السبع الاقتصادية والسياسية داخليا وخارجيا .

فمشكلة تفاقم المديونية وخدمتها على كاهل الدول النامية لايمكن ان نجد لها تحليلا علميا واضحا من دون ربطها بما يجري في ميدان التجارة الخارجية والاجراءات الحمائية المتبعة في الدول المتقدمة .

فقصة الديون ابتدات (ولانعتقد بانها ستنتهي) عندما اصبحت الدول النامية غير قادرة على مواجهة احتياجاتها الاساسية في حصيلة صادراتها من المواد الخام والمواد الاولية التي تشكل المصدر الاساس لدخلها الوطني ، مما اضطرها الى اللجوء للسوق المالية الدولية وبمختلف الشروط للاستدانة على امل تحسن اوضاعها المحلية ، في الوقت عينه لوحظ تباطؤ مستمر لتجارة المواد الاولية والخام ، لاسيما الزراعية ، وظهور البدائل المصنعة مما زاد الامر تعقيدا وفضلا عن ذلك فقد انتهجت الدول الصناعية منهج الحمائية التجارية لغرض حماية منتجيها المحليين ، وهذا بدوره اخل بشروط المنافسة والميزة النسبية لسلع الدول النامية تجاه السلع المنتجة في الدول السبع ، فالنتيجة الحتمية هي تردي شروط التبادل التجاري لصالح الدول المتقدمة والزيادة من الديون .

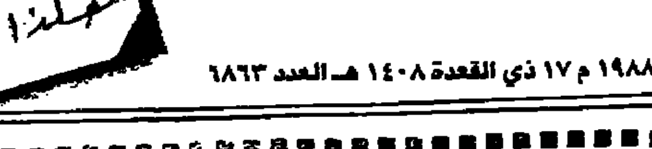
وتدل المؤشرات الاحصائية على ان نسبة الدين الى الناتج المحلي الاجمالي للدول ذات الدخل المنخفض عام ١٩٨٣ بلغ (٢٦٪) ونسبته الى الصادرات للدول نفسها (١٩٦٪) بينما بلغت نسبة خدمة الدين فقط الى الصادرات للعام اعلاه (٢٠٪) وهي مؤشرات كمية بسيطة تؤشر مشكلة المديونية للدول النامية .

ان الاثار المترتبة على ذلك تتمثل في تضاؤل امكانية الدول النامية على الاستيراد من الدول المتقدمة ، وهذا يشكل بحد ذاته مشكلة محورها تباطؤ مستمر في حجم التجارة الدولية عموما ، اذن تفاقم الديون عاد بالضرر على الدول المتقدمة ايضا ، وهذا ماجعل الدول السبع تناقش قضية المديونية ، لابل ان تصريح رئيس وزراء اليابان قبل انعقاد القمة بتنازل دولته عن خدمة الديون للاعوام الخمسة المقبلة لدليل على اثر المديونية على مسيرة النمو في الدول المتقدمة .

لذلك فمحاولة الدول الصناعية السبع زيادة نزعتها الحمائية والاخلال بشروط الحرية الاقتصادية كان احد الاسباب المهمة في تردي شروط التبادل التجاري وبروز مشكلة المديونية واثارها الخطيرة على مستقبل الاقتصاد الدولي .

وفي مايتعلق بمشكلة دعم اسعار السلع الزراعية كاجراء تتبعه الدول الصناعية المتقدمة لدعم المنتجين الزراعيين ، انعكست بدورها على تكدس الناتج الزراعي وصعوبة تصريفه في الاسواق الوطنية والدولية . فالمشكلة هنا ايضا تتمثل في الاخلال بمبادىء الحرية الاقتصادية بصورة ادت الى سوء تخصيص الموارد التي تعد مرتكزا رئيسا للكفاءة الاقتصادية التي قام على صرحها نمو وتقدم الدول السبع في الماضي . فنلاحظ ان كل دولة من مجموعة الدول السبع تدعم اسعار الانتاج الزراعي من جهة وتزيد من القيود الجمركية للسلع المناظرة الاتية من دول المجموعة وتعرقل انتقالاتها ، مما خلق فائضا في الانتاج الزراعي من جهة وانعكس على طبيعة اداء النشاط الزراعي برمته .

نخلص مما تقدم الى نتيجة رئيسة مفادها ان الدعوة الى الحرية الاقتصادية ورفع القيود من قبل مؤتمر القمة الاقتصادي ، اعتراف ضمني بالانتهاكات المستمرة لشروط الحرية واحساس بالدور السلبي الذي تمارسه السياسات الاقتصادية القومية للدول السبع في التاثير على حركة التبادل التجاري الدولي وشروطها ، وتفاقم ازمة الديون الخارجية ، وهي انعكاسات لايمكن تلافيها الا بالعمل على انتهاج سياسة دولية متوازنة من شانها اضفاء متانة افضل للدول النامية في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية والاحساس الاعمق من قبل الدول الصناعية المتقدمة باهمية التكافل الدولي والاعتماد المتبادل مابين اعضاء المجموعات الاقتصادية الدولية على حد سواء ، اي ان التنسيق يجب ان لايقتصر على اعضاء هذه المجموعة وانما يتعدى الى تنسيق دولي اوسع . علما ان معظم الدول المتقدمة طالما دابت على رفض اسس حوار الشمال والجنوب وبرنامج النظام الدولي الجديد ، ورفضت بالتالي اشكال التنسيق مع الدول النامية ضمن اطار مجموعة دول عدم الانحياز ايضا








معسكر تدريب الطلبة في قاطع الجيش الشعبي في المثنى









# الشمس تشرق على المقاتلين

## قائد الجيش الشعبي لمنطقة المثنى : نتدرب على السلاح لمواجهة التحديات

## ■ تدريب الطلبة تجربة رائدة للحفاظ على النصر

■ كتابة وتصوير : محمد شاكر السبع

في ارض المثنى . تلاشت المسافة بين مقاعد الدراسة وساحات التدريب . واصبح لكلمات (التحمل) . (الصبر) (الضبط) معان ذات ثقل لدى الطلاب الذين وضعوا الاقلام في جيوبهم وتنكبوا البنادق .. الصباحات ملأى بمفردات التدريب العسكري .. والعصاري متخمة بالتمارين الرياضية . وبين الصباحات والعصاري تظل راية العراق تخفق مظللة ساحة التدريب .

■ بناء الاجيال ■

وخلال هذه الايام التي نعيش فيها انتصارات قواتنا المسلحة في عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) و(محمد رسول الله) ينضح شبابنا من الطلبة عرق التدريب .. هذا العرق الذي يخلق الرجال الابطال .. عن اهمية هذا التدريب يقول الرفيق حميد نواف لطيف قائد الجيش الشعبي لمحافظة المثنى :

- عسكرة الشعب ضرورة كبرى لتحقيق اهداف الحزب والثورة .. هذه الاهداف التي تتطلب نضالا مستمرا .

وهكذا تاتي اهمية تدريب ابناء شعبنا على السلاح . لمواجهة التحديات والعدوان . كي نتمكن من الدفاع عن سيادة العراق وعن استقلاله . وفي مقدمة اهدافنا ايضا الدفاع عن الامة العربية المجيدة . وكذلك القضية الفلسطينية التي هي القضية المركزية . لذلك تبقى التعبئة الجماهيرية والشعبية وتوعية المواطن لمعرفة دوره الوطني والقومي . في مقدمة واجبات حزبنا . وفي المرحلة الحالية نحن احوج الى عسكرة الشعب . ولاسيما الشبان . حيث نخوض حربا دفاعية مقدسة . دفاعا عن العراق . ودفاعا عن الامة العربية . وبالتاكيد تربية الجيل الجديد في مقدمة اهداف الحزب .. التربية الوطنية والقومية . من اجل ان يكون جيلا قادرا على حماية الوطن ومنجزات الثورة العظيمة التي يقودها الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

ويواصل الرفيق حميد نواف لطيف حديثه قائلا :

- كذلك يسهم جيل الشبان في البناء الشامخ للعراق العظيم . ومن غير شك . ان تجربة دخول الطلبة معسكرات التدريب تجربة ذات ابعاد تربوية وطنية وقومية عميقة . تضم افاقها تكوين اجيالنا الحالية واللاحقة . من اجل خلق شعب يقاتل . وفي الوقت نفسه يبني بالمستوى نفسه .

والاهتمام بهذا الجيل او الطلبة والشباب ياتي في مقدمة اهتمامات القيادة وعلى راسها الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

ويختتم قائد الجيش الشعبي لمحافظة المثنى حديثه قائلا :

ونحن نعيش افراح انتصاراتنا العظيمة التي تحققت بفضل حكمة وشجاعة الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله في ملاحم (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) و(محمد رسول الله) و(وتوكلنا على الله ثانية) لايسعنا الا ان نجدد عهد الولاء لباني مجد العراق ورمز عزه وشموخه . قائد النصر الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله . وسنبقى الجنود الامناء . رهن الاشارة لكي نحقق النصر الحازم المؤزر على الفئة الباغية في ايران . ومن الله التوفيق .

■ ضمان المستقبل ■

وفي ساحة التدريب ترى العين اكثر مما تسمع الاذن .. هنا تحت الشمس يندفع الشبان لتطبيق تمارين اللياقة البدنية والتدريبات العسكرية .. وخلال ذلك . التقينا بالمقاتل الملازم الاول جمال سويدان . آمر معسكر التدريب للجيش الشعبي في محافظة المثنى .. قال :

- ان الضبط والاندفاع تبلورا اكثر من التجارب السابقة . وذلك يعود الى استفادتنا من تلك التجارب السابقة اضافة الى ان هذا المعسكر جاء مباشرة بعد الانتصارات الملحمية في الفاو والشلامجة وتحرير الرواقم وجزر مجنون وهذا ماجعل الطلاب يندفعون بحماس لاجادة التدريب واستيعاب مفرداته .

اذن مستوى التدريب جيد؟

يؤكد آمر المعسكر قائلا :

- ان مستوى التدريبات في هذا المعسكر اعلى من جيد جدا . وذلك لتقبل المقاتلين الشبان مناهج التدريب ومفرداته بحماسة اكثر وهناك نقطة مهمة جدا هي ان الاستحضارات التي هياتها منطقة الجيش الشعبي في محافظة المثنى كان لها الاهمية الكبرى . والاثر الفاعل في نجاح التدريب في هذا المعسكر .

وقاطع الطلبة يحمل عن جدارة اسم (رمضان مبارك) .. والرفيق عبدالامير حسن هاني آمر القاطع يتحدث عن مقاتليه فيقول :

التحق طلبة المثنى بقاطع (رمضان مبارك) ايمانا منهم بدور الطلبة والشباب في بناء صرح الامة . وتجسيدا لمقولة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . (نجعل من فوهات البنادق اقلاما تكتب تاريخ العراق العظيم . ونجعل من نهايات الاقلام رماحا في صدور الاعداء الغزاة) .. ان تجربة دخول الطلبة الى معسكرات التدريب . تهدف بالدرجة الاساس الى خلق جيل واع . مؤمن باهداف امته . حريص على الدفاع عن شرفها ومقدساتها من كل طامع حقود من فرس مجوس وصهاينة . فالشباب هم درع الوطن المنيع .

ويدخل في الحديث الرفيق طاهر محيميد صالح معاون امر القاطع الذي قال :

في غمرة انتصارات قواتنا المسلحة في عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) و(محمد رسول الله) يقام المعسكر التدريبي الاول للطلبة باسم قاطع رمضان مبارك .. وانها لتجربة رائدة يخوضها ابناؤنا الطلبة . انطلاقا من شعار (نكسب الشباب لنضمن المستقبل) كذلك غرس مبادىء الحزب والثورة في نفوس الطلبة . وحب الوطن والدفاع عنه مهما بلغت التضحيات .

وقد تلقى الطلبة في هذا المعسكر دروسا قيمة في فنون القتال . وتعويدهم على الصبر والتحمل وتوطيد الروح الاخوية بينهم . من اجل النهوض بالمستوى العسكري بين صفوف الطلبة . انطلاقا من توجيهات قائد ثورتنا الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وانها لمسيرة دائمة حتى تحرير آخر شبر من براثن العنصريين الخمينيين الارذلين الحالمين ببناء امبراطوريتهم على حساب الامة العربية .

ويقول الرفيق رستم بشيت عطا ضابط ركن القاطع :

- انطلاقا من مقولة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله (الشباب قاعدة القوة في الامة) التحق طلبة المثنى بقاطع (رمضان مبارك) ليكونوا رافدا جديدا لقواتنا المسلحة الباسلة التي لقنت العدو الفارسي دروسا قاسية . من اجل حماية شرف العراق والامة العربية المجيدة . والحفاظ على ارضنا الطاهرة من دنس الاعداء من فرس مجوس وصهاينة عنصريين . واننا في هذه المناسبة نبارك الانتصارات التي تحققت على العدو الفارسي في قاطع الفاو والشلامجة . والانتصارات في عمليات (محمد رسول الله) . مجددين العهد للقيادة . وعلى راسها الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله باننا سنكون رهن الاشارة للدفاع عن الوطن .

■ العزم الحديدي ■

ومع (تنكب السلاح) و(جنبك سلاح) وسائر المصطلحات العسكرية الاخرى . كان علينا ان نجري الحديث مع امري القواعد الذين يشرفون على عملية التدريب كل يوم .. واول المتحدثين كان الرفيق عبدالرضا كاظم عبانه امر قاعدة الخضر.. قال :

ان واجبي الاساس هو الاشراف على القاعدة من حيث تعداد الموجود اثناء العرض الصباحي والمسائي . والمشاركة اثناء التدريب بتعاون تام مع المعلمين وقيادة المعسكر وان الطلبة في هذا المعسكر اكثر انضباطا واستيعابا لمفردات التدريب . والتعليم على السلاح- وبقية فنون القتال الاخرى .

ويقول المقاتل علي نايف امر قاعدة الوركاء :

- في غمرة انتصارات قطرنا في عملية (رمضان مبارك وتوكلنا على الله ومحمد رسول الله) يقام المعسكر التدريبي لابنائنا الطلبة من قبل قيادة الجيش الشعبي لمحافظة المثنى . وانها لتجربة رائدة يخوضها ابناؤنا لتجسيد شعار : (نكسب الشباب لنضمن المستقبل) كما ان هذا المعسكر يؤكد على تربية ابنائنا الطلبة وغرس مبادىء الحزب والثورة وحب الوطن والدفاع عنه ضد كل الطامعين .

ويقول الرفيق نايف علوان حمادي امر قاعدة البعث :

- ان تجربة التدريب الصيفي للطلبة من التجارب التي تجعل الطلاب يتحلون بالصفات العسكرية التي تستلزم الضبط والنظام وتنفيذ الاوامر . واحترام الزمن من اجل التقدم نحو الافضل . لذلك فان قاطع رمضان مبارك لتدريب الطلبة جاء متزامنا مع انتصارات قواتنا الباسلة على العدو الفارسي الحاقد في عمليات (رمضان مبارك وتوكلنا على الله ومحمد رسول الله) .. ان هذه التجربة تعد سبيل عمل للطلبة لمواصلة التدريب وتجسيد روح النصر . وتعزيز مقولة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله : (نجعل من فوهات البنادق اقلاما تكتب تاريخ العراق العظيم . ومن نهايات الاقلام رماحا في صدور الاعداء الغزاة) .

اما الرفيق بدر حسين عبد علي امر قاعدة فرقة القائد فانه يؤكد .

عزم من حديد وانتصار جديد يضاف الى انتصاراتنا العظيمة .. يضاف الى انتصارات العراق الابي . عراق صدام حسين حفظه الله وفي هذا المعسكر لمسنا اندفاع وحماس الطلبة خلال التدريب . وهذا ماأكد لنا وللمشرفين على التدريب في قيادة الجيش الشعبي لمنطقة المثنى ان هؤلاء الشبان هم الجيش الاحتياطي القوي والمدرب لقواتنا المسلحة الباسلة

التي تخوض المعارك البطولية ضد الغزاة العنصريين الطامعين في ارضنا . ومن ارض المعسكر هذه نجدد العهد للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بان نبقى جنودا اوفياء وحراسا وحماة امناء ندافع عن عراقنا الغالي حتى تخيب احلام الغزاة وتتبدد امالهم ونواياهم الشريرة ضد قطرنا وضد امتنا العربية المجيدة .

■ مواجهة الاخطار ■

الشباب .. الحاضر .. والغد .. عوالم متشابكة تنبض بالحيوية .. وكل الامم المتحضرة والاخرى التي في طريقها للتحضر تضع لهذه العوالم المسارات الصحيحة .. وشبابنا اليوم لاتعوزهم هذه المسارات . فقيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رسمت الخط ووضعت مفردات هذه الخطط موضع التنفيذ ..

وجاءت النتائج لتبلور مسيرة الشباب نحو بناء الانسان والوطن بافضل الصيغ .. واليوم . ونحن نقف مع هؤلاء الشباب في ساحة الشرف .. هؤلاء الشبان الذين تنكبوا الاسلحة وتعلموا فنون القتال من اجل الدفاع عن الوطن في الحاضر والمستقبل . مع هؤلاء الشباب دار الحديث حول حياتهم في معسكرهم .

المقاتل الطالب جليل جعتيري محمد يصف هذه الحياة بقوله :

- ان تجربة معسكرات التدريب الصيفي للطلبة من التجارب ذات الاهمية القصوى . حيث ترسم للشباب الطريق الامثل نحو البناء والتقدم .. فهي في اهدافها الرئيسة تجربة تربوية صرف . تعمل على تعميق العلاقات الانسانية بين الشباب . وتوطد الحياة الاجتماعية اضافة الى انها تمنح الشباب القوة على التحمل والصبر والتعلم المستمر .. واخيرا لاجادة فنون القتال والاستخدام الجيد للسلاح ومعرفة خواصه .

ومن قاعدة المجد التقينا المقاتل الطالب قاسم مهدي عوفي الذي قال :

من اجل تجسيد مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله (عرق التدريب يقلل من دماء المعركة) نخوض نحن الطلبة تجربة معسكرات التدريب الصيفية .. هذه التجربة التي تجسد حالة التلاحم مع الجيش العراقي الباسل الذي حقق اروع الانتصارات في عمليات (رمضان مبارك وتوكلنا على الله ومحمد رسول الله) . ومن خلال هذه التجربة نؤكد اننا طلبة متميزون في الدراسة وكذلك مقاتلون متميزون في معسكرات التدريب التي تعلمنا فيها تحمل الصعاب والمسؤوليات التي نكلف بها . اضافة الى اجادتنا الانضباط والضبط العسكري .

ومن قاعدة المجد ايضا تحدث لنا المقاتل الطالب عبدالحسن سلمان خضير الذي استهل حديثه بقوله :

(واعدوا لهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) .. صدق الله العظيم .. ونحن طلاب محافظة المثنى اتينا للمعسكرات الصيفية تجسيدا حيا لمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله (نكسب الشباب لنضمن المستقبل) .. ومن هذه التجربة الرائدة والرائعة والمتميزة نثبت لطلاب العالم ان في العراق طلابا يحاربون العدوان والجهل في ان واحد .

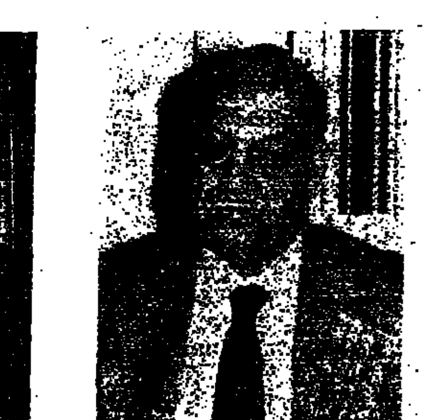
ونلتقي المقاتل الطالب علي حميد عبدالحسين من قاعدة ثورة العشرين .. قال :

- ان هذه التجربة الفريدة تعبر عن ديمقراطية العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله التي استفاد منها الطالب في تعلمه كيفية استخدام السلاح عند الضرورة وتحمل الصعاب من اجل صيانة العراق من اي تدخل اجنبي .. وفي المعسكر سادت روح التعاون الجماعية . وكذلك التفاعل بين المقاتلين وقياداتهم التي تسهر عليهم لتنمي قابلياتهم البدنية والعسكرية .

وفي ختام حديثنا هذا قال المقاتل الطالب علي نور عزيز :

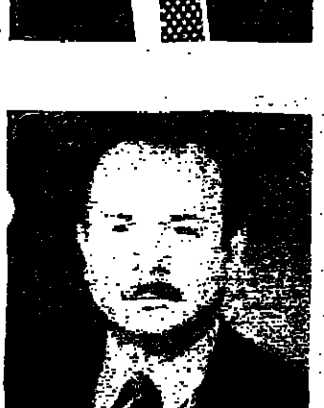
لقد كانت تجربة تدريب الطلبة من التجارب النموذجية التي عبرت عن اصالة ثورتنا وايمانها العميق بان كل مواطن يجب عليه حمل السلاح لمواجهة الاخطار التي تواجه ثورتنا العملاقة ان ايماننا عميق وكبير بجدوى التدريب . وكنا دائما نردد ان الطالب العراقي المميز اصيل . لذلك فان اندفاعنا لممارسة التدريب لاحدود له .

## رجال الصناعة والاعمال : النشاط الاقتصادي بخير وعافية









## الانشطة الاقتصادية تزداد ازدهارا بفعل الانجازات العظيمة لابطال العراق

■ كتابة : محمد شاكر السبع ■

# انتصارات قواتنا ركيزة وضمانة مستقبلنا المشرق

الطريق الى الفاو يعني الطريق الى السلام والمستقبل المشرق للاجيال القادمة .. وما تحقق ، وما سيتحقق بعد تحرير الفاو والشلامجة ، نقلة كبرى باتجاه المستقبل وخيمة السلام التي ارسى اوتادها قائدنا المنتصر الرئيس صدام حسين حفظه الله ، الرجل الذي جعل العالم يشهد له انه داعية السلام من موقع القوة والاقتدار . وعلى الرغم من ان المدافع لم تكف عن زمجرتها ، الا ان حياتنا لم تتوقف عجلاتها عن الدوران ، وبخاصة الحياة الاقتصادية بجميع مفاصلها ..

ولنا دورة مع افلاك هذه الحياة المهمة جدا .

### ■ النمو المستمر ■

ومما لاشك فيه ان الافلاك الاقتصادية تتقلص وتتوسع مداراتها وتنشط بفعل عوامل عديدة .. ومن هذه العوامل عامل مهم جدا ، الا وهو الانتصارات التي تحققت بعد معارك الفاو والشلامجة ..

■ اذن ، ما مدى تواصل النشاطات الاقتصادية ؟

يقول السيد عبدالقادر عبداللطيف رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية في العراق ، مجيبا عن هذا السؤال :

– مما لاشك فيه ، ان انتصارات قواتنا الباسلة في ملحمة تحرير الفاو والشلامجة ، تنعكس على مسيرة النشاطات الاقتصادية ، ومجمل فعاليات البيع والشراء . فالنصر يقدر ما يتحقق وينجز في جبهات القتال ، تتحقق بحجمه انتصارات في الميادين الاخرى ، ومنها الميدان الاقتصادي الذي ينتعش وينمو عقب كل نصر مجيد يصنعه رجال العراق الغيارى في جبهات الشرف ، ضد الاوغاد صهاينة قم وطهران .

ويؤكد السيد رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية في العراق :

– ومن المعروف ان النشاط الخاص ، باعتباره جزءا حيويا مهما من البناء الاقتصادي في القطر ، سيشهد اثر تحرير الفاو والشلامجة ، قفزة نوعية في الاداء ، نهوضا وتواصلا مع النصر المتحقق ، حيث ستنشط المشاريع الصناعية ، وتتضاعف جهود التجار وكل العاملين في النشاط الخاص ، بما يجعل مسيرتهم بمستوى النصر العظيم الذي تحقق في الفاو والشلامجة .

ان انتصاراتنا في تحرير ارضنا العزيزة تعد انتصارات استثنائية ونوعية على صعيد النتائج ، ليس على المستوى القطري ، حسب ، بل على الصعيد العربي ايضا . ذلك ان العراق قدم برهانا جديدا على مقدرة الامة على تحرير كل شبر من الارض المغتصبة وطرد الغزاة المحتلين منها . ان هذه النتيجة الباهرة تضعنا جميعا امام مسؤوليات جديدة ، وتفاعل اكبر مع المسيرة المتطورة للنصر ، لتنشيط ودعم عمليات البناء والنهضة في القطر .

■ ماهي الدلالات التي تفرزها مثل هذه المعارك واثرها في رسم خطة عمل للمستقبل ؟

يقول السيد عبدالقادر عبداللطيف :

– ملحمة تحرير الفاو افرزت دلالات فعالة وغاية في الاهمية . ستنعكس اجمالا وبشكل اكيد على اغناء وبناء خطط العمل التي ترسم تحركاتنا على الاصعدة كافة والتي منها الصعيد العربي . فعلى هذا الصعيد ، سيعكس الانجاز العظيم في تحرير الفاو على خلق فرص جديدة للعمل العربي للتعاون في ميدان النشاط الخاص بشكل اكبر ، ذلك ان النصر العراقي الجديد يحمل معه دلالات واضحة عن الاقتدار والمحافظة الرائعة على حالة التوازن الدائم بين النصر العسكري في الجبهة ، والبناء الشامل في شتى الميادين خلف جبهات القتال . وهي حالة تؤثر ايجابا في وضع خطط العمل ، وبرامج النشاط سواء كان في القطاع الخاص او غيره . وعلى هذا الاساس ، نقول ، ان عملنا في الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية سيشهد نقلة نحاول من خلالها الارتقاء الى المستوى الجديد الذي بلغه عراقنا الابي بعد انجاز الملحمة التاريخية في تحرير الفاو .

ويختتم السيد عبدالقادر عبداللطيف حديثه قائلا :

– وعهدا لقائدنا السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ان تبقى مسيرة النشاط الخاص تمضي بفاعلية لتسهم بشكل اكبر في دعم المجهود الحربي وتعزيز حالة النصر والشموخ .

ومن دورة افلاك الاقتصاد على الصعيد العربي ، نختصر المسافات وندور مع الافلاك على مستوى القطر .. ونطرح كل التساؤلات التي حملناها معنا .. اجاب عنها السيد فالح علي الصالح مدير عام غرفة تجارة وصناعة بغداد قائلا :

– ان الدلالات الاساسية التي افرزتها الانتصارات في معركة الفاو هي تعزيز الاطمئنان والثقة لدى المواطنين ، من خلال الانتصار الحاسم ، خصوصا بعد النصر الكبير الذي تحقق في تحرير ارض الفاو في عمليات «رمضان مبارك» . ومن دون شك ، ان هذا الاطمئنان سينعكس بشكل ايجابي وكبير على حجم التعامل في السوق من خلال عمليات البيع والشراء ، سواء في اسواق الجملة ام في اسواق المفرد . ومن دون ريب ، ان الانتصار الذي تحقق في عمليات «رمضان مبارك» والتي اسفرت عن تحرير ارض الفاو ، يؤكد صمود هذا الشعب ، وقدرته على الدفاع عن ارضه ونهجه الوطني والقومي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي قاد العراق في كل المعارك . سواء كان ذلك في معارك البناء ام في معارك التحرير دفاعا عن الوطن . ويواصل مدير عام غرفة تجارة وصناعة بغداد قائلا :

– ومع كل انتصار تتعزز قدرات العراق في المجالات الاقتصادية بصورة شاملة . وفي زيادة الطاقات الانتاجية في الصناعة . وفي نشاط الاسواق التجارية . لتؤكد بان هذا البلد وهذا الشعب يبني الحياة بكل ايمان وثقة . كما انه يدافع عن الارض والوطن باذلا الدماء انهارا . لتبقى راية العراق والعروبة خفاقة ابدا .

ويتحدث فالح علي الصالح مدير عام غرفة تجارة وصناعة بغداد عن النشاط الاقتصادي خلال سنوات الحرب ، فيقول :

– شهدت سنوات الحرب نشاطا استثماريا كبيرا في مجال الصناعة . وذلك بميلاد عدد من الشركات والمشاريع الصناعية الجديدة في القطاع الخاص . بشكل اساس . فما كانت تتاح فرصة لتطوير المصانع حتى ترى ان اصحابها على استعداد للاستثمار في هذا الميدان وبمبالغ كبيرة . كما ان الشركات المساهمة التي اعلنت اسهمها للاكتتاب يتسابق عليها المستثمرون للحصول على اسهمها وبكميات كبيرة .

ويشير مدير عام غرفة تجارة وصناعة بغداد الى :

– وهذا ينعكس على النشاط التجاري ايضا . ففي كل يوم تولد اسواق تجارية في مختلف الاختصاصات . وفي العديد من مناطق بغداد . وبسعات كبيرة متطورة . في اساليب العرض والبيع وخدمة المستهلك . وهذا يؤكد ان القدرة على الاستثمار في قطرنا . وبعد مضي ثماني سنوات من الحرب . ما زالت عالية جدا . بل هي اكثر مما كانت عليه قبل الحرب . في النشاط الخاص بصورة جلية في المجالات الصناعية والتجارية والخدمية .

### ■ التوسع الكبير ■

ونبتعد عن الغرف الصناعية والتجارية واتحادها العام ، وننطلق الى حيث المكاتب التجارية والصناعية التي تقف وراء النشاطات الاقتصادية في قطرنا المناضل .. المحطة الاولى كانت مع السيد شوقي صالح الكبيسي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة بغداد .. وهو من رجال الاعمال في القطاع الخاص .. وشريط اسئلتنا لم يتغير كثيرا .. قال السيد شوقي صالح الكبيسي :

– بالتاكيد ان الانتصارات التي حققها جيشنا الباسل . وخاصة في معارك تحرير الفاو اعطت زخما اكثر من الثقة للمواطنين . وعلى اصعدة النشاط الاقتصادي والتجاري والصناعي كافة . وهذه الثقة ولدت فرصة كبيرة وعامة في قيادة الانتاج والتعامل في مجالي البيع والشراء .

والنشاط الاقتصادي لم يتاثر سلبا بالحرب المفروضة على قطرنا المناضل . انما العكس فقد زاد هذا النشاط . وقد لاحظنا ان الانتاج والتوسع الصناعي والتجاري قد نما في زمن الحرب اكثر مما كان عليه قبلها .

ويؤكد السيد شوقي صالح الكبيسي قائلا :

– اضافة الى اقامة مشاريع صناعية جديدة خلال سنوات الحرب . وهذا التوسع قلص من السلع المستوردة . واصبح المنتوج الوطني يغطي نسبة عالية مما كان يستورد سابقا . كما توسعت قاعدة عمليات التصدير خارج العراق اكثر مما كانت عليه قبل الحرب . والسبب الذي يقف وراء ذلك . وكما قلت سابقا ، هو الثقة العالية لدى المواطنين . وهذه الثقة هي التي جعلتهم يستثمرون اموالهم في المشاريع الخاصة والمشاريع المختلطة او المشاريع الصناعية او العقارية ..

يتوقف السيد شوقي صالح الكبيسي عن الحديث قليلا ، ثم يواصل مشيرا :

– وهناك سبب اخر لهذا الاستثمار لرؤوس الاموال من قبل المواطنين هو الدعم من قبل حكومة الثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . وكان لهذا الاستثمار مردود كبير على النشاط الاقتصادي . ولذلك ترى الاقبال الشديد من قبل المواطنين لشراء اسهم من الشركات المساهمة .

ويقول اخيرا :

– ونحن كصناعيين وكتجار . ومن خلال مواقعنا في مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة بغداد ، لاحظنا مدى التوسع والاندفاع . في اقامة المشاريع الصناعية والشركات المساهمة والعمليات التجارية . وهذا ان دل على شيء فانه يدل على ثقة المواطنين في مستقبل افضل . وثقة عالية بقيادتنا الحكيمة .

ونحن ماضون دائما على الدعم والعطاء لوطننا ولقيادتنا وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

محطتنا الثانية كانت مع عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة بغداد السيد محمد حسن القزاز . وهو ايضا من رجال الاعمال في القطاع الخاص .. استمعنا اليه وهو يقول :

– ان انتصارات جيشنا الباسل . وخاصة بعد معارك تحرير الفاو . لها تاثير على حركة التجارة والصناعة والنشاطات الاقتصادية عامة .

■ كيف ؟

– هناك اندفاع كبير من قبل التجار والصناعيين على استثمار رؤوس اموالهم . وخاصة في مجالي التصدير والاستيراد . وهناك دعم كبير من قبل حكومة الثورة . وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

■ لماذا الاستثمار في مجالي التصدير والاستيراد ؟

يقول السيد محمد حسن القزاز :

– الصناعيون ، الان ، يؤكدون في عملهم على الاستفادة من عملية التصدير : من اجل توفير المواد الاولية لسد حاجة المعامل الوطنية . للاستغناء عن السلع الاجنبية المشابهة لما تنتجه معاملنا . وهذا يعني توفير العملات الصعبة . وعدم تسربها الى الخارج . وان هذه الحركة التجارية والصناعية النشيطة تدل على ان هذه الحركة تستند في انطلاقها على الاطمئنان والثقة والتشجيع الجاد من قبل حكومتنا .

المحطة الثالثة والاخيرة كانت مع السيد صبيح محمد جعفر الشبيبي . وهو من اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة بغداد ايضا .. وهو من التجار .. قال :

– ان تواصل النشاطات الاقتصادية والصناعية وعمليتي البيع والشراء في الاسواق المحلية ظلت مستمرة ، وبتزايد اكثر من ذي قبل . وخاصة بعد انتصارات جيشنا المقدام في معارك تحرير الفاو التي اضافت نصرا جديدا لعراقنا العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . لذا نرى ان الحكومة الموقرة قد شجعت القطاع الخاص بالقرارات التي صدرت مؤخرا «الاستيراد بدون عوض» .

ويؤكد السيد صبيح الشبيبي قائلا :

– ولذلك توفرت للمستهلكين بضائع كثيرة . وبنوعيات مختلفة . ونامل من اخواننا التجار والصناعيين الذين نتشرف بتمثيلهم في مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية في بغداد ، ان يكونوا بمستوى المسؤولية ، في هذا الظرف الدقيق ، الذي يمر به قطرنا الصامد . وخاصة في ما يتعلق بالاسعار . كيلا يرهق المستهلك باسعارها العالية .

ويختتم حديثه قائلا :

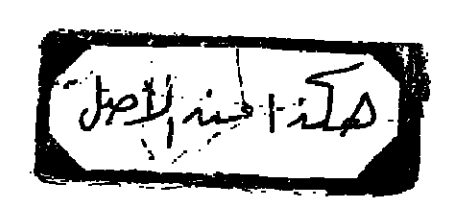
– وباستمرار الاستيراد ستكون القاعدة الاقتصادية المعروفة «العرض والطلب» هي الاصل في ثبات الاسعار . وفي الاخير ارجو النجاح والموفقية لكل رجال الاعمال والصناعيين من اجل خدمة جمهورنا الكريم .. هذه الخدمة التي هي خدمة للصالح العام . وفقنا الله واياهم لخدمة هذا البلد العزيز : «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .

وينتهي حديثنا في هذه الجولة . لكن دورة افلاك الاقتصاد لاتتوقف . بل هي دائمة الحركة والاتساع .









■ كل سبت ■

# المثل العراقي ومحنة السينما

■ سامي محمد ■

لايختلف اثنان في ان المسرح العراقي العريق بجذوره وتاريخه واعماله قد انجب ممثلين مسرحيين اصلاء وقديرين اثبتوا من خلال ادوارهم واعمالهم انهم اسسوا تقاليد راسخة في الفن الرفيع واثبتوا ايضا انهم نماذج حقيقية للفنان في اختصاصات ابداعية اخرى .

على ان السينما العراقية بعمرها الذي تجاوز الاربعة عقود . وهي فترة طويلة نسبيا . لم تستطع . كما المسرح . في ان تصنع نجومها او ممثليها لاسباب عدة .

اول هذه الاسباب هو سطوة المسرح العراقي فان معظم من ادى ادوارا في السينما ينتمي اساسا الى المسرح ولاء وتعبيرا . ان الممثل العراقي . مهما تقدم له السينما من مغريات مادية ومعنوية . يحس ان المسرح هو مكانه الحقيقي . وهذا ينعكس بشكل او باخر في حركات الممثلين امام الكاميرا . حركات تنبيء عن ايماءات مسرحية اكثر منها سينمائية .

وثاني هذه الاسباب هو عدم انتظام الانتاج السينمائي العراقي . اذا استثنينا السنوات الاخيرة . فالممثل . بطلا كان او ذا دور مساعد . سرعان مايختفي من ذاكرة الجمهور بسبب انه لم يؤكد قدرته السينمائية في افلام اخرى لاحقة .

وثالث هذه الاسباب هو استجابة العديد من ممثلينا المرموقين الى القيام بادوار سينمائية لاترقى الى منزلتهم الفنية . فلم يعد كثير من ممثلينا يكترث للدور الذي يسند اليه وبخاصة تلك الادوار القصيرة التي لاتتعدى المشهد الواحد . ومرد هذا اعتبار مادي لااريد الخوض في تفصيلاته .

رابع الاسباب هو ان كتاب السيناريو . على قلتهم وعلى نقص في تجربتهم وفنهم الابداعي . لايرسمون شخصياتهم وفق اسماء ممثلينا او ممثلاتنا . فالمعروف . وهذه مسالة تقع في حدود شباك التذاكر وليس في حدود الفن السينمائي . ان كتاب السيناريو . في امريكا او غيرها . يرسمون ادوارهم وفق الاسماء السينمائية . وهذا وارد عند كتاب سيناريو مشهورين رسموا شخصياتهم وفي اذهانهم ممثلين وممثلات محددين . وهناك شواهد وامثلة كثيرة لاتستوعب هذه الكلمة الاستطراد فيها .

واخيرا . فان خامس الاسباب هو النيات التي يحملها البعض من مخرجينا او سينمائيينا ازاء ممثلين او ممثلات استطاعوا ان يحققوا ادوارا اهلتهم الى ان يكونوا مشاريع « نجومية » . فما ان يبرز هذا الممثل او هذه الممثلة سينمائيا حتى نجد عند بعض مخرجينا عزوفا عن اسناد ادوار رئيسية اخرى لهم بدعوى اتاحة الفرصة امام الطاقات الشابة لان تاخذ مكانها .

وارى ان نغمة « الطاقات الشابة » في حقل السينما نغمة ناشزة . فمتى استطعنا ان نخلق نجومنا السينمائيين لكي نلتفت الى هذه الطاقات . ثم اننا اذا اولينا اهتماما بهذه الطاقات واغفلنا . عن قصد او غير قصد . اسماء معروفة . نكون قد فرطنا بتجربتهم واضعنا عليهم فرصتهم في تاسيس مكانتهم السينمائية .

هل يتيح لنا تاريخ السينما العراقية حديث التكوين القول بانها قد استطاعت ان تنجب ممثلين قديرين عبر العقود الاربعة المنصرمة تحديدا ؟

ستختلف الاجابة بالتاكيد . لكن هذا الاختلاف سيفضي بنا الى نقطة جوهرية . هي حاجة هذه السينما الى فنانين لايرون فنا يتقدم على السينما ولا يودون الانشغال بعيدا عن السينما .

وهذا بدوره يطرح موضوعة اساسية . وهي ان فنان السينما المتمكن لايمكن صنعه الا من خلال تتابع

يوسف العاني

عبدالهادي الراوي

# هل انجبت السينما العراقية ممثلين قديرين ؟

عمليات الانتاج السينمائي . ترى ماهو راي فنانينا ؟

يقول الفنان يوسف العاني ان المسرح هو المدرسة وهو المعين الذي مد السينما العراقية بكل ما نحتاجه من ادوات . ويضيف قائلا

- اول الكلمة لا . لم تخلق السينما العراقية ممثلين او ممثلات كبارا . فمنذ بدايتها . وحتى في الافلام المتميزة التي قدمتها السينما العراقية . اعتمدت ممثلي وممثلات المسرح بالدرجة الاولى . وعلى الرغم من افتقار المسرح الى الممثلات انذاك واستعانتها (اي السينما) بوجوه جديدة او ممثلات وقفن على المسرح لفترات قصيرة . فان المسرح كان هو المدرسة التي صقلت قابليتهن ووضعتهن امام الكاميرا .

ما السبب ؟

- في تقديري ان السبب ليس في الممثلين الذين قدمتهم السينما . وانما السبب في قلة الممارسة السينمائية . فالافلام ومنذ البدايات الاولى وحتى اليوم لم تكن . لا من الناحية العددية ولا من حيث المستوى الفني قادرة على الخلق المبدع لتلك الطاقات

والمعروف عالميا وعربيا وخاصة في مصر . ان الممثل المكتشف بالسينما وفي السينما يمارس عمله الفني من خلال ما يعطيه للشاشة سنوات طويلة . حتى يتكامل وجوده الفني ويحقق انتشاره ويثبت اقدامه في الميدان السينمائي . في مصر اسماء كثيرة لم تات عن طريق المسرح . بل لم تعرف المسرح اساسا وبعضها بدا في المسرح لفترة قصيرة . ومازال في بداية الدرب . لكنه بعد ذلك بزغ وتكون من خلال السينما .

قلنا للفنان يوسف العاني . هل تعزو غياب الممثل السينمائي القدير . الى مراوحة الانتاج السينمائي في عمليات انتاجية معدودة ؟

- هذا صحيح جدا . في بداية السينما عندنا . اذكر على سبيل المثال ان كاظم مبارك . كان من الوجوه الجديدة التي اكتشفها المخرج عبدالجبار ولي ليكون بطل فيلم ( من المسؤول ) لكن هذا الشاب الموهوب . شاخ قبل ان يتجاوز سني الشباب . لانه مثل فيلما واحدا ثم راح ينغمر في خضم الحياة العملية الاخرى . اما الذين شاركوه العمل في هذا الفيلم وهم مسرحيون اساسا . فقد استمروا وبرزوا في المسرح الذي هو مكانهم الاساس . وبزغوا في ادوارهم السينمائية ايضا . والامثلة في هذا المجال كثيرة .

سعة الانتاج السينمائي واستمراريته والرغبة في الاكتشاف يمكن ان تقدم لنا نماذج فنية شابة تتطور مع حركة العطاء المستمرة . وهذا ما لم يحدث في السينما العراقية حتى يومنا هذا .

المخرج عبد الهادي الراوي يرى ان حداثة النشاة التكوينية للسينما في العراق لم يتح لها ان تنجب لنا فنانين متمكنين في فن السينما . فالسينما من وجهة نظره فن الانقطاع لها . يقول المخرج الراوي :

- الحقيقة ان المسرح هو الذي انجب لنا فنانين قديرين . اما السينما فانها لم تنجب فالمسرح لا السينما هو الذي اظهر لنا كفاءة يوسف العاني وخليل شوقي .

ومرد ذلك ليست لدينا سينما وما يجري هو من قبيل المحاولة لتكوين الفن السينمائي . ذلك ان الممثل السينمائي لابد ان يشتغل - سينما - باستمرار حتى يصبح ممثلا سينمائيا . فلا يكفي ان يمثل الفنان فيلمين او ثلاثة حتى يقال عنه . انه ممثل سينمائي .

نقول للمخرج عبدالهادي الراوي . المسرح والتلفزيون وبقية الفنون التمثيلية تصقل قدرات الفنان فهي تضيف له . اذا كان هذا الفنان يبغي امتهان العمل السينمائي . لذلك يمكن القول انك تضع فروقات داخل حقل التمثيل من حيث هو نظام وعلم وفن .

- يجيب الراوي :

- التمثيل هو تمثيل . ووضع الحدود المصطنعة بين ممثل سينمائي ومسرحي وتلفزيوني . ليس لها اي اساس من الصحة . الممثل الجيد هو في كل مكان جيد . لكن من المؤكد ان كل فن من هذه الفنون لها خصوصيتها . والممثل الذكي والمتمرس يستطيع فهم هذه الخصوصيات . لانه لم يعد المسرح في العصر الحالي يمثل عليه بالطريقة التي كانت قبل ستانسلافسكي . والسينما لاتربي ممثلين جيدين . الاعتيادي ان المسرح هو الذي يعطي . لان السينما ليس لها وقت لتربية الممثل . وعليه فالمخرج المعلم في المسرح . اما السينما فهي تعتمد على الانتاج الذي ياخذ كل الوقت .

- ما العمل اذن ؟ يقول الراوي :

- المشكلة ان السينما العراقية لاتساعد المسرح العراقي في رفده بعناصر كفوءة . لان السينما اكثر بريقا الوجوه الكثيرة هي الوجوده المصرية التي كسبتها السينما وطورها المسرح . وعندنا كثيرة هي الوجووه التي كسبها المسرح واستثمرتها السينما .

السينما العراقية تسير في خط مغاير لمصلحتها لاسباب عدة منها ان اجور الممثل قليلة . ثم ان الوقت المعطى للانتاج قصير جدا . بحيث ان المخرج ليس لديه اي وقت لاستخدام عناصر جديدة يصرف لها وقته وعليه يضطر للاستعانة بممثلي المسرح . وهؤلاء لايحتاجون للتدريب . لذلك ترى مواسم الافلام العراقية تمر من دون مفاجآت تمثيلية . بينما علينا في كل عام على الاقل تقديم اكتشاف مفاجاة . وهذا لايتم الا بان تعطى للممثل السينمائي اجور مغرية تماما .

المخرج عما نوئيل رسام . ينفي وجود السينما العراقية . ويرى ان وجود الشيء معناه ان له حركة ومعالم وحيثيات . وقد يقر بوجودها . ولكن اين هو تاثيرها واين منها ما يجري من متغيرات على مستوى الانسان الذي تعبر عنه ؟ لذلك يقول :

- انا في يوم من الايام قلت . انه لاوجود لسينما عراقية وعندما نقول بوجودها فمعنى ذلك ان هذا الوجود لابد ان يكون له ملامحه واصوله وتقاليده . وهذه لاتاتي الا من خلال مئات بل والوف الافلام والتجارب . والسينما في العراق لاتمتلك هذا الرصيد الا من خلال ( ٧٠ ) او ( ٨٠ ) فيلما موزعة على فترة تقرب من اربعين عاما . وهذه لاتكفي لخلق تيار تحديد وجودها المؤثر .

نحن معك بان السينما العراقية لازالت طور التكوين . ولكن ان يتجه الاعتقاد الى غيابها . فذلك يحتاج الى وقفة متاملة . ماذا يرى المخرج رسام ؟

- هناك محاولات للسينما العراقية . وهي محاولات لكنها بعيدة تماما عن حقل التاسيس والاصالة . فالسينما اضافة الى كونها دراسة . هي تراكم خبرة بالنسبة لكاتب السيناريو والمخرج والممثل وبقية العناصر .

فهل تستطيع السينما ان تفرز ممثلا من خلال شريط سينمائي او شريطين ؟

- لا اعتقد ابدا . ذلك ان الممثل السينمائي الذي يمتلك الخبرة يجب ان لايقل عدد افلامه عن عشرة . هذا على اقل تقدير . على ان هذا لايعني انه لايوجد هناك في السينما العالمية استثناء من خلال فيلمين تفرز طاقة . ولكن خبرة السينما العالمية هي التي تفرز الممثل وتعرف كيف تقدم الممثل . ففي فيلم ( سارق الدراجات ) صحيح ان البطل لم يسبق له ان تعرف عليه الجمهور من خلال فيلم : لكن خبرة دسيكا وخبرة السينما الايطالية هي التي ابرزت بطل فيلم (سارق الدراجات) .

عادل الهاشمي

عما نوئيل رسام

المخرج جون هيوستن

« غابة الاسفلت »

## مايزال الجدل محتدما ..

وصفت ( لوموند ) تلوين الافلام بانه عملية ( تجارية وتقنية تسيء الى طبيعة الفيلم نفسها ) واضافت ان هذه العملية تنفذ بـ( حجة ان المشاهدين ضاقوا ذرعا من الاسود والابيض ) ودعت ( لوموند ) الى الاحتجاج على الامر واكدت انه مع وصول هذه النسخ الملونة الى فرنسا ( باتت الابواب مشرعة امام كل الاستغلالات الفنية وامام المتصلبين ) .

وكان اعلان عرض « غابة الاسفلت » في المحطة الخامسة اثار جدلا حادا وحملة اعلامية كبيرة نسقتها جمعية المخرجين الفرنسيين في الاسبوع الماضي . واصدرت الجمعية المذكورة بيانا اكدت فيه ان عرض الفيلم بنسخة ملونة ( يطول مرة اخرى حقوق النشر التي يتمتع بها السينمائيون الكبار ) .

وذكرت الصحيفة في سياق نقلها بيان جمعية المخرجين الفرنسيين الكلمة التي القاها جون هيوستن نفسه ( ... في العام ١٩٨٧ ) امام الكونغرس الاميركي في اطار الشكوى التي رفعها المخرجون الامريكيون قبل عامين على تلوين افلامهم .

ودعا هيوستن الكونغرس في كلمته هذه الى ( الحفاظ على عمل الفنانين في الشكل الذي اختاروا ان ينجزوه فيه ) ووصف تلوين الافلام بانه ( اهانة علنية لامبرر لها ) وشبه قيام المخرجين بتصوير افلامهم بالاسود والابيض بـ( النحات الذي يختار الطين او الرخام او البرونز للتعبير عن فنه ) .

وقال ( هل يجوز ان يتعرض الفنانون باستمرار الى اهانات علنية ولا مبرر لها وهي اهانات تقدم على انها ترفيه ) ووجه هيوستن نداء الى الكونغرس ( لانقاذ الماضي حفاظا على المستقبل ) .

وادانت جمعية المخرجين الفرنسيين في بيانها عرض النسخة الملونة من ( غابة الاسفلت ) ووصفته بانه ( رغبة متعمدة في اهانة فنان راحل ومن اجل ابراز سلطة بعض اجهزة البث على انتاج تعده ملكا لها ) .

واعربت الجمعية عن املها بان ( لا تسمح باريس عاصمة محبي السينما ومقدريها بتحويل عمل فني انتاجا معدا للاستهلاك في ادنى مستوياته ) .

## ★★★★★ من سبت الى سبت ★★★★★

### عرس عراقي

الفيلم العراقي الجديد - عرس عراقي - تمت التحضيرات الكاملة له بالنسبة لمواقع التصوير وحددت الاماكن خارج بغداد . وقد تم طبع السيناريو الذي تولى كتابته الى جانب مؤلف القصة عادل عبدالجبار . المخرج محمد شكري جميل . وقصة الفيلم تتحدث عن صور البطولة لعروس مندلي . الفيلم يبدأ تصويره في الايام القليلة المقبلة .

### سحابة صيف

الفيلم العراقي الجديد « سحابة صيف » تم تصوير مرحلة متقدمة منه في مدينة الهندية . ومن المؤمل الانتهاء من تصويره كاملا نهاية الشهر الجاري - تموز - الفيلم قصة وسيناريو واخراج صبيح عبدالكريم . مدير التصوير حاتم حسين . المصور سلمان مزعل . مدير الانتاج فيصل نجم ضايع . مساعد المخرج قيس حمادي ومحمد كاظم الطائي . تمثيل غازي التكريتي . ورياض شهيد وفاطمة الربيعي . وهديل كامل . وجواد الشكرجي . ومحمود ابو العباس . وجلال كامل . ونزار السامرائي . وعقيل مهدي . ومحسن العلي .



### ■ المهرجان الدولي الثالث للشباب والسينما ■

افتتح المهرجان الدولي الثالث للشباب والسينما يوم الثلاثاء الماضي في باريس ويستمر حتى ٢٨ حزيران الجاري بعد عرض ٤٠ فيلما عشرة منها تتنافس في المسابقة الرسمية .

وتترأس المهرجان لجنة تحكيم تضم ٣٠ مراهقا تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٥ عاما اتوا من بلدان عدة ( منها الصين والارجنتين والهند واليابان والاتحاد السوفييتي والمكسيك وكندا ) . وستشرف اللجنة ايضا على النقاشات التي ترافق عرض الافلام ال ٤٠ .

اما جوائز المهرجان فهي جائزة ( توتيم ) الكبرى وجائزة خاصة من لجنة التحكيم وجائزتان لافضل ممثل وممثلة .

## من قرع باب « كان » ؟





شهد مهرجان « كان » السينمائي الحادي والاربعون الذي اختتم ايامه الحافلة بالعروض والمفاجآت مؤخرا حضور العديد من المشاهير من نجوم ومخرجين توافدوا على « كان » من مختلف انحاء الارض .. من هؤلاء النجوم كان الممثل الفرنسي جان - بول بلموندو الذي حضر المهرجان لاجل تشجيع اخيه « الن » منتج فيلم « شكولاته » للمخرجة « كلير دينس » .. وقد شوهد « بلموندو برفقة المخرج الالماني « فيم ويندرز » .. وكان هناك ايضا الممثل الامريكي « ريتشارد جير » الذي جاء الى المهرجان برفقة الممثلة الكندية « غابرييل لازور » .. ومن الحضور ايضا كان المخرج الصيني « شين كيج » والممثل « اكسي يفان » بطل الفيلم الصيني « ملك الاطفال » وكانت الممثلتان البريطانيتان « انجيلا والش » و « لورين استيوون » حاضرتين في المهرجان ايضا . ومن ضيوف المهرجان ايضا كان الممثل المعروف « كلاوس كينسكي » الذي ابدى غضبه واحتجاجه لعدم اختيار فلميه « باجنيني » من ضمن الافلام المشاركة في مهرجان « كان » الاخير .

# تسلية

## كلمات متقاطعة

■ تقدمها اليوم وبريه نجم العزاوي ■

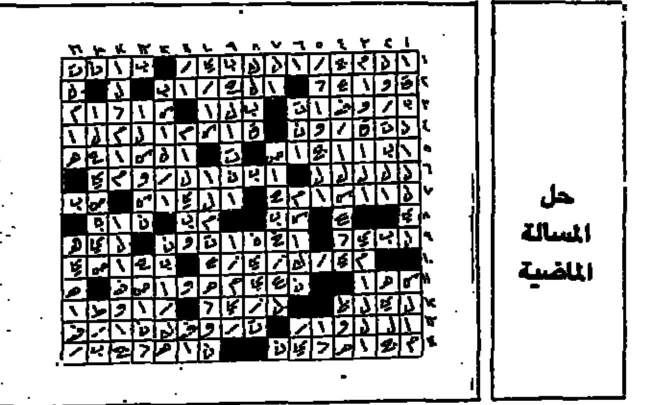
■ افقي ■

١- من الفصول - مدينة ايطالية .
٢- عملة اسوية - خبر - اهمية ( معكوسة ) - اداة نصب
٣- مكرر - فيلسوف عربي - ناقوس ( معكوسة )
٤- ماركة سيارات - يلجا ( معكوسة ) - من علماء الوراثة
٥- قطر عربي ( معكوسة ) - عمر ( معكوسة ) - يؤيد ويؤازر ( معكوسة )
٦- صنف من الخضراوات - ( معكوسة ) - دلو ( معكوسة )
٨- ماركة سيارات - تجميع - افعال .
٩- رائحة - عاصمة عربية « معكوسة » - واضحة ( معكوسة )
١٠- زهر - بحار وجغرافي عربي - رجاء ( معكوسة )
١١- يخصه - ارتفع - للاستفهام - اوقد .
١٢- خيط الشمس - عملة عربية

■ عمودي ■

١- يصرح او يدلي - فاس .
٢- من الطيور - من ادوات الخياطة .
٣- من شعراء الجاهلية .
٤- من اسماء الله الحسنى .
٥- قهوة - رفضوا ( معكوسة ) - مكرر .
٦- شهم ( معكوسة ) - حرفان من رمل - للاستثناء .
٧- شامخ - حصون .
٨- فضاء - جمع من الناس ( معكوسة )
٩- بشر - مكرر .
١٠- مقاتل - صداع .
١١- آلة موسيقية - مكرر - مكرر .
١٢- حرفان من شوك - الف ( معكوسة ) - ضمير متصل .
١٣- لعبة رياضية
١٤- ممثلة مصرية .
١٥- قطر عربي - من الحشرات الضارة .
١٦- لبني - عنان .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد / الصرافية / ص ب ( ٤٩١ ) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

# شعب صدّام

■ شعر : غزاي درع الطائي

عراقيون
يوم الفاو لاتنساه اقلامٌ ولا صحفُ
به غلب العراقيون فيْل الفرس وانتصفوا .

عراقيون
حين اشتدّت النيران في الارجاء
في عين الردى وقفوا .

عراقيون
ريح الشرق تعرفهم
وريح الغرب تعرفهم
وغير العدل والإحسان ماعرفوا .

عراقيون
هذا النخل يعلو طوع رغبتهم
وهذا الشعر يمشي خلف قامتهم
وهذا الماء يجري خلف صيحتهم
اذا هتفوا .

عراقيون
مثل الماء أنفسهم
اذا ما مسّها حجرٌ فلن تصفو .

عراقيون
اراءٌ لهم في الكون والأشعار والأسفار والفنِ
وفي حب العراق الصعب ما اختلفوا .

عراقيون
كل الأرض في طَرَفٍ
وحب بلادهم أبداً له طَرَفُ .

عراقيون
بعض الناس تخشى ان ترى عَرَقاً
وهم نهران من دم هنا نزفوا .

عراقيون
واحدهم اذا ما الهمُّ جاوره
فلن يغفو .
وان بعدت به الإيام لا يجفو .

عراقيون
هم بسلاء إنْ ضربوا
وهم بسلاء إنْ عطفوا

عراقيون
هم كرماء ان اعطوا
وهم كرماء ان نزفوا

عراقيون
كل الناس تذرف دمعها من مقلةٍ تبكي
وهم من قلبهم ذرفوا .

عراقيون
قبل طلوع شمسهمُ ..
كان الكون تحت الثلج يرتجفُ .

عراقيون
غير القهوة العربيةِ الإنباتِ ما ارتشفوا .
وراس الكون دون سيوفهم
يكبو وينكشفُ .

عراقيون
معروفون بالإيمان ان غطوّا وان كشفوا .

عراقيون
فوق جيادهم عاشوا
وفوق جيادهم قتلوا
وغير منازل الأحرار ما نزلوا .

عراقيون
فوق الغيم سمعتهم
وعند النجم هامتهم
وهم ابدٌ ، وهم ازلُ .

عراقيون
ما جاءوا الى ظُلم
وماردّوا يداً مُدّت الى يدهم
وما سكتوا اذا سُئلوا .

عراقيون
هم دهرٌ
وهم بحرٌ

عراقيون
يعلو باسمهم شعرٌ
ويعلو باسمهم نثرٌ
وأمر حبيبهم أمرٌ

عراقيون
كل الارض تغرق حين ياتي الماء الأهم
فان البحر لا يغرقْ

# المجد للنار .. المجد للكلمات

■ نازك الأعرجي

في كل ماتكتب
في كل ماكتب
في كل ماكتبوا وماكتبنا جميعاً خلال معارك جيشنا الباسل وفي أعقاب انتصاراته الكبرى التي لمّت شمل الوطن واعادت اجزاءه الغالية إلى الحضن الحنون ..

في كل ماكتبنا .. كان القلق هاجسنا ..

من منّا لم يجرب استعصاء الكلمة إزاء القلق الجبار الذي يظل يفرد جناحيه على الورقة ويضع عصاه في طريق إنسياب القلم ..

من منّا لم يجرب عذاب التقاط الكلمة ، بل الحرف ، فكيف بالجملة أو المقطع أو الموضوع ؟

من منّا لم يجرب الاحساس بالهزيمة إزاء موضوع باكمله كان قد أنجزه فوجده ضئيلا قاصراً عن اللحاق بالصورة التي ارادها ، والتي تجسدت في وجدانه وضميره توأماً للقتال ..؟

كلنا ..

لا اقول معظمنا ..

بل اقول كلنا ..

كلنا جربنا هذا العذاب الخلاّق الذي كان يقبض على أصابعنا ويقود اقلامنا على سطور اردناها اقرب مايمكن أن تكون إلى الطرق التي يشقها مهندسو القتال في ارض المعركة .. وإلى كلمات أردناها ان تكون اقرب مايمكن في فعلها وتاثيرها من نار الذخيرة العراقية الغاضبة على مواقع الأعداء . وإلى معانٍ أردناها ان تكون اقرب مايمكن إلى معنى النصر وهو يتخلق ثانية فثانية ـ ويتضح نوراً فنوراً وملمحاً فملمحاً حتى يبزغ باهراً مضيئاً كالشمس .

ولكن السؤال كان يظل دائماً جالباً للقلق ومستدرجاً لعذابه ..

هل نكتب بمستوى القتال ؟

هل تساوي معاناتنا معاناة المقاتل ؟

هل يوازي فعلنا فعل التضحية والاندفاع المطلق للجندي العراقي ؟

هل نطلق كتاباتنا بالكفاءة التي يطلق بها المقاتل ذخيرته ؟

هل نحن حقاً مقاتلون بالكلمة ، والفكر والابداع والمخيلة والاحساس ؟

هل نمثل العمق المتكافىء مع جبهة القتال البطولي لجنودنا البواسل ؟

كنا نتمنى ذلك دائماً ..

وكان بعضنا يشخص قدرات البعض الاخر كلما سنحت الفرصة لذلك على صفحات الجرائد حيناً وشفاهاً في أغلب الأحيان .. وكنا نتلقى بحكم مهامنا رسائل المقاتلين فتفحص بين سطورها أصداء مانقول ونكتب ونفعل فتطمئن بعض النفوس ، ويظل القلق يأكل في الأخرى وينبش المزيد من التساؤلات ..

قد يكون البعض منا قد اكتفى فيما كتب بالبوح بمشاعره وأحاسيسه ، وقد يكون البعض الاخر قد بذل جهداً اكبر ليجعل من مشاعره صلة ذات بعد اكثر وضوحاً .

وهناك بالتاكيد من لم يكتف بذلك وناضل من اجل ان « يشق » لمشاعره طريقاً اكثر وعورة ولكنه اعمق تاثيراً ..

ولكننا ، وفي خضم المعارك ، لم نكن نفكر إلا « بالموقع » الذي يجب ان نتحصن به مع المقاتلين استعداداً للهجوم او إنطلاقاً إلى النصر .

وماكان أغلبنا إلا في قلق من هاجس ان لايكون مايكتبه كذلك .

فإذا هو كذلك ..

هكذا ابلغنا رئيس تحرير جريدتنا .. يقول لنا ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد اتصل هاتفياً وثمن جهود الصحيفة والعاملين فيها على الجهد الذي بذلوه في تغطية معارك النصر الكبرى ..

فشكراً لقائد الفيالق المنتصرة . المنتصرة بالسلاح والحب والعنفوان . وأولئك المقاتلون بينهم الذين يواكبون خطى المقاتلين بالسلاح و « يغارون » من صولاتهم . فيندفعون بصولات القلم حتى حدود النصر . فاذا هم يبلغونه سوية ، يداً بيد ، وقلباً لقلب ، وحباً بحب .

# كأنهم اعجازُ نخلٍ منقعِرْ .. !

■ د . صباح عباس السالم

في حقل مجنونَ الجنونُ قد قبِرْ
وقد علت راية حقٍ مقتدرْ
يرفعها الى النجومِ تزدهرْ
جيشُ العراقِ اليعربيُّ المنتصرْ
جيشٌ اذا حَمَّ القتالُ واستعرْ

يلقاه بالتهليلِ والسِفرِ الصُبُرْ
من كل شهمٍ سيفه لا ينكسرْ
ورمحه في مهجةِ البغي اشتجرْ
ليفعلَ الله قضاءً قد قَدَرْ
وَيمحقَ الكفرَ ويُعلي مَن صَبَرْ
فيزدهي وجهُ العراق بالظَفرْ
يقوده أبٌ لنا إذا أمَرْ

يقولُ لبُيْك الترابُ والشَجَرْ
بنا يباهي دهرُنا إذا افتخرْ
بشراك صَدّامُ فقد نلنا الوَطَرْ
وقد تلقّينا الـ...وَّ إذ غَدَرْ
بهمّةٍ لا يتخطّاها القَدَرْ
وَ اشتعلتْ في وجهِ إيرانَ سَقَرْ
لم تبقِ من فلولهمْ ولم تَذَرْ
يابُؤسَ رَفسنجاني إذ يلقى الخَبَرْ
ازلامُهُ بانوا طعاماً للحَشَرْ
يَعافُ أشلاءَهُمْ الطيرُ البَطِرْ
والسَمَكُ المتخَمُ والضَبعُ السَكِرْ
نجعَلُ منهم عبرةً للمُعتبِرْ
« كانهمْ اعجازُ نخلٍ منقعِرْ » .



# توماس مان من خلال رسائله

■ سعد الحسني

لقد اخفى توماس مان وبمهارة فائقة عناصر السيرة الذاتية في اغلب اعماله الادبية تلك العناصر التي كان يستمد منها الكثير . فمثل غوته الذي تمثل به الى حد ما جعل توماس مان جميع اعماله عبارة عن « اجزاء من اعتراف كبير » . غير انه حاول جاهدا في سلوكه الادبي ان يسيطر تماما على الزخم الاعترافي لديه كفنان . غير انه من المستحيل عدم رؤية جوانب من حياته كمؤلف في اعمال مثل بودنبروك او فيلكس كرول او هانز كاستروب . لكن يبقى القول دون جدوى فيما لو اردنا ان نحدد اي من هذه الاعمال الاستثنائية ونؤطرها باطار السيرة الذاتية لتوماس مان .

كان لدى مان شكوك كبيرة حول امكانية كتابة السيرة الذاتية بشكل مباشر . فقد ذكر في مقال له مرة قوله « ككل اشعر بجبن عظيم ازاء كتابة سيرة ذاتية مباشرة ، اذ تبدو بالنسبة لي اصعب الانواع بل تبدو لي مهمة مستحيلة من ناحية اللباقة الادبية» . لكن مان قام على الرغم من ذلك بمحاولة الكتابة في هذا الاتجاه مرتين : اولهما في مقال بعنوان ( صورة لحياتي ) والتي كتبها عام ١٩٣٠ وذلك لاشباع فضول الناس التي تريد ان تعرف شيئا عن الفائز بجائزة نوبل ، وثانيهما في مقال لخر بعنوان ( قصة رواية ) التي سرد فيها مراحل تكوين وكتابة رواية دكتور فاوست . ان كلا هاتين التجربتين الواقعتين في تيار السيرة الذاتية تعكسان شكوكه وتردده حول الشكل الادبي او النمط الذي ينبغي ان تكتب فيه السيرة الذاتية . لذا جاء المقالان على شكل خليط غير متجانس من الاعتراف والمراوغة الكتابية .

لذا فمن اجل الحصول على قصة حياة مان والمؤثرات التي وجدت طريقها الى حياته ومن ثم الى اعماله يجب ان نتحول الى رسائله حيث كتب مان عددا كبيرا منها فربما هناك كما تقدر ابنته اريكا اكثر من عشرين الف رسالة كتبها مان بخط اليد ـ هذا اضافة الى ان الرسائل الاخرى التي املاها على غيره خلال سنوات حياته التالية وخصوصا تلك الواقعة ما بين عام ١٩٣٨ وعام ١٩٥٢ وهي السنوات التي قضاها في الولايات المتحدة لكن ينبغي القول ان القلة القليلة من هذه الرسائل هي التي كتبت بقصد النشر . وحيث ان مان ما كان ليخفي شيئا فانه قد كشف نفسه في هذه الرسائل بنفس التماسك الذي ابداه في تعامله مع الكلمة المكتوبة . والى حين فتح مذكراته عام ١٩٧٥ ( حيث اشترط في وصيته في ان تبقى مذكراته غير مفتوحة مدة عشرين سنة بعد وفاته ) فقد استمرت الرسائل باعطائنا اوثق الملاحظات عن حياته وفكره وفنه .

وقلما هناك رسالة ، حتى اقلها اهمية لم تساهم بمعلومة ما او مفارقة سايكولوجية تضيف لفهمنا توماس مان رجلا وفنانا . فمن اولى رسائله السعيدة حينما كان عمره اربعة عشر ربيعا الى اخر رسالة مليئة بالحزن والاسى حينما كان قعيد الفراش بانتظار اجله . هناك الان الرسائل التي غطت ثلثي قرن من الزمان وغطت مسافة امتدت من مدينة لوبيك في شمال المانيا الى سانتامونيكا في الساحل الغربي من الولايات المتحدة وغطت كثيرا من الافكار والعواطف التي دخلت في صميم رواياته الرائعة ومقالاته الجريئة تؤمن هذه الرسائل لنا كقراء قدرا كبيرا من شؤونه الشخصية وتعليقات مهمة على الاحداث البارزة والمهمة في زمنه . فهي تسجل تطور اراء مان السياسية منذ دفاعه الوطني المبكر عن المانيا وحماسته للديمقراطية وحتى التزامه بجمهورية فايمار ومعارضته للنازية في اواخر العشرينات واوائل الثلاثينات ثم دعوته الثابتة لهزيمة المانيا الهتلرية في الحرب العالمية الثانية .

وعندما نقرا هذه الرسائل يمكن ان نرى تطور الدور الفعال في الحياة السياسية والاجتماعية في بلده الجديد امريكا . كما وتكشف هذه الرسائل علاقته مع كبار الشخصيات البارزة في زمانه ومع عدد كبير من القراء المجهولين الذين قد يأتون اليه من اجل المشورة حول قرارات شخصية خطيرة ، مما كان يسبب له ارباكا كبيرا . كما وتلقي هذه الرسائل الضوء الكثير على علاقة مان الحميمة بعائلته وتبين مشاغله خلال عمله على كل رواية من رواياته . في الواقع ان العديد من هذه الرسائل تشير الى التغييرات المستمرة في عقم موضوعاته الروائية .

وقد قام عدد كبير من النقاد والمهتمين بالادب بجمع اغلب رسائله وكان اخر هذه المحاولات ما قام به ريتشارد وكلارا ونستن ، حيث جمعا هذه الرسائل وترجماها من الالمانية الى الانكليزية . وقد صدرت الرسائل في كتاب يحمل عنوان ( رسائل توماس مان ) . وقد تناول الكتاب الفترة الواقعة بين علم ١٨٨٩ و١٩٥٥ حيث توفي مان . ولعل سهولة جمع هذه الرسائل وتحريرها وترجمتها جاء نتيجة سياق او نمط الحياة التي كان يعيشها مان حيث ولد ( علم ١٨٧٥ ) في مدينة لوبيك من اسرة غنية تعمل بالتجارة . وكان والده مديرا لشركة ومحافظا للمدينة الحرة . وقد تربى مان في كنف عائلة كبيرة نوعا ما فله خمسة اخوة واخوات . وقد واصل تعليمه تحت سطوة وشدة مدرسيه في شمال المانيا . وحينما بلغ التاسعة عشرة عمل في مكتب للتامين . وبعد مدة قصيرة دخل جامعة في ميونخ لدراسة الادب والفن . وبدات حياته الادبية في روما . تلك الحياة التي تمخضت عن كتابة رواياته حتى نال جائزة نوبل للاداب عام ١٩٢٩ . وبعد تجواله مابين المانيا وسويسرا وامريكا استقربه المقام في الاخيرة حيث عاش بادىء الامر في برنستن ثم نيوجرسي ثم كاليفورنيا حيث كتب رائعته ( دكتور فاوست ) . وتوفي مان كما ذكرنا علم ١٩٥٥ .

وفيما يلي ترجمة لرسالتين من رسائله العديدة . الاولى هي اخر رسالة له توفي بعدها بعامين وتكمن اهميتها في كونها تلقي الضوء على جانب من جوانب حياته الشخصية ومعاناته مع المرض اضافة الى القائها الضوء على اهتماماته ونشاطه الادبي والفكري وهذه الرسالة الاخيرة هي رد على رسالة محررة ايطالية تدعى لافينا مازوجيتي كانت قد بعثت له اصدارا من مجلة تعمل بها تدعى ال بونتي حيث كتبت فيها مقالا عن حياته . بينما الرسالة الثانية هي رد على رسالة كان فرويد قد بعث بها له بعد ما اثارته كتاباته من ضجة في كل الاوساط .

الى لافينا مازوجيتي
مستشفى الولاية
زيورخ
١٠ اب ١٩٥٥
صديقتي العزيزة

ان بؤسي الحالي كان ضروريا كي يهبني فرصة التمحيص الدقيق لمجلة بونتي التي اتت الي بمقالتك الاولى الجميلة . وبحرص اعبر لك عن شكري الذي لاازال مدينا لك به لهذا التعليق الحميم على حياتي الشخصية وعلى سنواتنا الطويلة من المراسلات الودية لكن هذا الشكر لن يكون للاسف بالمستوى الذي يستحق نوع الاطراء الذي اضفيته على رسائلي في مقالتك . فراسي فارغ ومعدتي ممتلئة كما لو كنت قد اكلت الكثير رغم اني لم اذق شيئا بالفعل . ان هذا الضعف وكذلك مرض الاكزما الذي يسبب لي حكة شديدة بسبب حرارة الفراش الابدي الذي ارقد فيه هما مجرد اعراض جانبية للمشكلة الكبرى ـ وهي التوقف في ساقي الذي يطرأ عليه الان تحسن مطرد ـ حيث ان الامل بعودتي الى حياتي الاعتيادية يدنو اكثر بحيث اخذ يسمح لي في الامسيات ان اجلس في كرسي . وقد وعدني الاطباء انهم سيسمحون لي في غضون ايام قليلة ان اتنزه قليلا في الممر وحالما يسمح لي بالنزول الى الحديقة فسأكون على ماليرام كما لو اني اعود الى البيت . الحركة الحرة في الهواء الطلق . اننا لا نعرف ما يعني ذلك لنا طالما اننا ناخذ ذلك على محمل الافتراض . ولكن لو كان ينبغي ان يكلفني هذا الفاصل الزمني السقيم فقط اربعة او خمسة اسابيع حيث يعود الفضل الى الحقن الحديثة . فاني سوف اتشافى بسهولة جدا . في الواقع لقد بات جزءا لايتجزأ لمثل هذه الازعاجات الدورية ان تطول بشكل يبعث على الملل . في الماضي كان على المرء ان يرقد دون حركة مدة نصف سنة مع مثل هذا الالم .

ليس بوسعك ان تتصوري كم انا اسف لمغادرتي نورفيك ـ قبل الاوان ـ او مغادرتها بسيارة الاسعاف . ان نورفيك مكان جميل ، بل اروع ساحل اعرفه . ففي كوخي هناك وبفضل الهواء المنعش كتبت قليلا من الاشياء البسيطة رغم ان كثيرا من الرمال قد علق بالاوراق . لكن ذلك ما يحل بعيد ميلادي الثمانين الذي يتزامن مع الاحتفال بالذكرى السنوية المئة والخمسين لموت شيلر ربما بالغت جدا في الامور او سمحت لنفسي بالسفر بعيدا الى روما وباريس واوسلو . اذ في الوقت الحاضر ينبغي ان الغي كل الخطط .

ارجو ان تعتني بنفسك جيدا ، وشكرا لك مرة اخرى على مجلة ال بونتي . ان مقال ميدي بوركيس مؤثر وفيه شيء من روح السخرية كما هناك العديد من الاشياء الاخرى الجيدة والجميلة في المجلة ارجو ان تعبري عن امتناني الحار الى المحررين .

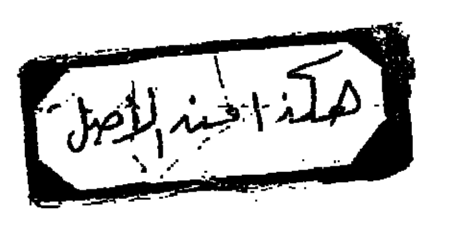
× × ×

الى سيكموند فرويد
ميونخ
٣ كانون ثاني ١٩٣٠
استاذي العزيز

وسط جعجعة الرسائل التي تتزايد بشكل هائل من قبل الناس اود ان اشكرك فقط بطريقة شحيحة لكتابك الاستثنائي الذي اهديتني اياه والذي فاق مداه بشكل هائل ابعاده الخارجية . لقد قراته في جلسة واحدة وتاثرت بعمق بالبحث الشجاع عن الحقيقة التي كلما كبرت اجدها اصل العبقرية باكملها . ارجوك ان تقبل شكري لرسالتك الرائعة في تشرين الثاني فبين المدة التي استلمتها والوقت الحالي تكمن كل انواع التحولات الكبيرة في حياتي الا انها لاتقلل من اهمية ذلك الحدث بالنسبة لي : فتصحيحك لبعض الافتراضات في مقالي الموسوم ( موقف فرويد في تاريخ الفكر الحديث ) وبصيرتك في المضامين الطبية الفائقة لاكتشافاتك هي ممتعة جدا بالنسبة لي وجعلتني ارى انه ربما كان من الافضل ان اخاطبك مباشرة قبل كتابة المقال . من ناحية اخرى يبدو المرء ككاتب اقدر على التعامل بحرية مع شخص لم يصبح بعد حقيقة ملموسة ، انما يبقى شيء من اسطورة ، ليس بمقدوري ان اخفي شعور العاطفة العميقة لدى قراءتي لسنوات عزلتك وابعادك عن المجتمع . قد يبدو ذلك غريبا لك لكن باستطاعتي ان اقيس نوعا ما ماجربته نتيجة ردود الفعل التي اثارها مقالي ـ الان وفي هذا الوقت وبعد الانتصار الساحق لنظريتك ـ وبين اناس يمثلون انماطا متنوعة من التقوى و« المحافظة » المعقدة الالمانية فالاشياء التي اجبرت على الاتصال لها لم تكن معسولة تماما ـ لكن بالاسف لدي سبب قليل لافخر بذلك . لقد جئت اليك متاخرا وهذا هو العيب ـ فانا دائما وفي كل الجوانب بطيء بطبيعتي . فكل شيء يجب ان يكون ناضجا جدا في داخلي قبل ان استطيع ان انقله للعالم . فهل تحب الشعراء بعد ذلك ؟ افترض انت تحبهم بشكل اساسي كمادة لاستقصاءاتك ـ فنحن جميعا ولدنا من اجل هذا الهدف الا استثناءات قليلة مملة ـ وباعتباري واحدا منهم فاني اقول ذلك ان لم يعد ذلك تنفجا شيء . حسن ان اتحدث معك عن ذلك وعن مواضيع لها صلة . لقد طلب مني ان اتي الى فينا هذا الشهر لحضور مرافقة هالسمان* في المحكمة العليا وانا احبذ الفكرة . وان قررت الذهاب ( فقد لا اقرر لاني سافرت كثيرا ) فهل بامكاني ان ازورك ؟

مع خالص تحياتي

* لقد اثارت المحاكمة الخاصة بجريمة هالسمان ضجة كبيرة في ذلك الوقت وقد اتخذ العديد من الاشخاص في الحياة العامة موقف المدافع . فقد اتهم الشاب هالسمان بدفع والده حيث سقط ولقي حتفه من على منتجع جبلي . اطلق سراح الرجل وذهب الى امريكا كمصور .



## رئاسة الجمهورية

■ بمناسبة العيد الوطني لبلادهم

# السيد الرئيس يهنىء رئيس جمهورية رواندا

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد جيوفينال هابياريمانا رئيس جمهورية رواندا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة جيوفينال هابياريمانا

رئيس جمهورية رواندا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بحر التهاني متمنين لكم الصحة والهناء ولشعبكم التقدم ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

# ويهنىء رئيس جمهورية بوروندي

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد بيير بويايا رئيس جمهورية بوروندي لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية

سيادة بيير بويايا

رئيس جمهورية بوروندي

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعبكم التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

# ويهنىء الحاكم العام لكندا

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيدة جين سافيه الحاكم العام لكندا لمناسبة العيد الوطني لبلادها .

وفي ما يلي نص البرقية

السيدة جين سافيه

الحاكم العام لكندا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسرنا ان نبعث لكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة وللشعب الكندي المزيد من التقدم ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

■ لاعتدائه على طبيب خافر ■

# حجز لؤي حقي حسين واحالته بتهمة الاعتداء على موظف اثناء تأدية واجبه

عملاً بتوجيهات رئاسة الجمهورية التي تقضي بمنح مديري المستشفيات صلاحيات الاتصال المباشر باحدى دوائر الرئاسة بهدف دعم ادارات المستشفيات لتقديم افضل الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين ولخلق الاجواء الملائمة لتقديم هذه الخدمات دون اي تجاوزات على نظم واساليب العمل فيها واصول المراجعات من اية جهة كانت فقد ورد الى الدائرة المختصة في رئاسة الجمهورية اتصال هاتفي يشير الى قيام الشاعر لؤي حقي حسين وهو مدير عام في مكتب المنظمات الشعبية التابع لديوان الرئاسة بمرافقة احد المصابين في حادثة مشاجرة ليلة ١٩٨٨/٦/٢٧ واعتدائه على الطبيب الخفر في دائرة اليرموك الطبية الدكتور عبدالمعين اسحق الشيخلي ومدير المستشفى وذلك اثناء تاديتهما لواجباتهما الوظيفية .

وعليه فقد تقرر حجز لؤي حقي حسين واحالته الى وزارة الداخلية بتهمة الاعتداء على موظف اثناء تادية واجبه الرسمي تمهيدا لاحالته الى المحاكم المختصة لينال جزاءه . (واع)

# السيد طارق عزيز يعود الى القطر

عاد الى بغداد مساء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والوفد المرافق له في ختام زيارة لالمانية الاتحادية استغرقت ثلاثة ايام . « واع »

■ وزارة الصحة ■

# ندوة لمناقشة القرار الخاص بتخصيص يوم مجاني لمعالجة المواطنين

■ كتبت ـ راوية هاشم :

عقدت في مقر نقابة الاطباء ندوة لمناقشة قرار وزارة الصحة حول تخصيص يوم اسبوعيا مجانا لمعالجة المواطنين في عياداتهم الخاصة التي افتتحت تحت شعار « تعزيز دور الطبيب العراقي في خدمة المجتمع وادامة روح النصر المتحقق بقيادة الرئيس المنصور صدام حسين » .

واكد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الصحة وكالة خلال حضوره الندوة اهميتها التي ستحلي نتائج ايجابية من خلال الاداء والمقترحات التي سيطرحها الاطباء الذين يعملون في المؤسسات الصحية والعيادات الخاصة حول تقديمهم للخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين في هذا اليوم .

كما اشار السيد الوزير الى الجهد الاستثنائي الذي بذله الاطباء في هذه المؤسسات خلال الايام القليلة الماضية الذي يعبر عن المعدن الحقيقي لهم وعلى اصالة الارادة المخلصة القادرة على التغير في زمن قصير ولن تاتي الا بفعل كبير وان جهد الطبيب مطلوب ان ياخذ بعده الكامل بما يحقق حالتين في ان واحد .

وفي ختام الندوة طرح الاطباء المشاركون فيها العديد من الآراء والمقترحات حول هذا اليوم .

هذا وحضر الندوة نقيب الاطباء والحكيم راجي التكريتي مدير الامور الطبية في مستشفى الرشيد العسكري وعدد كبير من اطباء المؤسسات الصحية في الوزارة .

■ مجلس البحث العلمي ■

# ندوة موسعة حول تشجيع الزواج وزيادة الانجاب

عقد مجلس البحث العلمي ندوة حول تشجيع الزواج وزيادة الانجاب في العراق .

ودعا السيد عبدالقادر ابراهيم قاضي بغداد الأول في حديث له خلال الندوة الى الزواج المبكر لحماية الشباب من الانزلاق كما دعا الى عدم المغالاة في المهور بقصد المباهاة وتكليف النفس ما ليس بوسعها مما يخلق الكثير من المشاكل والمعاناة التي ترافق حياة الزوجين مشيرا الى القيم السامية التي جاء بها الدين الاسلامي الحنيف الذي يجسده قول الرسول الكريم ( ص ) « اكثرهن بركة ايسرهن صداقا » . والقى مدير البحوث النفسية التابع للمجلس بحثا اكد فيه اهمية زيادة النسل في تقوية وتعزيز قدرة الامة العربية في مواجهة التحديات التي تعترض طريقها من خلال توفير اليد التي تبني وتقاتل في العراق العظيم .

واع

# ندوة موسعة لترقيم مدينتي الكوت والصويرة

عقدت بمدينة الكوت ندوة موسعة لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر المركزية والمنظمات المهنية والشعبية لمناقشة الدراسة التي اعدتها مديرية البلديات العامة بوزارة الحكم المحلي حول ترقيم مدينتي الكوت والصويرة بمحافظة واسط

واتبعت الدراسة في عملية الترقيم نظام البلوكات الذي يقسم المدينتين الى قطاعات تحدها اما حدود طبيعية او اصطناعية ومن ثم تقسيم هذه القطاعات الى محلات سكنية تعرف بعدد من الازقة .

واكدت الدراسة ان الترقيم يعد ظاهرة حضارية متقدمة تنسجم والتطور الذي واكب مسيرة الحزب والثورة ويساهم في تقليل الفوارق بين مناطق القطر المختلفة ويزيد كفاءة تقديم الخدمات كالماء والكهرباء والمجاري والهاتف والتسجيل العقاري والسياحة

■ رئاسة الجمهورية ■

# اصدار نظام اوسمة صدام التقديرية

اصدرت رئاسة الجمهورية نظام « اوسمة صدام التقديرية » الخاص بتكريم العلماء والمفكرين والادباء والفنانين ورجال القانون الذين يسهمون بشكل مبدع في تقديم اضافات خلاقة في مجال اختصاصهم .

وقد حدد النظام مواصفات ( وسام صدام ) والرموز والشعارات المثبتة على وجهي الوسام والمأخوذة من خطب واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وادناه نص النظام .

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الشعب

رئاسة الجمهورية

استنادا الى احكام الفقرة ( ١ ) من المادة السابعة والخمسين من الدستور والفقرة ( ثانيا ) من المادة السابعة من قانون تكريم العلماء والمفكرين رقم ( ٢٧ ) لسنة ١٩٨٠ .

صدر النظام الاتي :

رقم ( ١١ ) لسنة ١٩٨٨

نظام اوسمة صدام التقديرية

المادة الاولى

تكون اوسمة صدام التقديرية على الوجه التالي ويدعى كل منها بـ ( الوسام ) ..

اولا : وسام صدام للعلوم والتقنية

ثانيا : وسام صدام للعلوم الاجتماعية والاقتصادية

ثالثا : وسام صدام للفلسفة والمنطق

رابعا : وسام صدام للغات والاداب

خامسا : وسام صدام للفنون الجميلة

سادسا : وسام صدام للعلوم العسكرية

سابعا : وسام صدام للقانون والقضاء

المادة الثانية ..

يكون الوسام بوزن ( ٨٠ ) ثمانين غراما من الذهب عيار ( ٢٢ ) اثنين وعشرين قيراطا على شكل نجمة ثمانية قطرها ( ٦ ) ستة سنتمترات يربط من اعلاه باكليل مسطح يعلق حول الرقبة بشريط الوانه الوان العلم العراقي ( الاحمر والابيض والاسود ) طوله ( ٥٠ ) خمسون سنتمترا وعرضه ( ٣,٥ ) ثلاثة سنتمترات ونصف السنتمتر .

المادة الثالثة ..

يكتب على احد وجهي الوسام عبارة ( العراق ـ وسام صدام التقديري ) .

المادة الرابعة ..

تكتب على الوجه الآخر من وسام صدام للعلوم والتقنية عبارة ( الاهتمام ببناء الامة يساوي الاهتمام بالعلم ) .

المادة الخامسة ..

تكتب على الوجه الآخر من وسام صدام للعلوم الاجتماعية والاقتصادية عبارة ( الاقتصاد شريان حيوي واساسي في الحياة ) .

المادة السادسة ..

تكتب على الوجه الاخر من وسام صدام للفلسفة والمنطق عبارة ( نحن مولودون عن الماضي ولسنا حالة منقولة عنه وننزع لان نكون جزءا قياديا في المعاصرة ) .

المادة السابعة ..

تكتب على الوجه الآخر من وسام صدام للغات والاداب عبارة ( اللغة ليست وسيلة للتخاطب فحسب وإنما هي طريقة تفكير ايضا ) .

المادة الثامنة ..

تكتب على الوجه الاخر من وسام صدام للفنون الجميلة عبارة ( الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة ) .

المادة التاسعة ..

تكتب على الوجه الاخر من وسام صدام للعلوم العسكرية عبارة ( الثقافة العامة المرتكز الفعال للاختصاص العسكري ) .

المادة العاشرة ..

تكتب على الوجه الاخر من وسام صدام للقانون والقضاء عبارة ( القانون هو سلاح القاضي الاسلمي وصولا للعدالة وليس هو العدالة بحد ذاته ) .

المادة الحادية عشرة ..

تذيل العبارات الواردة في المواد الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة من هذا النظام بلسم .. صدام حسين .. وتوضع بجانب كل عبارة من تلك العبارات صورة سيادته ..

المادة الثانية عشرة ..

ينفذ هذا النظام من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

كتب ببغداد في اليوم الثامن من شهر ذي القعدة لسنة ١٤٠٨/ هجرية المصادف لليوم الثالث والعشرين من شهر حزيران لسنة ١٩٨٨/ ميلادية .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

■ جامعة بغداد تحتفل بتخرج دورة تحرير الفاو ■

# تجديد العهد على مواصلة البذل والعطاء

إحتفلت جامعة بغداد مساء امس الاول بتخرج الدورة الحادية والثلاثين لطلبتها ( دورة تحرير الفاو ) والتي ضمت ( ٤ ) الاف و( ٨٣٥ ) طلبة وطالبا .

وبدأ الاحتفال الذي حضره السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات باستعراض الخريجين تتقدمهم صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وعلم الثورة العربية والاعلام العراقية وشعارا الجامعة والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والطلبة الاوائل واعضاء مجلس الجامعة ورئيسها .

والقى السيد طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد كلمة في الاحتفال قال فيها .. ان الجامعة لها الشرف في ان يكون عطاؤها ( دورة تحرير الفاو ) جمعا من الشباب الذي يحمل شارة الانتصار علما خفاقا ساريته المعرفة والعلم والمبادىء .. وسلاحه الابداع والفكر والقيم التي غرستها شكلا نقيا وبهيا توجيهات بطل العصر ومعلم الاجيال وقائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشار الى الدور العلمي والتربوي المتميز الذي تلعبه جامعة بغداد في تقدم المجتمع وفي الاسهام بشكل فاعل في رفد مسيرة العراق الظافرة وفي بناء الجيل الجديد جيل المبادىء والشموخ والانتصار .

والقى بعدها السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة حيا فيها الطلبة الخريجين مؤكدا على بذل الجهود والعطاء وتسخير كل امكاناتهم وما حصلوا عليه خلال مسيرة تعليمهم من اجل خدمة العراق العظيم ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وتعزيز صمود ابناء العراق بوجه الاعداء الطامعين .

وبعد ترديد الخريجين القسم الجامعي منح السيد رئيس الجامعة الشهادات العلمية للخريجين ثم وزع السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين للطلبة الاوائل على كليات الجامعة وهم :

قصي صدام حسين ( القانون )

وعبدالعزيز شاكر حمدان ( الشريعة )

ورياض نافع عزيز ( الهندسة )

وصباح كريم عبد علي ( التربية )

وماجدة قصي اكرم العبيدي ( الطب )

وختام حسن نور ( الصيدلة )

وصلاح حمزة عبد ( الادارة والاقتصاد )

وبان رافد ابراهيم ( الاداب )

وخالد كامل محمد ( العلوم )

وشاكر مربع صبيح ( الزراعة )

وعفراء صلاح حسين ( طب الاسنان )

واحمد حميد عبود ( الطب البيطري )

ومحمد جهاد احمد ( التربية الرياضية )

وسعدي صالح قدوري ( الفنون الجميلة )

وانتصار ناظم عبدالرزاق ( التمريض )

ورغباء منصور عبدالكريم ( التربية للبنات )

وخليفة ضيدان خضير ( اللغات )

وخيري عبدالرزاق جاسم ( العلوم السياسية ) .

وفي ختام الاحتفال رفع الخريجون برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين هنأوا فيها سيادته على الانتصارات الباهرة التي حققها ابطال قواتنا المسلحة الباسلة في تحرير الفاو والشلامجة وجزر مجنون والرواقم الحدودية .

وجددوا عهد الوفاء والاقتدار عهد الرجال الاوفياء على ان يكونوا في طليعة المدافعين عن شرف العراق والامة وفي مقدمة بناة صرح نهضتها الصاعدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين رمز وعز العراقيين والعرب .

وحضر حفل التخرج رؤساء الجامعات العراقية والرفاق امين سر واعضاء فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وجمهور غفير من ذوي الخريجين .

ويذكر ان جامعة بغداد تضم حاليا ( ١٨ ) كلية وعشرة مراكز بحثية متخصصة ومتحفا للتاريخ الطبيعي وتبلغ تخصصاتها ( ١٥٤ ) تخصصا في مختلف حقول المعرفة الانسانية والعلمية .. ومنحت في مجال الدراسات العليا اكثر من الفين و( ٨٠٠ ) شهادة دبلوم عال واكثر من ( ٨ ) آلاف شهادة ماجستير و( ١٥٠ ) شهادة دكتوراه في مختلف الاختصاصات . (واع)

■ الجامعات والمعاهد ■

# التحاق الوجبة الاولى من طلبتها بمعسكرات التدريب الصيفي

التحقت امس الوجبة الاولى من طلبة الجامعات والمعاهد العراقية بمعسكرات التدريب الصيفي لهذا العام .

ويتلقى الطلبة في المعسكرات تدريبات عملية ونظرية في استخدام السلاح وفنون القتال والسياقات العسكرية اضافة الى فعاليات فنية وثقافية ورياضية .

واكد الطلبة خلال هتافاتهم واهازيجهم استعدادهم للذود عن حمى العراق والدفاع عن مقدساته وارضه ضد الطامعين الأشرار .

كما حيا الطلبة في اهازيجهم القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات العظيمة التي حققها الجيش العراقي في معارك تحرير الأرض من براثن الطامعين الخمينيين اعداء الله والعرب .

واع

# افتتاح معرض المثنى بين الماضي والحاضر

ضمن احتفالات محافظة المثنى بمهرجانها السنوي الرابع افتتح الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي معرض المثنى بين الماضي والحاضر الحادي عشر للمصور الفنان صالح محسن الحميدي .

وضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي والسيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب أربعين صورة فوتوغرافية عكست الانجازات التي شهدتها المحافظة في ظل ثورة تموز المجيدة .

كما ضم المعرض صورا جسدت بطولات وانتصارات ابطال قادسية صدام الامامجد ضد قوات النظام الايراني الصهيوني الباغي ومساهمات المراة العراقية الماجدة لدعم المعركة .

واع

■ الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ■

# احتفال كبير لمناسبة انتصارات قواتنا الباسلة

حيت لجنة بغداد للجبهة الوطنية والقومية التقدمية الانتصارات المتلاحقة لقواتنا المسلحة الباسلة في ملاحم البطولة والمجد في القاطعين الشمالي والجنوبي .

والقى الرفيق مسؤول لجنة بغداد للجبهة في احتفال لها . كلمة قال فيها .. في هذه الايام الخوالد من حياة شعبنا وامتنا يتصاعد صوت التحدي العراقي المؤمن بقيادته التاريخية وعلى راسها مهندس الانتصار السيد الرئيس القائد صدام حسين ليسكت ابواق الدجل الخمينية ويقطع رقاب الغزاة في اروع عمليات الحسم عبر الملاحم البطولية التي سطرها ابناء شعبنا العراقي الابي .

بعدها أُلقيت كلمتان للحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب الثوري الكردستاني اشادتا بالانتصارات العظيمة التي حققها ابطال الحرس الجمهوري والفيلقين الثالث والاول من اجل تحرير ارضنا من براثن المعتدين الغزاة .

وتمت خلال الاحتفال قصائد لعدد من الشعراء الشعبيين مجدت الانتصارات العظيمة لقواتنا المسلحة الباسلة وفعاليات فنية واناشيد وطنية بالمناسبة .

وفي الختام رفع المشاركون في الاحتفال برقية عهد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عبّروا فيها عن استعدادهم للتضحية والفداء والبقاء جنوداً اوفياء ضمن ائتلاف الجبهة في الدفاع عن مبادىء وقيم ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المباركة والدفاع عن تربة الوطن الغالي وكرامة الأمة حتى تحقيق النصر المؤزر . واع

# صلاحيات جديدة لمديري المستشفيات

منحت وزارة الصحة صلاحيات جديدة لمديري المستشفيات في انحاء القطر لمساعدتهم في تقديم خدمات صحية وعلاجية افضل للمواطنين .

وتتيح هذه الصلاحيات المرونة في توزيع الملاكات الطبية والصحية وفق ظروف وامكانات كل مستشفى وبما يضمن تحسين تقديم الخدمات الصحية دون ارهاق الملاكات باعتماد جداول دقيقة لتوزيع العاملين على مختلف الانشطة التي تقوم بها المؤسسات الصحية .

وشكلت في وزارة الصحة لجان لشرح مضامين قرارات مجلس قيادة الثورة لمنتسبيها .

وبدأت هذه اللجان بعقد سلسلة ندوات ولقاءات مع الملاكات العاملة في المستشفيات والمؤسسات الصحية لتوعيتهم بمضامين هذه القرارات وتحصينهم ضد الاخطاء والمخالفات القانونية .

وتضم اللجان التي توزعت على المؤسسات الصحية ببغداد ممثلين من مديرية الاعلام والعلاقات والتفتيش في الوزارة .

واع

■ مجلس الشعب المركزي ■

# ندوة متخصصة لشرح ابعاد الزكاة الاجتماعية والاقتصادية

■ من : مندوبتنا :

اقام مجلس الشعب المركزي صباح امس ندوته المتخصصة لشرح الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والانسانية لقانون الزكاة الذي عقد تحت شعار ( قانون الزكاة مكرمة الرئيس القائد صدام حسين واستلهام لمسيرة جده العظيم محمد « ص » ) .

واكد رئيس المجلس خلال الندوة اهمية مثل تلك اللقاءات الجماهيرية وضرورة تكثيفها لشرح ابعاد هذا القانون الانساني الذي يترجم مبادىء الثورة وضرورة التحري الدقيق من قبل اعضاء المجالس الفرعية عن المستحقين الذين جاء القانون من اجلهم ورعايتهم وشمولهم بالقرار .

هذا وشارك بالندوة عضو لجنة صندوق الزكاة وعضو المجلس العلمي بوزارة الاوقاف والشؤون الدينية ومدير الزكاة في الوزارة وعضو لجنة الزكاة .

■ لمناسبة انتصارات قواتنا الباسلة ■

# الرئيس القائد يتلقى مزيداً من التهاني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيداً من برقيات التهنئة من الاتحادات والمنظمات والشخصيات العراقية والعربية لمناسبة الانتصارات والملاحم البطولية التي حققها ابناء العراق في عمليات « وتوكلنا على الله ثانية » .

واكدت تسعة اتحادات ومنظمات عربية ، ان العراقيين اضافوا في هذه الانتصارات صفحة جديدة الى صفحات التاريخ المعاصر .. ولقنوا نظام الجهلة المجوس دروسا بليغة ستفقدهم صوابهم .

وقالوا في برقيتهم ، ان تحرير جزيرتي مجنون في هذا الوقت القياسي يدل بشكل قاطع على ان الامة العربية قد استيقظت .. وان قيادة عربية قد اخذت بزمام الامور لتصل بالامة الى شاطىء السلامة .. والوحدة والتحرر .

ووقع البرقية الأمناء والمديرون العامون للاتحادات العربية للصناعات الهندسية والورقية والطباعة والغذائية والناقلين البحريين والمؤرخين والمهندسين ومنتجي الاسماك والشركتان العربية للاستثمارات الصناعية والعراقية الاردنية للصناعات .

■ وحيا مكتب منظمات خارج القطر لحزب البعث العربي الاشتراكي وتنظيماته باسم الجالية العراقية بالخارج في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، انتصارات قواتنا المسلحة على العدو الفارسي العنصري ..

واكد المكتب في برقيته ، ان ابناء العراق في غربتهم يتطلعون بشوق للمشاركة مع اخوانهم في البناء والدفاع عن الوطن الغالي ويتلقون بفرح كبير انباء الانتصارات العظيمة لجنذك الميامين وتحريرهم جزر مجنون وسحقهم فلول العدو الفارسي الحاقد .

وعاهد المكتب باسم ابناء الجالية العراقية في الخارج السيد الرئيس القائد صدام حسين على البذل والعطاء مبتهلين الى العلي القدير ان يحفظ سيادته ويرعاه ليبقى ذخرا للعراق المنتصر والأمة العربية .

■ وهنأت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في بلغاريا في برقيتها بالانتصارات المتلاحقة التي تسطرها قواتنا المسلحة الباسلة والتي تشكل علامات فخر واعتزاز ليس للعراقيين بل لكل الشرفاء من ابناء امتنا العربية المجيدة .

وعبّرت عن الاستعداد الدائم لوضع طاقاتها من اجل الدفاع عن أرض العراق العظيم وبناء نهضته .

■ وحيا رئيس جمعية الصداقة الفلمنكية العربية في بلجيكا في برقية بعثها الى اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب انتصارات العراق وتحرير ارض مجنون بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

■ في برقية للرئيس القائد ■

# الجالية العراقية والعربية في اليونان تستنكر محاولة العدو بقصف بيت العراقيين

استنكرت الجالية العراقية والعربية في اليونان في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين المحاولة الآثمة التي اقدم عليها النظام الايراني المجرم بقصف دار سكن عائلة سيادته دار كل العراقيين والعرب الشرفاء .

واكدت البرقية ان جريمة النظام الايراني تعبر عن وحشيته وبؤسه باستهدافه قصف المناطق السكنية .

وجددت الجالية العهد على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن ارض العراق والامة العربية .

كما شجبت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في سيئول الجريمة النكراء والمحاولة الحاقدة للنظام الايراني الغاشم بقصف دار سكن عائلة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وادانت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بالارجنتين ما اقدم عليه نظام الدجل والشعوذه في ايران وقصفه لدار سكن عائلة السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث اكد بعمله الجبان هذا اصراره على قصف المدن العراقية .

واع

■ في خطبة الجمعة ■

# رجال الدين وخطباء الجوامع يباركون الانتصارات الباهرة لقواتنا المسلحة

بارك السادة رجال الدين وخطباء الجوامع في العراق الانتصارات الباهرة التي حققتها جحافل الحق العراقية في معارك ( رمضان مبارك ) و ( توكلنا على الله ) و ( محمد رسول الله ) و ( وتوكلنا على الله ثانية ) لتحرير الارض من دنس الفرس الصهاينة .

وابتهلوا في خطب الجمعة الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ذخرا للعراق والامة العربية وان ينصر جيشه المجاهد على قوى البغي والضلالة في ايران .

■ وقال امام وخطيب جامع الامام الاعظم ان شعوب ايران باتت تدرك الاعيب الدجال خميني الذي تستر بالاسلام لتحقيق اطماعه الشريرة في ارض العرب وسائر الدول الاسلامية .

واضاف ان الانتصارات التي حققها العراق في الجنوب والشمال اكدت حالة الانهيار والتشتت التي تعيشها القوات الايرانية جراء اصرار النظام الايراني المجرم في مواصلة الحرب على العراق .

■ واشار امام وخطيب جامع (١٤) رمضان الى الجرائم التي ارتكبها الخمينيون في موسم الحج الماضي وسفكهم دماء ضيوف الرحمن في البيت الحرام وفي الاشهر الحرم .

وقال انهم اكدوا في فعلهم الدنيء بعدهم عن الاسلام وتعاليمه السمحاء .

واوضح ان الاباطيل والافتراءات التي يطلقها دجالو طهران بين الحين والاخر تهدف الى تشويه الاسلام والاساءة الى نبيه الكريم محمد ( ص ) تمهيداً لاعلان ديانة جديدة لاتمت للاسلام بصلة .

■ ووصف امام وخطيب جامع ابراهيم بن الادهم الانتصارات الرائعة التي حققها جند القائد المنصور صدام حسين بانها انتصار للحق على الباطل .

وقال ان العراقيين الذين آمنوا بربهم وتوكلوا على الله وحاربوا قوى الشر والضلالة التي ارادت بالاسلام سوءاً اعزهم الله سبحانه وتعالى بنصر منه مشيراً الى قوله تعالى ( وكان حقا علينا نصر المؤمنين ) .

■ واكد امام وخطيب جامع ام الطبول ان العراق بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين انهى والى الابد احلام الفئة الباغية في ايران الهادفة الى تشويه الاسلام وهدم عقيدته .

ودعا حكام ايران الى الخضوع لارادة الحق التي فرضتها مشروعية الدفاع العراقي وحقن دماء ابناء الشعوب الايرانية والقبول بالسلام .

وفي محافظة البصرة الباسلة ابتهل ائمة وخطباء الجوامع في المحافظة بالدعاء والابتهال لله العزيز للانتصارات العراقية التي تترى في قواطع العمليات لتحرير ارضنا الطاهرة من براثن احتلال قوات العدو الايراني الغازية .

■ وقال امام وخطيب جامع العثمان بالمعقل ان هذه الانتصارات التي تحققت بفضل القيادة الحكيمة للمجاهد السيد الرئيس صدام حسين وبسالة جيش العراق تؤكد لحكام طهران البغاة بانه لا امل لهم في الحرب وان طريق السلام منقذهم من المحنة التي دفعوا فيها شعوبهم في اتون حرب لم تجر عليهم الا الويل والدمار .

■ الشركة العامة للاستيراد والتصدير ■

# مواد جديدة تضاف للمستوردين بدون تحويل خارجي

اضافت الشركة العامة للاستيراد والتصدير مواد جديدة للمستوردين بدون تحويل خارجي .

ابلغ ذلك مصدر مسؤول في الشركة ( واع ) وقال ان من بين المواد التي تقرر اضافتها الكنابير والبسط والمكواة الكهربائية البخارية والأدوات المنزلية من الميلامين والزجاج العاكس والحافظات المختلفة الاحجام ومواد التعبئة والتغليف وورق السوليفان والغراء وغيرها .

واضاف المصدر ان عدد اجازات الاستيراد بدون تحويل خارجي بلغ منذ صدور قرار مجلس قيادة الثورة رقم ( ٥٢ ) في كانون الثاني الماضي ( ٢١٥ ) الفا للتوريد بضائع ومواد بقيمة ( ٢٢٢ ) مليونا و( ١٤٤ ) الف دينار .

وأوضح المصدر ان المبالغ وزعت على المواد المنزلية والغذائية والمخزنية التي بلغت قيمتها ( ٣٤ ) مليون دينار تليها السيارات ( ٣١ ) مليونا و( ٤٧٥ ) الف دينار والتاسيسات الكهربائية ( ٢٥ ) مليونا و( ٦٥٩ ) الف دينار والحديد والخشب ( ٢١ ) مليونا و( ٤٧ ) الف دينار والادوات الاحتياطية للسيارات ( ١٤ ) مليونا و( ٤٧٥ ) الف دينار في حين توزع بقية المبلغ على المواد الاخرى .

واع

■ منطقة الحكم الذاتي ■

# جهود متواصلة على طريق انجاح الحملة الوطنية لزيادة الانجاب

## بحث سبل تقديم أفضل الخدمات الصحية وتأمين احتياجات المواطنين

عقدت رئاسة المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي بمحافظة اربيل ندوة موسعة للعاملين في دوائر الدولة لتوضيح الابعاد الايجابية للحملة الوطنية لزيادة الانجاب وتشجيع الزواج المبكر .

والقى السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي كلمة في بداية الندوة حيا فيها الانتصارات الكبيرة التي حققها جند القائد صدام حسين في معارك رمضان مبارك وتوكلنا على الله ومحمد رسول الله لتحرير اراضينا الطاهرة من براثن الفرس الغزاة المعتدين .

واستعرض السيد رئيس المجلس التنفيذي الاهتمامات التي اولتها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذا الجانب من خلال اطلاق سلف الزواج والاهتمام بمراكز رعاية الامومة والطفولة وصرف وزيادة مخصصات الزوجية والاطفال بهدف خلق جيل جديد قادر على بناء الوطن والدفاع عنه .

■ ثم القى الشيخ محمد شيخ عبدالكريم البرزنجي امام وخطيب جامع ازادي كلمة اشار فيها الى تعاليم الدين الاسلامي الحنيف التي تدعو الى الزواج المبكر وزيادة الانجاب ونهيه عن المبالغة بالمهور .

والقيت خلال الندوة التي حضرها السادة الامناء العامون لادارات الحكم الذاتي كلمات الاتحاد العام لنساء العراق ودائرة صحة محافظة اربيل تناولت دور هذين القطاعين في انجاح الحملة الوطنية لزيادة الانجاب وتشجيع الزواج المبكر .

■ وناقشت الدوائر والمؤسسات الصحية في محافظة دهوك سبل تقديم افضل الخدمات الصحية الى المواطنين بما يتناسب والدعم اللامحدود من لدن القيادة الى القطاع الصحي في منطقة كردستان للحكم الذاتي .

وتقرر خلال اجتماع موسع راسه السيد نهاد ابتر زنكنة الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي افتتاح عيادة لطب الاسنان في العيادة الخارجية اضافة الى المجمع الطبي للاسنان والاستمرار في توزيع الدفتر الصحي وخاصة في مناطق القرى والمجمعات السكنية واستعرض السيد مدير عام الصحة خطة تحركهم اليومي بهدف تقديم الخدمات الصحية للمواطنين وتوفير جميع مستلزمات الحملة الوطنية الشاملة لتشجيع الانجاب .

وتفقد السيد الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي المؤسسات الصحية والمستشفيات في قضاءي زاخو وسميل وناحيتي زاويته وسرسنك ومنطقة قانده اضافة الى المؤسسات في مركز المحافظة حيث اطلع على الخدمات الصحية التي تقدم الى المواطنين .

■ وعقد مديرو المستشفيات في محافظة السليمانية اجتماعا لاستعراض واقع المؤسسات الصحية ومستوى الخدمات الطبية والعلاجية والوقائية . وتقرر في الاجتماع الذي راسه السيد نهاد ابتر زنكنة الامين العام للشؤون الاجتماعية في المنطقة توسيع العيادة الخارجية لمستشفى الاطفال في السليمانية وتجهيز المراكز الصحية في المدن التي شيدت حديثا بكل مستلزماتها وزيادة ملاكاتها الطبية والوسطية اضافة الى تشكيل فرق صحية متجولة في المدن المذكورة بهدف تقديم افضل الخدمات للمواطنين فيها .

وتم في الاجتماع ايضا مناقشة ماتم تنفيذه في تغطية الفئة العمرية المشمولة بالدفتر الصحي حيث تم حتى الان توزيع اكثر من (٧٠) الف دفتر على الاطفال للفئة العمرية من اربع سنوات فما دون .

وتفقد السيد الامين العام بعد ذلك عددا من المستشفيات ومعهد الصحة العالي واعدادية التمريض ومدرسة الممرضات واطلع على الاستعدادات المتخذة لاستقبال الطلبة في العام الدراسي المقبل .

■ ومن جانب اخر زار السيد حكمت جلجي سليم الامين العام لادارة المالية والاقتصادية في منطقة الحكم الذاتي قضاءي رانية وقلعة دزه .

وبحث مع المسؤولين الاداريين في القضاءين والنواحي التابعة لهما حركة السوق المحلية فيها وانسيابية المواد والسلع الغذائية والاستهلاكية التي تتعامل بها دوائر القطاع التجاري الاشتراكي الى الاسواق في القضاءين اضافة الى مناقشة احتياجات المدن الجديدة للعمل على تامينها .

وكان السيد الامين العام قد عقد اجتماعا مع المسؤولين في الدوائر التابعة لامانته في المحافظة وبحث معهم مستوى اداء هذه الدوائر والجهود المبذولة لتامين مختلف احتياجات المواطنين مع السلع والمواد وبوتائر عالية .

■ من جهة اخرى التحق (٢٠٠) من منتسبي دوائر الدولة بمحافظة اربيل بالدورة التدريبية لاعداد الكتاب والمرشدين والمدققين والمشرفين على عملية انتخابات المجلس الوطني التي ستجرى في ايلول المقبل .

ويتلقى المشاركون في الدورة التي نظمتها لجنة تهيئة مستلزمات انتخابات المجلس الوطني بالمحافظة على مدى اسبوع محاضرات عن كيفية تنظيم وتوزيع الناخب على المواطنين والاشراف على عملية الانتخابات في قضاءي الصديق ومخمور وتوعية المواطنين باهمية المشاركة الواسعة في هذه الممارسة الديمقراطية .

وعلى صعيد اخر اختتم الملتقى الاول للمسرح الكردي الذي نظمته الامانة العامة للثقافة والشباب في منطقة كردستان للحكم الذاتي بعد ان استمر اربعة ايام .

واقر الملتقى عدة توصيات من اهمها اقامة مهرجان مسرحي لفناني المنطقة وفتح كلية للفنون الجميلة في جامعة صلاح الدين وعرض النتاجات المسرحية للفرق الشعبية على مستوى القطر واقامة مسابقة خاصة بالتاليف المسرحي لمسرح الطفل وارشفة عدد منها .

■ اربيل ■

## متابعة تنفيذ الحملة الوطنية لبناء المدارس

■ من - فريد حسن :

تقرر في محافظة اربيل انجاز المرحلة الاولى من الحملة الوطنية الشاملة . لبناء المدارس في بداية شهر تشرين الاول المقبل استعدادا لاستقبال العام الدراسي الجديد وتشتمل على بناء ( ١٦ ) مدرسة ابتدائية وثانوية الى جانب ( ١٢٠ ) صفا اضافيا في مدارس مركز المحافظة .

جاء ذلك خلال اجتماع هيئة تطوير المنطقة الشمالية للملاكات الهندسية والفنية في دوائر الحكم المحلي بالمحافظة ، تراسه السيد عارف كطه سهيل الوكيل الاقدم لوزارة الحكم المحلي كما تقرر في الاجتماع الذي عقد في ديوان المحافظة وبحضور السيد ابراهيم زنكنة محافظ اربيل دراسة واقع المشاريع الجديدة التي تنفذها دوائر الوزارة في مركز المحافظة والقرى الجديدة وسبل النهوض بادائها بما يضمن رفع كفاءة العاملين وانهائها في السقف الزمني المحدد لها .

هذا وتم مناقشة مشاريع تطوير الخدمات البلدية من تبليط الشوارع واكمال اعمال الجزرات الوسطية بهدف تجميل المدينة وابراز معالمها الحضارية حيث تستعد المحافظة للاحتفال بيومها السنوي الرابع في ( ١٤ اب المقبل ) ذكرى اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين باعتبار اربيل العاصمة الصيفية لعراقنا الناهض .

---

### علماء وباحثون عراقيون يتحدثون لمناسبة انتصارات جند العراق الابطال

# انتصاراتنا المتتالية بتحرير ارضنا الطاهرة كشفت زيف ادعاءات الخمينيين الصهاينة

اكد علماء وباحثون علميون عراقيون ان الانتصارات العسكرية الساحقة التي تحققت في معارك تحرير الاجزاء المغتصبة من ارضنا الطاهرة تستند على قاعدة علمية وعسكرية متطورة كان ابرز مظاهرها صنع صواريخ الحسين والعباس .

وقالوا في احاديث ل (واع) ان ابطال التحرير وعلى راسهم السيد الرئيس القائد صدام حسين سيكونون اعلاما جديدة تضاف الى اعلام التاريخ العربي من الفرسان والعلماء والمفكرين الذين صنعوا امجاد العرب وشيدوا حضاراتهم الخالدة .

وقال الدكتور عبدالحليم عبدالكريم المختص في مجال البحوث النفطية ، ان ملحمة ابطال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث من انتصارات ساحقة في جزر مجنون قبرت احلام النظام الايراني الذي ردد مرارا بانهم سيشغلون نفط حقل مجنون خدمة لاغراضهم الشريرة الدنيئة .

واضاف ان العراقيين الاباة بقيادة مهندس الانتصارات السيد الرئيس القائد صدام حسين يؤكدون يوما بعد يوم مقدرتهم المتزايدة في جميع المجالات العسكرية والعلمية ويتفوق اذهل العالم وخيب احلام الغزاة الطامعين بارض العراق الطاهرة وبثرواته الغنية .

وحيا الدكتور منذر نعمان بكر المختص بعلوم الالكترونيات الانتصارات التي يحققها جند القائد والمفكر المبدع السيد الرئيس صدام حسين في ملاحم تحرير ارض الوطن من دنس العدو الايراني .

وقال ان العراقيين لم يتفوقوا عسكريا وحسب بل تفوقوا في انتاج السلاح بمختلف اصنافه وبدقة علمية فائقة وتجسد ذلك بصنعهم صواريخ الحسين والعباس التي عززت القدرة العراقية .

واكد الدكتور ازور نعمان خلف من مختصي علوم الحياة ، ان انتصارات العراقيين المتتالية كشفت زيف ادعاءات الخمينيين الصهاينة وخداعهم للشعوب الايرانية حول تحقيقهم انتصارات كاذبة .

واضاف ان هؤلاء الاوغاد قد فقدوا كل القيم الخلقية والانسانية وعمدوا الى زج اطفال وابناء شعوبهم لمحرقة الموت في عدوان لم يجنوا منه الا الخيبة والخسران والهزائم المنكرة على ايدي جند العراق البواسل .

وحيا الدكتور الحارث عبدالحميد الانتصارات الساحقة للقوات العراقية البطلة التي سحقت قوات البغي والضلالة في ايران وطهرت ارض العراق من دنسهم .

وعبرت الدكتورة نورية عبدالحسين عن فرحها الكبير بالانتصارات الساحقة التي سطرها رجال العراق النشامى في عملية (وتوكلنا على الله ثانية) بقيادة القائد المنتصر السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي رفع راية العراق عاليا في جميع الميادين العسكرية والعلمية وشتى مجالات الحياة .

وقال الدكتور عبدالرحمن عزيز ان الانتصارات الاخيرة لتحرير جزر مجنون الحبيبة تعد واحدة من الانجازات العظيمة التي تحققت باشراف وتخطيط السيد الرئيس القائد صدام حسين وبسالة جنده الاشاوس الذين كسروا شوكة العدوان .

واشار الدكتور نزار عبدالامير حمودي الى ان معارك تحرير ارض العراق الطاهرة في الفاو والشلامجة والعوارض والرواقم في الشمال واخيرا جزر مجنون اثبتت ان كثرة الحشود لاتكفي للانتصار ان لم يكن هناك توازن بين التخطيط العلمي العسكري الدقيق والايمان القوي بعدالة المعركة ومشروعيتها .

وحيا الدكتور فاروق ياسر العناني الانتصارات الرائعة التي حققها جند العراق الاشاوس وتنفيذهم الدقيق للخطط العسكرية التي صاغها وارسى اسسها المتينة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشارت الدكتورة ذكاء فرج الى ان الانتصارات العظيمة والانجازات الوطنية والتاريخية المتلاحقة ليست غريبة عن شعب عظيم مقتدر ومؤمن بعدالة قضيته كالعراقيين الذين من الله عليهم بقائد عظيم قادهم نحو ذرى المجد وتسلق هامات المستحيل مع الغيارى من ابناء شعبه الذين دافعوا عن حمى العراق وسيادته وعن شرف الامة العربية وكرامتها وقاتلوا بعمق تاريخهم المجيد وزهو حاضرهم اعداء العرب والاسلام صهاينة ايران المجرمين .

وقال الدكتور فائز عبدالقادر ان قيادتنا الحكيمة عودتنا دائما على وضوح الرؤية في مختلف مجالات الحياة وبعد النظر السليم المبني على اسس علمية نابعة من عمق وسلامة المنطلقات التي تستند عليها في اتخاذ قراراتها .

وعبرت الدكتورة ميسون اسماعيل عن فخرها الكبير بالانتصارات المتلاحقة التي يسطرها جند القائد المنتصر صدام حسين في صولاتهم العزوم التي طمرت اثار الهمجية على ارضنا واحالت الخمينيين الى رماد منثور على ارض مجنون .

ووصف الدكتور سامي جبر المالكي الانتصار الذي حققه فرسان الحرس الجمهوري وابطال الفيلق الثالث بتحرير ارض مجنون وطرد قوات الاحتلال الايراني الصهيوني بانه درس لن ينساه حكام طهران ماحيوا .

وبارك الدكتور علي حبيب جند العراق بقيادة مهندس انتصاراتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين الذين اثبتوا كفاءة ومقدرة قتالية عالية قل مثيلها في التاريخ المعاصر لدحر العدوان الهمجي الذي اراد النيل من ارض العراق الشامخ وكرامة شعبه .

وقال الدكتور نعمت بهنام ان الخمينيين سقطوا في مستنقع الذل والهوان وبدأ العد العكسي لايام نظامهم المنهار الذي يتجه بسرعة نحو الهاوية .

---

**كل صباح**

## المرور والخارطة السياحية

لقد شهد قطرنا المناضل قفزات كبيرة وكثيرة في مجال المرور بفضل الدعم اللامحدود من قبل القيادة السياسية وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي اولاه اهتماما خاصا لما له من سمات حضارية وصحية تؤثر في حياة الفرد .

واود هنا التطرق الى موضوع ذي حيوية يتعلق برجل المرور والخارطة السياحية الخاصة بالعراق ككل او ضمن المحافظة الواحدة حيث تفتقر نقاط المرور في الساحات العامة والشوارع الرئيسية لهذه الخارطة الحيوية المهمة مع العلم ان بلدنا ذلك البلد المضياف الذي يتوافد عليه الضيوف كل يوم ومن شتى اقطار العالم وحين يروم الزائر بالسؤال عن مكان ما (كدائرة او مرفق سياحي) يكاد رجل المرور يقع في مازق في بعض الاحيان ونفس الشيء بالنسبة للمواطن الذي ينتقل من محافظة لاخرى رغبة في اكمال معاملة معينة فتراه احيانا يتلفت يمينا ويسارا لكي يرى الدائرة الفلانية فلو كانت الخارطة السياحية متوفرة في نقاط المرور لاصبح الامر هينا .

وكثير من الشركات العاملة في قطرنا المناضل التي تتابع اعمالها في دوائر الدولة والقطاع الخاص تحتاج في احيان كثيرة للسؤال عن دائرة معينة . لذا كان رجل المرور المتواجد ليل ونهار في الطرق والمفترقات هو خير دليل للزائر والسائح .

■ د. فؤاد فاضل الشيخلي

---

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

**■ الشروق والغروب ■**

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة [illegible] صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ١٩ر٨ مساء .

**■ مواقيت الصلاة ■**

الفجر : ٢٦ر٤ — المغرب : ٨,١٩
الظهر : ١٣ر١٢ — العشاء : ٩,٣٩
العصر : ٥,٤٩ — فجر الاحد : ٤,٢٧

**الصيدليات الخافرة**

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠ مساء وحتى ١٢,٠ عند منتصف الليل هي :
ايمان العضاض - حي القاهرة - شارع ابي طالب
الاجراس ، الدورة ، مجاور وحدة الدورة
الازاهير ، زيونة ، العمارات السكنية
البشائر ، مدينة الحرية ، الدباش
التحرير ، شارع الكفاح ، الشورجة
سنبل ، الكرادة الشرقية ، خارج

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠ مساء وحتى ٧,٠ من صباح اليوم التالي فهي :-
سهيلة نجم ، مدينة صدام ، قرب ساحة عروس مندلي
سوزان ، اليرموك ، محلة ٦١٦ زقاق٢
زمزم - حي الغدير ، قرب ساحة ميسلون
البيضاء ، مدخل حي اور ، الصناعة

■ .. اخترنا لك .. ■

هذه دعوة لاصطحاب اطفالك الى متحف التاريخ الطبيعي الواقع قرب كلية التربية صباح كل يوم ( عدا يوم الجمعة ) للتمتع بمشاهدة الحيوانات اللافقرية والمحنطة والصخور والمتحجرات وزيادة معارفهم في هذا المجال علما ان الدخول مجاني الى المتحف .

**■ عزيزي المواطن :**

لاتتردد في المطالبة ببطاقة لشكوى عند تسجيلك لاية دعوة فقد اعدت من اجل ضمان عدم فقدان شكواك وتسهيل امر تعقيبك لقضيتك لحين احالتها الى المحاكم المختصة .

■ مديرية الشرطة العامة ■

**في اروقة الاذاعة والتلفزيون**

**■ تلفزيون ■**

- القناة الاولى -

٥,٠ كرة القدم ، الطلائع في المسيرة
٦,١٥ افلام كارتون ، جولة الاصدقاء
٧,١٥ البرنامج الصناعي
٧,٤٥ السلامة العامة
٨,٣٠ رسالة الاردن المصورة
٩,٠ المجلة الثقافية
١٠,١٥ حلقة من المسلسل العربي «زهرة في حضن الجبل» تمثيل تيسير فهمي واشرف عبد الغفور
١١,٠ حلقة من المسلسل الاجنبي «شاحنة على الطريق»

**■ القناة الثانية ■**

٥,٠ الموسوعة الثقافية ، الرياضة للناشئين
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي «الطائرة الطبيعية»
١٠,٠ الحقيبة الاخبارية المصورة
١٠,١٥ ساعة مع النغم
١١,٠ الفيلم العربي

**■ صوت الجماهير ■**

٩,٠ برنامج مرحبا بالاطفال
٩,١٥ اغنيتي المفضلة
١٠,٥ البث المباشر
١١,٣٠ دنيا الاسرة
١٢,٠ صوت الفلاح
١٢,٣٠ شمس العافية
٢,٠ موسوعة حضارة العراق
٢,٣٠ البرنامج العلمي
٣,٠ القوات المسلحة
٥,٣٠ فلسطين الفداء والثورة
٦,٥ مجلة اليوم
٨,٥ مواقف
١٠,٣٠ قرات لك
١٠,٤٠ المقام العراقي



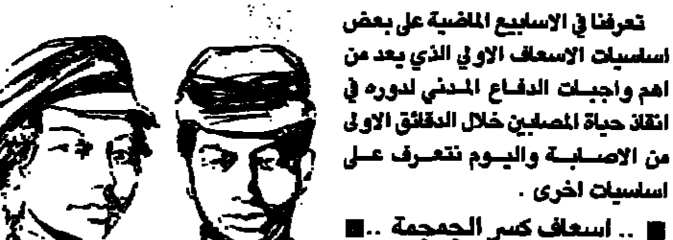



## استحداث خط تجريبي

استحدثت المنشاة العامة لنقل الركاب خطا تجريبيا جديدا يبدأ من نهاية المنصور وحتى مدينة الضباط في العامرية .

وابلغ المدير العام للمنشاة ( واع ) ان الخط الذي يبدأ العمل به اعتبارا من مطلع الشهر المقبل سيخدم المواطنين من سكنة نهاية المنصور مرورا بشارع الاردن ( شارع ابي غريب العام ) ثم شارع العمل الشعبي ثم جسر العمل الشعبي حي الجهاد وسكنة عمارات حي صدام ومدينة الضباط حي العامرية ثم يعود بنفس المسار .

## الدفاع المدني



تعرفنا في الاسابيع الماضية على بعض اساسيات الاسعاف الاولي الذي يعد من اهم واجبات الدفاع المدني لدوره في انقاذ حياة المصابين خلال الدقائق الاولى من الاصابة واليوم نتعرف على اساسيات اخرى .

■ .. اسعاف كسر الجمجمة .. ■

يحدث كسر قمة الجمجمة نتيجة لضربة مباشرة او السقوط على الراس وقد يكون الكسر منخسفا ومثل هذه الحالة ترافقها عادة اصابة الدماغ بشكل او باخر وكثيرا ماينجم عنها فقدان الوعي الى حد ما وتتعرض قاعدة الجمجمة للكسر عند السقوط على القدمين فينتقل زخم السقوط خلال الطرفين السفلين والعمود الفقري الى قاعدة الجمجمة فيحدث فيها كسرا وقد ينزف من جراء ذلك شيء من الدم او السائل من قناة الاذن او من الانف وقد يتجلى النزف على هيئة احمرار شديد في العين .

ولاسعاف المصاب بكسر الجمجمة يجب اتباع مايلي :

- .. اذا كان التنفس خافت الصوت اضجع المصاب على ظهره بحيث يكون الراس والكتفان مرتفعين قليلا ، ادر الراس الى احد الجهتين .

- .. اذا ظهر نزف من قناة احدى الاذنين ادر الراس في اتجاه تلك الاذن .

- .. اذا كان التنفس مرتفع الصوت ( شخير ) وكانت الفقاقيع ترافق الافرازات اضجع المصاب على وجهه في وضع مائل واسنده في ذلك الوضع بوسادة تضغط على مقدمة الصدر واذا لم توجد وسادة اسند المصاب بثني احدى ركبته .

- .. راقب المصاب مراقبة جيدة واحتفظ به في هذا الوضع اثناء نقله الى اقرب مستشفى .

■ .. كسر الفك السفلي .. ■

يحدث ذلك نتيجة ضربة مباشرة على الفك ويكون الكسر عادة في جانب واحد من الفك وقد يصيب احيانا الجانبين .

ومن اعراض الاصابة بهذا النوع من الكسور :

صعوبة الكلام والنطق . سيلان اللعاب من الفم بكثرة وغالبا مايكون ملوثا بالدم . زيادة الالام نتيجة حركة الفك او اثناء البلع و عدم انتظام الاسنان .

ولاسعاف المصاب اذا كان الكسر في جانب واحد اتبع مايلي :

- .. اجلس المصاب وضع راحة اليد تحت الفك واضغطه على الفك العلوي .
- .. ضع منتصف رباط ضيق تحت ذقن المصاب وخذ احد طرفي الرباط ومرره فوق قمة الراس واجعله يتقاطع مع الطرف الاخر للرباط فوق اذن المصاب مرر الطرف القصير للرباط على جبين المصاب قريبا من اسفل الجبين ومرر الطرف الطويل وراء مؤخرة الراس واربط الطرفين بعقدة فوق اذن المصاب الاخرى واذا لوحظ ان المصاب على وشك ان يتقيا انزع الرباط واسند الفك المصاب براحة اليد وعند الانتهاء من التقيؤ اعد الرباط الى وضعه السابق .

اما اذا كان الكسر في جانبي الفك فاتبع مايلي :

- .. لاتربط فك المصاب بل اقلبه على وجهه على دثار وارفعه بطريقة رفع الدثار .
- .. ضعه على نقالة بحيث يبرز راسه عن طرفها ويكون جبينه مستندا الى رباط مربوط بين يدي النقالة .
- .. ايصاله باسرع وقت الى المستشفى .




**■ هواتف المحافظات ■**

[illegible]

**مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية**

٨٨٦٩٩٧٠ مكتب
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣٩٠١ بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٢) (٨٨٧٧٧٧٤)

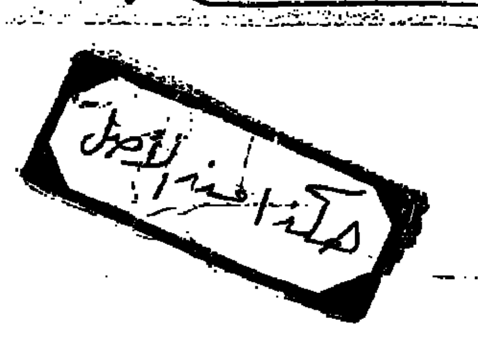
**■ هواتف تهمك ■**

| | |
|---|---|
| الاسعاف الفوري | ١٢٢ |
| النجدة | ١٠٤ |
| الحريق | ١١٥ |
| الدفاع المدني | ٥٤١٤٥٣٨ |
| الكهرباء | ٨٨٨٥١٨١ |
| الماء | ٨٨٨٨٧٢٩ |
| مطار صدام الدولي | ٨٨٦٣٩٩٩ |

| | | |
|---|---|---|
| حركة الطائرات | ٨٨٧٢٤١١ | |
| حركة القطارات | ٥٣٧٩٩٦٠ | |
| مستشفى الكرخ للولادة | ٥٣٧٤١٩١ | |
| مستشفى ابن النفيس | ٧١٩٥١١١ | |
| مستشفى الهلال الاحمر | ٥٣٧٦١٤١ | |
| مستشفى صدام المركزي للاطفال | ٥٤٢٩٤٦٦ | |
| مدينة الطب | ٤١٦٨٦١١ | ٤١٦٩٠٠٥ |
| مستشفى الكرخ الجمهوري | ٥٣٧٣١٩١ | |
| مستشفى العلوية | ٧١٩٥١٩١ | |

**■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية**

| | | | |
|---|---|---|---|
| السعدون | ٨٨٧٠٠٥١ | ذي قار | ٢٣٤٩٠٤ |
| الاعظمية | ٤٢٢٢٦٢١ | الموصل | ٧٨٣٠٣٢ |
| المنصور | ٥٤٢٢٧٠٠ | بابل | ٢٢٢٤٤٧ |
| فندق المنصور ميليا | ٨٨٧٨٤٣٧ | اربيل | ٢٧٠٩٢ |
| البصرة | ٢١٧٢٤٥ | التاميم | ٢١٧٢٨٠ |
| صلاح الدين | ٨٢١٩٦٥ | كربلاء | ٣٢٢٣٣٢٢ |
| رمادي | ٤٢٦١٠٠ | النجف | ٣٣٧٣٥٣ |
| فلوجة | ٦٦١١٥٠ | القادسية | ٢٧٠٧٢ |
| واسط | ٧٨٣٤٢ | المثنى | ٣٣٤٣٧ |



# ماكنات الحلم

## السينما وتأثيرها على صانعي الافلام ومجتمعاتهم








بصمت .. لا يشوبه غير الهمهمة المتناثرة او التهليل المشجع انفاس محبوسة وانظار مبهورة تحدق وسط الظلمة في الصور الوميضة المتراقصة امامها على الشاشات الفضية المعدة في قاعات فخمة في القرى والمدن البعيدة عبر آسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا ملايين الاشخاص تمتص بصمت صور وكلمات ورسائل السينما .

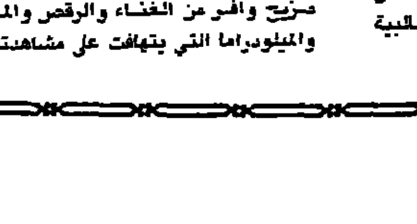
ياتون منجذبين لاسباب مختلفة ربما بحثا عن هروب مؤقت من حيوات البؤس والفقر او بحثا عن الغذاء الروحي او عن المتعة الخالية من القلق الدنيوي .. واستجابة معظم الناس للافلام هي نفسها في كل ارجاء العالم . فالجميع يتاثر بشكل ما تاثرا قد يكون سيئا او جيدا . ظاهرا او باطنا مقصودا او غير متوقع . لكن تاثير السينما على مواقف وافعال الناس - لربما - يكون اعظم في البلاد النامية حيث مجتمعاتها واقتصادياتها وحكوماتها في حالة انتقالية .

فعلى سبيل المثال . صناعة السينما الهندية انتجت ممثلين وممثلات اشتهروا في ارجاء البلاد شهرة شجعت البعض منهم الى الترشيح للمكتب الرئاسي وفي المكسيك ينجذب المتفرج الى صور الحياة المبهجة في امريكا والى الثراء السريع الناتج عن تجارة المخدرات . رغم ان صانعي الافلام يجتهدون في عدم التشجيع او الترويج لمثل هذه الامور اما في افريقيا . حيث الاقتصاديات الضعيفة والاشراف الحكومي الصارم الذي يعرقل تطور صناعة السينما المحلية .. لهذه الاسباب . سارعت هوليوود الى غمر القارة وبافلام تسلب اذهان المتفرج البسيط بافلام المغامرة والخيال .. فتقدم فرق السينما الجوالة في القرى الفلاحية النائية في كينيا افلاما مثل « سوبرمان » و« الرحلات السبع لسندباد » غير ان هوليوود وفي حالات نادرة تؤجج احلام الحرية والحياة الرغيدة التي يفتقر اليها كثير من الافارقة السود في وطنهم ..

### « السينما والمجتمع »

. تتاثر صناعة السينما في كثير من الحالات بالتغيرات السياسية التي تعيد صياغة وتشكيل الافلام وتعمد الى مماشاة الافلام مع مجتمعاتها .. في الارجنتين والبرازيل . حفزت التغيرات السياسية النهضة الفنية . اذ بعد نهاية الحكم العسكري وعودة الديمقراطية تمتعت هذه النهضة بحريتها الفنية الجديدة وبدا المخرجون امثال « ماريالويزا بمبرغ » والمخرج « هكتور بابينكو » باعادة اختبار السنوات المظلمة للديكتاتورية ومع وميض الحرية الفنية الجديدة ظهرت موجة جديدة من المخرجين في البرازيل امثال « غورا » الذي عانى من النفي والحكم بالاعدام .. من قبل النظام الديكتاتوري - تحاول احياء السينما البرازيلية والنهوض بها من خلال افلام هادفة وجادة . فقدموا افلاما عالجت اوجه القمع العديدة - سياسيا واجتماعيا وعاطفيا - لماضي البلاد المظلم على سبيل المثال افلام مثل فيلم « لون المصير » يؤرخ لياس ومعاناة التشيليين المنفيين في البرازيل .. وايضا فيلم « وداعا يابرازيل » وفيلم « قبلة المراة العنكبوت » ل . هكتور بابينكو . وايضا فيلم المخرج « نيلسون بيريرا سانتوس » « ذكريات السجن » هذه الافلام وغيرها تفاخر بالعمق اتحت والسرد الحيوي والمخيلة الخصبة للفن الكلاسيكي البرازيلي .. وقد تميزت هذه الافلام بتقنية سينمائية عالية منحتهم الفوز بالثناء والجوائز العالمية في الولايات المتحدة واوربا .. ولم يغفل المخرجون البرازيليون سبر اغوار احلام الشباب البرازيلي .. مشاكله ومعاناته . فجاء فيلم « غيرا » للمخرج « سيرجيو توليدو » الذي فاز بجائزة لاحسن ممثلة في مهرجان برلين السينمائي لهذه السنة . تعبيرا عن بعض تلك المعاناة اذ يصور بتعاطف حيوي معاناة فتاة مراهقة تنشد بياس تحقيق احلامها وايضا فيلم « ساعة النجمة » للمخرجة « سوزانا امارال » الذي حصد عدة جوائز عالمية في المانيا الغربية وفرنسا وكوبا . يروي قصة انهيار فتاة ساذجة في تحقيق طموحها بحياة افضل بعد تركها لحيها الفقير الى عالم المدينة الصاخب ورغم ان البرازيليين تواقون لاعمال اكثر جدية تستطيع مساعدتهم على مواجهة ماضيهم العاصف فهم لا يكثرون من ارتياد صالات السينما التي تحقق الايرادات العالية لعرضها افلام العنف الاميركية مثل فيلم « رامبو » .

رغم عدم امتلاك جنوب افريقيا لصناعة فيلم ضخمة . لكن الصور السينمائية تعد قوة اجتماعية فعالة .. فغالبية البيض في البلاد . استغلت ولفترة طويلة ماكنة الحلم لهوليوود لدعم عالمها الزائف فخلال نهاية السبعينات حظرت « بريتوريا » عرض جميع الافلام التي يضطلع ببطولتها ممثلون سود او تلك التي تعالج محاولة بعض العشاق او الازواج على تخطي خط اللون ووسمت الافلام المتعلقة بعنف السود بانها افلام حساسة سياسيا وحرمت عرضها في مناطق السود كما عزلت صالات العرض السينمائية الفخمة عن السود وفرضت عليهم مشاهدة افلام « الويسترن » الامريكية فقط وملاحم « الكونك فو » في صالات عرض متداعية .. ولعقد مضى بدات « بريتوريا » في انتاج افلام تشجع المواطنين السود من خلالها على ترك العادات والملابس الغربية والعودة الى بدائية الغاب . لكن بعض التغيير قد طرا الان على ذلك الوضع . خصوصا . بعد الوعي الليبرالي في هوليوود . اذ بدات مؤسسات الانتاج السينمائي الرئيسة رفض توزيع افلامها لدور السينما المخصصة للبيض فقط . مما اضطر . جنوب افريقيا . الى فتح دور العرض امام الجنس المختلط من المتفرجين فنفذت بذلك صور هوليوود عبر البلاد وكسرت حاجز المحرمات الثقافية وساعدت على اعادة صياغة الافكار في البلاد فتمكنت بذلك من صدع الصرح الاجتماعي للتمييز العنصري



### « مصنع الخيال »

تعد صناعة السينما الهندية اكبر مصنع للاحلام في العالم اذ تنتج ما يقدر بالف فيلم سنويا . وهي في معظمها عبارة عن مزيج وافر من الغناء والرقص والمطاردة الرومانسية والميلودراما التي يتهافت على مشاهدتها . خمسة وسبعون مليون . متفرج يتدفقون يوميا على صالات العرض السينمائي . فالسينما في الهند تقدم لجمهورها الواسع من الفقراء المنفذ والهروب من حياة البؤس والفقر والوهم المريح الذي يساعدهم على تخفيف آلامهم ومعاناتهم . لذا فهي تعد هاجسا وطنيا في البلاد كثرت على اثرها نوادي المعجبين ومجلات السينما وبات كثير من نجومها من السياسيين البارزين الذين تمكنوا بفضل المعجبين من شغل مناصب وزارية في الولايات الهندية . وليس هناك نجم اكثر سطوعا وبروزا من الممثل الهندي « اميتاب باججان » الضليع باداء مختلف الادوار . الشريرة والخيرة في افلامه البالغ عددها الثمانين .. شخصيته وحضوره السينمائي كانا مقنعين جدا لحث سكان مدينته « الله اباد » على ايصاله للمقعد البرلماني في انتخابات عام ١٩٨٤ . ومنذ ذلك الحين والمساعدة الشعبية لـ « باججان » لم تتارجح رغم النهاية المخزية لطموحه السياسي وبقائه ميتا سياسيا ورغم عدم اقدامه على تحسين اوضاع سكان مدينته .. ولم تؤثر استقالته من منصبه البرلماني على مهنته السينمائية . بل على العكس . تكللت عودته بعقود خمسة عشر فيلما وبتهليل المعجبين .. ولم تقصر صناعة الفيلم في البلاد على تقديم الاسطورة والخيال للعامة . ففي السنوات الاخيرة ظهرت الموجة الجديدة للافلام التي افرزتها مؤسسات الانتاج السينمائي الكبرى في « بومباي » و« مدراس » و« كلكوتا » .. اذ بدا الاهتمام ينصب على انتاج افلام تهتم بالقضايا الاجتماعية والسياسية المعاصرة . افلام مثل « نصف الحقيقة » و« البذرة » التي تعالج مواضيع وحشية الشرطة وتدهور احوال الحرفيين في الهند .. هذه الافلام نالت صدى ونجاحا في شبابيك التذاكر ويعود الفضل - جزئيا - الى اضطلاع بعض نجوم الهند المشهورين ببطولتها امثال الممثلة « شبانا عظمي » التي تعد « مارلين مونرو » الهند لما لها من نظرات ساحرة وادائها لادوار سينمائية جريئة .. مثلت في عدة افلام هادفة تمس واقع الشعب الهندي على اختلاف طوائفه والبيئة وواقع المراة الهندية ومشاكلها . ويبقى ان نذكر ان ما يجذب رواد السينما في الهند ويبقيهم مسمرين في مقاعدهم هو تلك الملاحم البطولية والعاطفية لنجومهم الفاتنين .

■ ترجمة خلود العبيدي ■

---



# وجه اوربا الحزين

## ■ حيوات عمادها البؤس والخجل ■



مع حلول الظلام البارد في باريس . تسرع نصف دزينة من البشر خطاها نحو شاحنة طبية خربة تقف عند احد محطات السكك الحديدية وتعود بملكيتها الى « مجموعة الاحسان الفرنسية » فيزدحم اولئك الاشخاص في داخلها طلبا للماوى والراحة .. رجال ونساء تكشف هوياتهم عن حياة البؤس التي يحيونها بعد ان فقدوا وظائفهم وبالتالي عجزهم عن دفع اجور سكناهم . فاصبحوا من المشردين الذين يفتشون عن ملاذ وحل ينقذهم من طائلة العوز .. فيوما بعد يوم تتضاعف اعداد المشردين في اوربا بحيث اصبح وجودهم مرضا متفشيا في اكثر مدن اوربا الغربية اليوم . اذ يقبعون في معسكرات على ضفاف نهر خارج « دبلن » او يتكومون ملتحفين باوراق الجرائد تحت انفاق القطارات في لندن وباريس او ينامون تحت افاريز السكك الحديدية في روما .. لقد اصبحت ارقام المشردين العالية مالوفة في مدينة بعد اخرى . انهم ضحايا سنوات النمو الاقتصادي البطيء ومعدلات البطالة المرتفعة . . وضغطت اعدادهم المتزايدة على حدود انظمة الانعاش الاجتماعي الاوربية وبات تجاهلهم امرا متعذرا . وعلى الرغم من تغاضي الحكومات الاوربية عن تقديم احصاءات رسمية عن حجم اعداد المشردين . لكن احصاءات المنظمات الانسانية والكنائس تشير الى وجود مليون اوربي بلا سقف ثابت يظله .

### « الفقراء الجدد »

وتزامنا مع مشكلة المشردين . ظهرت طبقة مختلفة من المشردين . لربما شكلوا اكثر السكان ماساوية وتغيرا في الاوضاع الحياتية مما جعل التصنيفات المتقولبة المعروفة غير ملائمة لوضعهم . انهم مراهقون بلا ماوى وبلا مهارات او خبرات عمل . نساء واطفال من عوائل ممزقة وبيوت منهارة . وافراد الطبقة الوسطى العاطلة التي لم تعد تتمكن من دفع الايجار .. اعدادهم المتزايدة بدات تؤثر على الاشخاص العاديين . ففي فرنسا اغلب المشردين من الطبقة المتوسطة او ممن يطلق عليهم تسمية موظفي « الياقات البيضاء » الذين فقدوا وظائفهم عند بداية بلوغهم سن الاربعين ولم يعد في مقدورهم العثور على وظيفة او عمل وتضاؤل منافع بطالتهم بعد سنة واحدة الى لاشيء ولد عندهم اضطرابا في نفسياتهم وفي حياتهم . مما دفع الغالبية منهم الى تعاطي المسكرات والمخدرات . وانعكست مردوداتها على عوائلهم .. وسجلت الدوائر الاجتماعية حالات طرد عديدة للازواج من قبل زوجاتهم من بيوتهم . وفي بريطانيا عندما يحدو الامل الشباب بالهجرة من الضواحي الصناعية الكئيبة في الشمال الى لندن بحثا عن العمل والماوى . غالبا ما يكتشفون عقم ذلك الامل وبالتالي تتشتت احلامهم ويجدون انفسهم بلا ماوى او عائلة ولا يملكون شروى نقير وهم لازالوا تحت سن الخامسة والعشرين ويدفع القنوط بالعديد منهم الى محاولة الانتحار او يفضي بهم الى طريق الاجرام والتسكع في الطرقات بلا هدف .



### عصر الكساد

تعترف الحكومات الاوربية بالحاجة الى زيادة مساعدة الدولة لاولئك المعوزين لكن القليل منها يبدو راغبا في ذلك كما ان التقليل الحاصل في المساعدات الحكومية عند بعض الدول الاوربية ادى الى تفاقم المشكلة . فقد عمدت رئيسة الوزراء البريطانية « مارغريت تاتشر » الى تقليص الاموال المخصصة للمساكن العامة وكذلك بيع بعض شقق ومنازل المعونات الحكومية . فاجبر هذا الوضع المسؤولين المحليين - في العديد من الحالات - على توفير الماوى في « نزل » مؤقتة تقدم سريرا للنوم وفطورا عند الصباح وان كثيرا من هذه « النزل » ضيقة تضطر العوائل الفقيرة على مشاركة بعضها في غرفة واحدة .. وقفز عدد الاشخاص الفائزين بالماوى والمعونة الحكومية من « ٤٩ الف » في عام « ١٩٧٩ » الى اكثر من « ١٦٣ الف » شخص في الوقت الحاضر . وليس الوضع في ايرلندا وايطاليا باحسن منه في بريطانيا وفرنسا المكتظة بجموع المشردين . ولا تقدم حكومة « دبلن » اي مساعدة للاشخاص المشردين البالغ عددهم عشرة آلاف شخص وتصل معدلات البطالة فيها الى « ١٩٪ » والمساعدة الوحيدة التي تقدم للمشردين تاتي من مجالس الصحة والمجالس المحلية .. ولا يختلف « مشردو » ايطاليا الذين تصل اعدادهم الى « ١٠٠ الف » مشرد عن اخوانهم مشردي اوربا . من حيث اعتمادهم على معونات الجمعيات والكنائس التي على الرغم من سخائها فانها غير كافية .. اما في المانيا الغربية . فرغم ان قوانين الدولة تكفل المساعدة المالية للمشردين لحين العثور على مكان « للعيش » لكن غالبا ما توقف السلطات المحلية دفع المعونات خوفا من امتلاء المدن بالمعوزين ونضوب ميزانيات الانعاش الاجتماعي . ويمكن القول ان مشكلة المشردين هي نتاج حتمي لعصر الكساد . الذي يشهد اقتصاديات متوترة . ويؤدي بالتالي الى اكتظاظ اوربا بالمشردين الذين غدوا عبئا كبيرا على كاهل الحكومات الاوربية التي تحاول تقديم الحلول عن طريق اعادة تاهيل برامجها الاقتصادية والاجتماعية .. ومع هذا ما يزال « المشردون » يتسكعون في ازقة وشوارع مدن اوربا ..

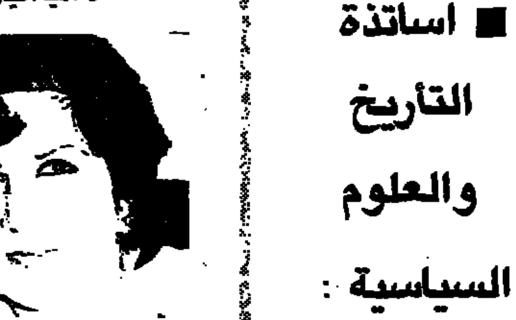


---



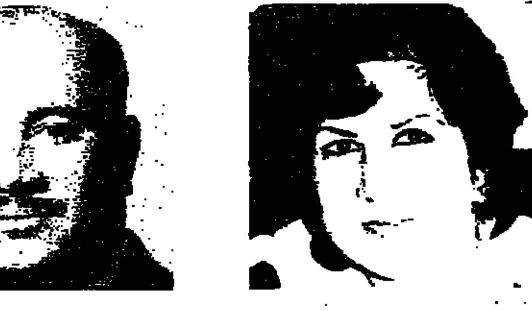

د . خالد القاهر

■ اساتذة التاريخ والعلوم السياسية :







د . لمياء كيالي

د . امل عبد الحسين السعدي

د . صباح نعاس السعدون

د . غسان حداد

# معارك « تحرير الفاو » و« تحرير الشلامجة » و« جزر مجنون »

## معلقات فخر تضاف الى معلقات العرب الخالدة

## ■ ملاحمنا البطولية قضت على احلام خميني في اقامة امبراطورية فارسية شعوبية حاقدة ■

« رمضان مبارك » لتحرير الفاو .. و « توكلنا على الله » لتحرير الشلامجة ، وتوكلنا على الله ثانية ، عبارات اختصرنا فيها تاريخاً كاملاً من التحدي والصلابة والاقدام .. وسجلنا حضوراً للفعل العراقي المقاتل في سماء المجد .

هذه العبارات الخالدة في سفر القادسية الثانية انطلقت من قلب مقاتل مؤمن صنديد حددت والى الابد مسار الحرب في ان يكون النصر النهائي من حصة العراق .. والعراق وحده ..

وخير ما استند عليه لتأكيد حجتي في هذه الحقيقة الساطعة قول الرئيس القائد المناضل صدام حسين حين اكد سيادته خلال حديثه للوفد الصحفي المصري : « معركتنا تحرير الفاو والشلامجة بوابة النصر النهائي » .

ان قراءة قلوب الطيبين من ابناء شعبنا والشرفاء من ابناء الامة العربية ينبيء بالكثير من تلك المشاعر التي تفجرت حباً للعراق بقائده .. والتصاقا بالارض دفاعا عنها .. واعتزازاً بالشعب المقاتل انتماء قوميا ووطنيا .

لقد عبر بعضهم بالقصيدة ففاض الوجد عنوانا لمقاتلنا الشهم .. وبلوسم .. والمقالة ..

هؤلاء الاخوة والابناء .. وابناء العمومة اثروا مساحة حبهم للعراق بما لانستطيع ان نحصرها في موضوع واحد .. او مقالة مبتسرة .. لهذا كان علينا ان نرضي الجميع في متابعة ما يعبرون من شعور فياض بالاعتزاز تجاه عمليات ( رمضان مبارك ) لتحرير ارض الفاو .. و« توكلنا على الله » لتحرير قاطع الشلامجة ، وتوكلنا على الله ثانية ، لتحرير جزر مجنون .

### ■ انتصاراتنا معلقات شعر خالدة ومتميزة ■

قبل ان اطرح سؤالي على د . لمياء كيالي .. قالت تسبقني الى القول .

ـ لقد عبرت عن شعوري تجاه انتصارات القطر العراقي قيادة وشعبا بكتابة العديد من قصائد الشعر التي تغنت بملاحم الفخر .. وهذه الملاحم ، ستبقى ابد الدهور احدى اهم المنعطفات الايجابية في تاريخ العرب المعاصر لانها اعطت زخما لتطلعات الانسان العربي في الوطن الكبير ان تحرير الاراضي المحتلة امر ممكن فيما لو توفرت قيادة قومية ووطنية مخلصة كقيادة الفارس المنصور صدام حسين . وعلى هذا الاساس اعد ملاحم النصر في عمليات « رمضان مبارك » لتحرير الفاو .. و« توكلنا على الله » لتحرير الشلامجة ، وتوكلنا على الله ثانية ، لتحرير جزر مجنون معلقات فخر جديدة ومتميزة تضاف الى معلقات العرب الخالدة .

ولان خط التواصل في المشاعر الصادقة واحد يجمع بين طرفي العاشق والمعشوق .. من هذا المنطلق عبر د . غسان حداد قائلا :

ـ في البداية لابد لي من توجيه تحية حب وتقدير الى عراقنا العربي الاصيل رئيسا وشعبا وحكومة وجيشا على ماحققه من انتصارات مستمرة خلال ثماني سنوات في دفاعه المشروع والعادل عن حرية وشرف وكرامة الامة العربية وعن حدود وتراب الوطن العربي ضد عدوان النظام الفارسي الشعوبي المتحالف مع الكيان الصهيوني والامبريالية العالمية ، والتي توجت مؤخرا بتحرير الفاو والشلامجة ونهر جاسم وجزر مجنون مما حسم الحرب من الوجهة العسكرية نهائيا لصالح العراق والامة العربية واعطت ـ إضافة الى انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة ـ درسا لكل من الفرس وحلفائهم الصهاينة على السواء . وقضت على احلامهم بامبراطورية فارسية تمتد الى شواطيء البحر المتوسط والبحر الاحمر .

### ■ زنود للمهمات ■

ويستعرض د . غسان مشروع السلام الذي اقترحه الرئيس القائد صدام حسين والنداءات الخيرة لوقف نزيف الحرب قائلا :

ـ من موقع القوة والاقتدار استجاب القطر العراقي العزيز لكافة الدعوات والمبادرات الداعية الى السلام الاقليمية منها والدولية . بل عمل على وقف الحرب بعد ايام قليلة من اندلاعها وقبل ساعات من صدور قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٧٩ الصادر في ٢٨ / ٩ / ١٩٨٠ وعرضت القيادة العراقية اكثر من (٢٥) مبادرة للسلام ومن بينها مشروع السلام الذي اقترحه الرئيس المجاهد صدام حسين قائد النصر والسلام الذي تضمن البنود الخمسة المعروفة بموضوعيتها وعقلانيتها والتي طرحت من منطلق القوة مع الرغبة في حقن الدماء وصيانة العمران ودعم الامن والاستقرار .

ثم يشير د . حداد

ـ في العشرين من تموز ١٩٨٧ صدر قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي عبر عن رغبة المجتمع الدولي في تسوية النزاع تسوية عاجلة ودائمة وشاملة .

■ والنتيجة ..؟ اسال د . غسان حداد :

يجيب :

ـ استجاب العراق فوراً للقرار واعلن خلال ثلاثة ايام من صدور القرار ترحيبه بشكل واضح انطلاقا من موقفه الثابت والمبدئي واكد استعداده لتنفيذه بشكل متكامل

بينما لايزال النظام الايراني رغم مرور اكثر من عشرة شهور على صدور القرار يماطل ويُسوف ويضلل ويصر على مزاولة العدوان ليس ضد العراق والامة العربية فحسب بل ضد الانسانية وقيم السماء والارض والحضارة .

لذلك : يقول د . غسان حداد مختتما ..: بات على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤوليته كاملة في ردع قوى الشر والظلام حماية للانسانية وفرض

السلام الشامل

والعادل في الخليج العربي .

ومع عمليات « رمضان مبارك » لتحرير الفاو .. و« توكلنا على الله » لتحرير قاطع الشلامجة ، وتوكلنا على الله ، لتحرير جزر مجنون سيعود الانسان العربي بالذاكرة الى ايام نكسة حزيران عام ١٩٦٧ بغية مراجعتها تبدا حديثها « د . صباح نعاس السعدون » .. وتضيف :

ـ ان واقع الحال سيفرض مقارنة عميقة الاثر في تاريخ الامة العربية وبنائها الاجتماعي والسياسي .

■ بدليل ..؟

تقول د . صباح :

ـ ان نكسة حزيران كانت عذراً لبعض سياسيي المنطقة لبدء سياسات استسلامية تخاذلية حققت لاعداء الامة العربية ما سعوا اليه عبر توظيف تلك الهزيمة في خلق شعور الاحباط وتسريع حالة اليأس والتخاذل لدى الانسان العربي لفرض الخريطة السياسية بصيغتها المفروضة على الانسان العربي .

■ اذن بقي ان نعرف وجه المقارنة لما كان .. وما حدث ؟

تجيب د . صباح السعدون :

ـ مع ان المقارنة غير واردة باعتبار ان ماحدث على ايدي مقاتلينا الاشاوس واعتمادا على التوجيهات السديدة للقائد المناضل صدام حسين وحنكته القيادية الفذة هو شيء غير عادي .. فان تحرير الفاو في عملية « رمضان مبارك » ومن بعدها تحرير الشلامجة في عملية « توكلنا على الله » وتحرير جزر مجنون في عملية « وتوكلنا على الله ثانية » قد ايقظت الانسان العربي على حقيقة تحرير الارض المحتلة مع توافر قيادة مخلصة .. ففي هذه الايام تشكلت الارادة العربية في صيغتها الثورية التحريرية من ارض العراق وعبر عمليات تحرير الفاو وتحرير الشلامجة وجزر مجنون .. ووجود قوة عسكرية وسياسية مقتدرة على حسم الامور لصالح البناء الجديد وصالح التحرر العربي .

وهكذا .. فان تحرير الفاو والشلامجة وجزر مجنون انما يعد انطلاقة جديدة وبوتيرة متصاعدة لعمليات اتية في تحرير الاجزاء المحتلة .

ويتجلى النصر النهائي ـ الذي حققته القوات العراقية الباسلة يوم ١٧ نيسان ١٩٨٨ ومن بعدها تحرير الشلامجة ثم تحرير جزر مجنون بقيادة الرئيس القائد صدام حسين .. ( كما يشير د . خالد خليل القاهر ) ـ بتغير موازين القوى لصالح الامة العربية ويشكل ذلك تحولا جذريا وحاسما في مسار حربنا الدفاعية العادلة ضد الغزاة وتعطي تاثيراتها ونتائجها على الظفر العظيم الذي تحقق في الفاو والشلامجة ومجنون دليلا على حقيقة وصحة مبادئه الانسانية وحسن التزامه بها .

يضيف د . القاهر : ان معركة « رمضان مبارك » لتحرير الفاو من دنس الفرس هي من اعظم المعارك في تاريخ الحرب وذات ابعاد عديدة . وتشكل نقطة تحول كبيرة ليس على المستوى العسكري فقط وانما على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

انها تجسيد للارادة العربية لانها لم تؤمن سلامة العراق بالمفهوم الستراتيجي فحسب ، وانما امنت سلامة البوابة الشرقية للامة العربية وبالذات لاقطار الخليج العربي .

انها الحقيقة التي قالها الرئيس القائد « لكي تشير الى لحظة انسان او عمل لايكفي ان نتحدث عن ذلك بصيغ مجردة معزولة عن الزمن ومراحله وعن تفاعلات الاحداث وانما يجب ان تربط ذلك بمجموعة من العوامل المتصلة بالزمن وبالامكانات الذاتية والعوامل المتصلة بالظروف المحيطة لكي تبرز عظمته في اطارها الصحيح » .

واستطرادا للحديث يقول د . خالد خليل القاهر :

ـ ان اختيار العراق للزمن الدولي المناسب لتحرير الفاو يؤكد حنكة وبراعة السياسة العراقية . وتوضح معارك ( رمضان مبارك ) لتحرير الفاو ـ و( توكلنا على الله ) لتحرير الشلامجة (وتوكلنا على الله ثانية ) لتحرير جزر مجنون بانها تعبير دقيق عن امتزاج الفلسفة السياسية بالفن العسكري ، فهي من زاوية معارك سياسية . مثلما هي معارك عسكرية ، وهي ذات نتائج ووشائج مشتركة .

ويخلص د . القاهر للقول :

ـ تاتي معارك تحرير الفاو وتحرير الشلامجة وتحرير جزر مجنون لتعبر عن رسالة موجهة الى العدو الايراني بانـه لا مجال لاحلامهم العنصرية ومطامعهم التوسعية ولا دوام للغطرسة . واعطت السياسة العراقية نتاجها في نجاح الخطة باستعادة الفاو والشلامجة وجزر مجنون خلال الساعات القياسية جدا لايقاع الهزيمة في نفوس الايرانيين وافقدتهم ثقتهم بقيادتهم وعسكريتهم اكثر من السابق .. واعطت هذه المعارك المبادأة السياسية والعسكرية بيد العراق . ومما يؤكد قدرة العراق وقوته في كافة الميادين .

ومع د . امل عبدالحسين السعدي .. كان الحوار يدور حول الربط التاريخي بين إنتصار المجاهدين العراقيين في ملاحم النصر في الفاو والشلامجه وبين جهاد العرب الاوائل .

■ كتابة : فؤاد العبودي

قالت د . امل :

ـ ان الشجاعة العراقية ليست غريبة على العالم فاجدادنا العظام كانوا كذلك واحفاد اليوم هم صورة صادقة وحية لروح اجدادنا العرب المسلمين الذين الفوا الشجاعة والجهاد في سبيل الحفاظ على تربة الوطن الغالية . فالله عز وجل اختار العرب لهذه المهمة الخالدة لكون العرب امة خالدة ذات ماض عريق حافل بالبطولات والامجاد وهذه متاتية من شيمة الانسان العربي وروحه المقدامة التي الفت التضحية ، والفداء ونكران الذات ورفضت العبودية والشقاء .

لا ريب ان أمة لها مثل هذه المبادىء قد أعزها الله تعالى ورفع من شانها باختيارها للجهاد الاكبر حتى تكلل راس العرب بالعز ، وارتفعت هاماتهم بهذه الفضيلة واتضحت بطولاتهم وماثرهم قديما وحديثا .

وتشير د . امل السعدي الى : ان الانتصارات التي احرزها العراقي في تحرير الفاو والشلامجة و جزر مجنون مـا هي الا جـزء من ملحمة العرب الخالدة في التصدي للشعوبية الفارسية على مر الحقب والعصور .

■ اختيار احتلال الفاو من قبل العدو .. هل جاء مجرد احتلال ارض .. ام ان هناك اعتبارات ونوايا دفينة للعدو تجاه هذه المنطقة ؟

سالت د . امل عبدالحسين السعدي وقد اجابت :

ـ لقد شهدت هذه المنطقة من العراق تحديات فارسية عديدة استغلت طبيعة المنطقة الجغرافية وصعوبة العمليات العسكرية المنظمة فيها . وتشير كتب التاريخ والتراث الى ما قام به الفرس في هذه المنطقة التي تجسدت في الحركة التي قام بها الزنج في القرن الثالث الهجري ابان الخلافة العباسية .

فالطبيعة الجغرافية التي كانت سائدة انذاك واليوم تعبر عن طبيعة التحدي والتصدي لهذه الاطماع الفارسية . ولماذا اختيرت هذه المنطقة بالذات دون غيرها من المناطق ؟ فالطبيعة الجغرافية للفاو وموقعها العسكري هي عين الاهمية والموقع في القرن الثالث الهجري من حيث كثرة الانهار وتفرعاتها ووجود السباخ والآجام والاهوار التي كانت تسمى انذاك بالبطيحة . اذ ذكر المؤلفون من اصحاب الاخبار ان انهار البصرة فاضت عدة ايام فزادت على مائة وعشرين الف نهر كما ذكر بلال بن ابي بردة .

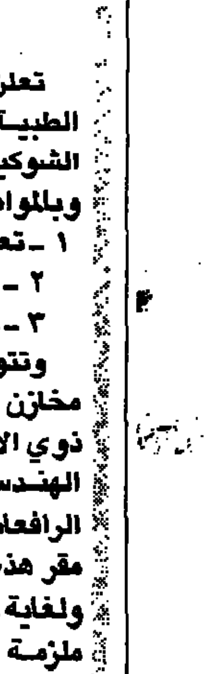
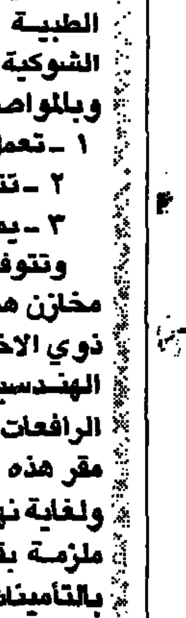
ويذكر ابن حوقل ، فربما رأيت في مقدار رمية سهم عددا من الانهار ، صغارا . ويستطرد قائلا : انه لا يكون الانسان منها بمكان الا وهو في نهر ونخيل » .

وتؤكد د . امل السعدي :

ـ ان اغراض الفرس واحقادهم في السيطرة على هذه المنطقة العزيزة من العراق كانت واحدة في ذلك اليوم ويومنا هذا . فقد انطلقت غاراتهم فيها على البصرة الخالدة وما جاورها من المناطق مثل مدينة (الابلة) التي كانت على بعد اربع ساعات من البصرة القديمة . وتكرر غرضهم هذا اليوم .

لهذا كله فان النصر العراقي الحاسم في الفاو والشلامجة وجزر مجنون اكليل غار للعرب جميعا تنير الطريق لامجاد اخرى على طريق تحرير ارضنا السليبة فلسطين العزيزة . فالقدرة العراقية الخلاقة التي حررت الاراضي في بضع ساعات لهي قادرة على الوقوف بوجه كل التحديات ومن بينها الكيان الصهيوني للعمل على استعادة الارض السليبة .. ارض فلسطين الغالية .

■ تصوير : رشيد الشبلي


# محافظة صلاح الدين
## لجنة البيع والايجار الثانية

### اعـــلان

نعلن للمرة (الاولى) عن بيع الدور الموصوفة ادناه والعائدة للادارة المحلية في سامراء فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة لجنة البيع والايجار الثانية في المحافظة خلال (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة صباحا من يوم الاخير لمدة الاعلان في (قائمقامية قضاء سامراء) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف الاخرى .

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية
مدير املاك الادارة المحلية

| القطعة | المقاطعة | الجنس | المساحة | المشتملات | الشاغل |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٦/٣ | ٤/القلعة | دار سكن | ٣٢٠م٢ | غرفتان/هول/مطبخ/حمام/مرافق/مخزن | عبدالرزاق حسين علي |
| ٤٠١٢/٢١٨ | ٢٥عرموشية | دار سكن | ٢٤٧/٥٠م٢ | غرفة استقبال/غرفة نوم/مطبخ/حمام/مرافق/هول داخلي | شاغر |
| ٤٠١٠/٢١٨ | ٢٥عرموشية | دار سكن | ٢٤٧/٥٠م٢ | غرفة استقبال/غرفة نوم/مطبخ/حمام/مرافق/هول داخلي | شاغر |
| ٤٠٨/٢١٨ | ٢٥عرموشية | دار سكن | ٢٤٧/٥٠م٢ | غرفة استقبال/غرفة نوم/مطبخ/حمام/مرافق/هول داخلي | شاغر |
| ٤٠٠٦/٢١٨ | ٢٥عرموشية | دار سكن | ٢٤٧/٥٠م٢ | غرفة استقبال/غرفة نوم/مطبخ/حمام/مرافق/هول داخلي | شاغر |
| ٤٠٠٤/٢١٨ | ٢٥عرموشية | دار سكن | ٢٤٧/٥٠م٢ | غرفة استقبال/غرفة نوم/مطبخ/حمام/مرافق/هول داخلي | شاغر |
| ٤٠٠٢/٢١٨ | ٢٥عرموشية | دار سكن | ٢٤٧/٥٠م٢ | غرفة استقبال/غرفة نوم/مطبخ/حمام/مرافق/هول داخلي | شاغر |
| ٤٠٠٠/٢١٨ | ٢٥عرموشية | دار سكن | ٢٤٧/٥٠م٢ | غرفة استقبال/غرفة نوم/مطبخ/حمام/مرافق/هول داخلي | شاغر |
| ٢٤/٣ | ٤/القلعة | دار سكن | ٣٢٠م٢ | غرفتان/هول/مطبخ/حمام/مرافق صحية/مخزن | صباح عبدالرزاق |
| ١٦/١٥٨١ | سامراء الغربية | دار سكن | ٣١٥/٤٢م٢ | غرفة/هول/مخزن/حمام/مرافق صحية/مطبخ | عبدالمجيد حميد علي |
| ٣٠/٣ | ٤/القلعة | دار سكن | ٣٢٠م٢ | غرفتان/هول/مطبخ/حمام/مرافق صحية/مخزن | محمد علي عباس |
| ٢٨/٣ | ٤/القلعة | دار سكن | ٣٢٠م٢ | غرفتان/هول/مطبخ/حمام/مرافق صحية/مخزن | صباح فاضل عبدالرزاق |
| ٢٩/٣ | ٤/القلعة | دار سكن | ٣٢٠م٢ | غرفة نوم/هول/مطبخ/حمام/مرافق صحية/مخزن | شاغر |
| ٣٣/٣ | ٤/القلعة | دار سكن | ٣٠٠م٢ | غرفة نوم/هول/مطبخ/حمام/مرافق صحية/مخزن | شاغر |
| ٥٦٧/٢٨٣٧ | سامراء/شرقية | دار سكن | ٣٩٩/٦٠م٢ | غرفتان/هول/مطبخ/مخزن/حمام/مرافق | سعدي محمد عباس |
| ٤٠١٤/٢١٨ | ٢٥عرموشية | دار سكن | ٢٤٧/٥٠م٢ | غرفةاستقبال/غرفةنوم/مطبخ/حمام/مرافق/هول داخلي | شاغر |

٢٥٨٠

دائرة كاتب عدل ابي غريب

### اعـــلان تســـجيل مكائـــن
### شـــركة الرافديـــن للصـــناعات الزراعيـــة/ المحـــدودة

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل امجد عبدالرحمن كتاني المؤرخ في ١٤/٥/١٩٨٨ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في الشركة اعلاه والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل ابي غريب

الاوصاف

| ت اسم المكنة | الرقم | التشغيل | المنشاة | السعر فلس / دينار |
|---|---|---|---|---|
| ١ ـ ماكنة ثني انابيب مزودة بموتور كهربائي تشيكي مع جربوكس | بدون رقم | الكهرباء | صنع محلي | ٤٦٠٠ ـ |
| ٢ ـ ماكنة صنع المقاطع البلاستيكية مع ثلاثة قوالب مزودة بموتوركهربائي | بدون رقم | الكهرباء | صنع محلي | ٤٠٠ ـ |
| ٣ ـ ماكنة قطع الانابيب مزودة بموتور صيني | بدون رقم | الكهرباء | صنع محلي | ٨٥٠ ـ |
| ٤ ـ ماكنة ثقب الانابيب مزودة بموتور مع حزام ناقل للانابيب المقوسة | ١٤٨٥ | الكهرباء | اليابان | ١٠٠٠ ـ |
| ٥ ـ ماكنة لحيم (٣٥٠) امبير قوة متغيرة | بدون رقم | الكهرباء | صنع محلي | ٦٠٠ ـ |
| ٦ ـ خط انتاج انابيب الرش والري | بدون رقم | الكهرباء | صنع محلي | ١٥٠٠٠ ـ |
| ٧ ـ ماكنة حقن للمواد البلاستيكية (٣٠٠) غم | بدون رقم | الكهرباء | صنع محلي | ٦٠٠٠ ـ |
| ٨ ـ ثرامة بلاستيك | بدون رقم | الكهرباء | صنع محلي | ١٠٠٠ ـ |
| ٩ ـ منشار عمودي نوع سيز | ١٠٢٠١١٢٢ | الكهرباء | صنع محلي | ٩٠٠ ـ |
| ١٠ ـ ماكنة نجارة نوع (T 1200 MUM) | ٥٠٩١ | الكهرباء | صنع محلي | ١٥٠٠ ـ |
| ١١ ـ ماكنة خياطة برذر عدد (٢) | بدون رقم | الكهرباء | انيابان | ٦٠٠ ـ |
| ١٢ ـ ماكنة حد المناشير الشريطية | بدون رقم | الكهرباء | اليابان | ٤٠٠ ـ |
| ١٣ ـ ماكنة ثني المقاطع والانابيب المعدنية هايدروك | بدون رقم | الكهرباء | المانيا الغربية | ١٠٠٠ ـ |
| ١٤ ـ كتر كوسرة للمقاطع المعدنية | بدون رقم | الكهرباء | المانيا الغربية | ١٠٠ ـ |
| ١٥ ـ ماكنة لحام ولدن | بدون رقم | الكهرباء | فرنسا | ١٠٠٠ ـ |
| ١٦ ـ مكائن لحيم ولدن عدد /٢ | بدون رقم | الكهرباء | صنع محلي | ٤٠٠ ـ |
| ١٧ ـ ماكنة نجارية مشتركة | بدون رقم | الكهرباء | فرنسا | ٩٠٠ ـ |
| ١٨ ـ ملحق بمكائن المعمل وحدات النصب والتركيب | بدون رقم | الكهرباء | فرنسا | ٣٠٠٠ ـ |
| ١٩ ـ سيت مكائن قص وثقب وتشريح مقاطع الالمنيوم عدد (٥) | بدون رقم | الكهرباء | صنع محلي | ٩٦٥٠ ـ |
| ٢٠ ـ بريس قص وتعويج هايدروك | بدون رقم | الكهرباء | صنع محلي | ٧٧٥٠ ـ |
| ٢١ ـ ماكنة قص مقاطع الحديد | بدون رقم | الكهرباء | صنع محلي | ١٦٥٠ ـ |
| ٢٢ ـ ماكنة قص وتحجيم الالواح الخشبية | بدون رقم | الكهرباء | صنع محلي | ٤٩٠٠ ـ |
| ٢٣ ـ قوالب عدد (٢) للمنتجات البلاستيكية | بدون رقم | الكهرباء | صنع محلي | ٤٠٠٠ ـ |
| ٢٤ ـ لوحة سيطرة كهربائية | بدون رقم | الكهرباء | صنع محلي | ١٢٠٠ ـ |

٢٦٢٩

## محكمة جنح الرصافه

### اعلان رقم ٣٧٣/ج/٨٣/٨٤

الى / المحكوم عليه الغائب سعد عبدالكريم عباس .

لعدم حضورك موعد المرافعة برغم تبليغك فقد قررت المحكمة الحكم عليك غيابا بغرامة قدرها ـ/٣٠٠ ثلاثمائة دينار استنادا لاحكام الفقرة الثالثة من المادة ٢٩ من قانون الاسلحة رقم ١٥١ لسنة ٦٨ المعدل وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة سنة وارسال المسدس المرقم ( ٨١٥٥٦٤ ) نوع برته حجم (٧) الى دائرة الاصدار لتسليمه اليك عند توافر الشروط القانونية وبعكسه بيعه وتسليمك ثمنه وذلك بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية ولك حق الاعتراض عليه وفق القانون .

القاضية

٢٧٧٩

## رئاسة محكمة جنايات الرصافة
### اعلان رقم ٨٧٧/ج/١٩٨٨

الى المتهمة الهاربة / وئام عبدالستار عبدالرزاق / معلمة في مدرسة الابتهال في مدينة صدام تسكن حي البيضاء رقم الدار ٨ زقاق ٦ محلة ٣١٥ .

لما كنت متهمة لدينا في الدعوى المرقمة اعلاه في القضية التحقيقية المرقمة بلا مركز شرطة التهذيب وفق قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٢٠٠ والمؤرخ في ١٢/٢/١٩٨٤ ولهروبك ومجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر لذا قررنا تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بلزوم حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ٢١/٩/١٩٨٨ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

ع / رئيس محكمة جنايات الرصافه

٢٧٧٧

### اعلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن بيع محلج القطن في مزرعة الناي ( الملغاة ) مع تاجير الارض المحدثة عليها والمنشات والمكائن في محافظة ديالى / قضاء الخالص حسب المواصفات والشروط المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالشراء مراجعة قسم الحسابات في وزارة الزراعة والري خلال الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل المشتري اجور الاعلان وستجرى المزايدة الحضورية في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء المصادف ١٣/٧/١٩٨٨ في موقع المحلج .

المواصفات :

يتكون المحلج من الوحدات التالية :

١ ـ وحدة المحلج التي تتكون من خطين
٢ ـ وحدة الكبس
٣ ـ وحدة المسلفات
٤ ـ ستة مخازن رئيسية كبيرة
٥ ـ الطاقة ٣٠ طنا / وجبة عمل .

الشروط :

١ ـ يلزم المشتري بعدم نقل المحلج من مكانه
٢ ـ يلزم المشتري بحلج الاقطان الزهر الموردة الى المحلج لاغراض توفير بذور القطن
٣ ـ لايجوز للمشتري استثمار المحلج لغير الاغراض التي انشيء من اجلها .

## هيئة القادسية للاستصلاح
## بغداد ـ العامرية

### اعلان

مناقصة تجهيز حصى مدرج بكمية (١٠٠٠٠) م٣ عشرة الاف متر مكعب مع رمل حسب المواصفات وبكمية ( ١٠٠٠٠ ) م٣ عشرة الآف متر مكعب .

١ ـ تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين جددوا اشتراكاتهم في غرفة تجارة بغداد لهذا العام ولديهم هوية تصنيف المقاولين وشهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب للاشتراك في المناقصة اعلاه والتي تتضمن على تجهيز حصى مدرج لاعمال الكونكريت مع رمل الى موقع عمل مشروع المناضل للاستصلاح .

٢ . يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات من مركز الهيئة / قسم المحاسبة لقاء مبلغ (٢٠) عشرين دينارا غير قابل للرد للنسخة الواحدة .

٣ . ترفق العطاءات وبوصل التامينات الاولية البالغة ( ٣٠٠٠ ) ثلاثة الاف دينار او كفالة مصرفية صادرة من مصرف الرافدين على ان تكون سارية المفعول لمدة ستة اشهر اعتبارا من تاريخ تقديم العطاء أو صك مصدق صادر من أحد المصارف الحكومية في العراق .

٤ . تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز هذه الهيئة في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٣٠/٧/١٩٨٨ .

٥ . تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال التاريخ اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة كما أن الهيئة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات سعرا أو أي عطاء آخر .

٦ ـ يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المقاولة مصاريف الاعلان .

رئيس الهيئة

### اعلان مناقصة
### رقم (٨) لسنة ١٩٨٨

يسر المنشاة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية ان تعلن عن وجود مناقصة لتسطيح بناية رقم (١) وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من أمين الصندوق في مقر المنشاة في سامراء مقابل دفع مبلغ ـ/٥ خمسة دنانير غير قابلة للرد . فعلى المقاولين من ذوي الاختصاص والمصنعين تقديم عروضهم الى مقر المنشاة في سامراء صندوق العطاءات وان آخر موعد لتقديم العروض هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٦/٧/١٩٨٨ .

الشروط العامة للمناقصة :

١ . تثبيت الاسعار رقما وكتابة .
٢ . تحديد مدة انجاز العمل بالايام .
٣ . ان يقدم المناقص تامينات اولية ١٠٪ من السعر المقدم على شكل نقد او شيك مصدق أو خطاب ضمان وتصادر في حالة الانسحاب قبل البت في نتيجة المناقصة .
٤ . تفرض غرامة تاخيرية قدرها (٥٠) خمسون دينارا عن كل يوم تاخير بعد مدة العقد .
٥ ـ ترسل العطاءات بظرف مختوم وموقع عليه مع تثبيت اسم المناقص وعنوانه .
٦ . لاتلتزم المديرية بقبول أوطأ الاسعار ولها اختيار مايناسبها .
٧ . تكون فترة الصيانة مدة سنة واحدة من تاريخ انتهاء العمل .

المدير العام

دائرة التسجيل العقاري في النعمانية
لجنة تثبيت الملكية
قرار رئيس لجنة تثبيت الملكية بالتسجيل

استنادا الى محضر تثبيت الملكية المؤرخ ٢٣/٦/١٩٨٨ الخاص ( بتمام العقار ) تسلسل ٨١٦ محلة السراي ونتائج التحقيق المبينة فيه واستنادا الى الصلاحية المخولة لي بموجب المادة ٤٨ من قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل وحيث لم يدع احد بعائدية العقار اعلاه .

فقد قررت التسجيل باسم كاظم عبدالله حسين وفق ماتقضي بذلك الفقرة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٢٩ في ١٨/٤/١٩٨٢ .

واعلان هذا القرار لمدة ثلاثين يوما وفقا لاحكام المادة (٤٩) من القانون المذكور .

رئيس لجنة تثبيت العائدية
قاضي محكمة البداءة في النعمانية

محكمة بداءة الرصافة
اعلان

بناء على انتهاء المدة القانونية وعدم حصول راغب لشراء الملك الواقع في محلة ( القره غول ) المرقم (٧٤/٩) تسلسل (٩٤) لذا قرر الاعلان ثانية عن بيع الملك المذكور لمدة خمسة عشر يوما من اليوم التالي للنشر فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية وقدرها عشرة بالمئة من القيمة المقدرة البالغة (ـ/٦٠٠٠ ستة الاف ) دينار فيما اذا لم يكن شريكا وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية بعهدة الطالب الاخير وفق الاصول على ان يكون من سكنة مدينة بغداد حسب احصاء ١٩٧٧ .

القاضي

الاوصاف :
المساحة :ـ ٤٢,٣٠ مترا مربعا
درجة العمران :ـ متوسط .
الشاغل :ـ اموري عبادي محمد ببدل شهري قدره عشرون دينارا ويرغب بالاشغال بعد البيع .
المشتملات :ـ دار شرقية يتكون من طابقين الاول يحتوي على غرفة واحدة وحمام ومطبخ صغير ومرافق صحية ومبلط بالكاشي . والطابق الثاني يحتوي على ثلاث غرف الدار مبني بالطابوق والجص ومسقف بالشيلمان .

محكمة ايجار عقار الكرخ
اعلان

المدعى عليه / عبدالرزاق عبدالرسول .

اقامت المدعية / فتحية حسن جواد الدعوى عليك المرقمة ٦١٧ /ت/١٩٨٨ في هذه المحكمة تطالبك فيها بتخلية المحل المرقم ٣٠٣٣ ب /٢ /٢٠ الواقع في الوشاش وذلك لعدم دفعك بدلات الايجار المستحقة عليك برغم الانذار الموجه اليك وعند اصدار الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة ومشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بانك انتقلت الى جهة مجهوله عليه قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين بلزوم حضورك او من ينوب عنك قانونا امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ٢٠/٧/١٩٨٨ وعند عدم الحضور ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

دائرة التسجيل العقاري في القائم
اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجدداً

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ١٨٥٨ محلة حصيبة الى طالب التسجيل مخلف حسين ظاهر بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩/٦/١٩٨٨ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

القاضي

رئيس لجنة تثبيت العائدية

دائرة التسجيل العقاري في القائم
اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجدداً

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ١٠٢٥ محلة حصيبة الى طالب التسجيل عماش حسين محمد السنبل بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩/٦/١٩٨٨ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

القاضي

رئيس لجنة تثبيت العائدية

دائرة التسجيل العقاري في القائم
اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجدداً

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ١٠٣٣ محلة حصيبة الى طالب التسجيل عبدالمجيد جاسم محمد بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ٩/٥/١٩٨٨ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

القاضي

رئيس لجنة تثبيت العائدية

## مديرية التسجيل العقاري العامة
## ( اعلان مناقصة تجهيز المديرية بخزانات حديدية )

١ـ تدعو مديرية التسجيل العقاري العامة ( في بغداد/ الكرادة الشرقية/خارج ) المناقصين كافة الذين يحملون هوية غرفة التجارة وشهادة الاعفاء من ضريبة الدخل للاشتراك بالمناقصة اعلاه بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من قسم الشؤون المالية في مقر الدائرة لقاء مبلغ قدره (ـ/٥ ) دنانير غير قابل للرد .

٢ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح اسم المناقصة وتسلم الى قسم الشؤون المالية في مقر الدائرة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٦/٧/١٩٨٨ .

٣ـ يجب ان تكون العطاءات مرفقة بتامينات اولية مقدارها ١٠٪ من قيمة العطاء بموجب شيك لصالح هذه الدائرة نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة في ١٦/٧/١٩٨٨ .

٤ـ ان هذه الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولها اختيار ماينساسبها من العروض المقدمة اليها والمستوفية للشروط المطلوبة .

٥ـ اي عطاء غير مستوف للشروط اعلاه يهمل
٦ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

مدير عام التسجيل العقاري

## السيد عدي صدام حسين :

# إجراء الانتخابات الرياضية ينطلق من حرصنا على تطبيق المبادىء الاصيلة التي تعلمناها من قائد مسيرتنا

اكد السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان اجراء الانتخابات الرياضية ينطلق من حرصنا على تطبيق المبادىء الاصيلة، التي تعلمناها من قائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله. وهي استمرار لمنهج الحزب وتصورات القيادة .

واضاف لدى حضوره انتخابات الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطاولة مساء امس الاول انه على الرغم من تشكيل لجنة تتولى الاشراف على الانتخابات الا انني اثرت ان اترأس الجلسة الاولى كي يصار الى اعتماد سياقات واضحة في المؤتمرات الانتخابية المقبلة .

وابدى السيد عدي صدام حسين توجيهاته بشأن تنفيذ الصيغ الانتخابية السليمة التي تتيح المجال لاعضاء الهيئة العامة لاختيار مرشحيهم وتوضيح كل ما يتصل بضوابط الانتخابات بعدها اذن السيد عدي صدام حسين بافتتاح التصويت قائلا باسم الله وعلى بركته نبدأ انتخابات الاتحادات الرياضية .

ثم جرت مراسم انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لاتحاد كرة الطاولة حيث قام السيد سكرتير الاتحاد السابق بتلاوة التقرير الاداري لانشطة الاتحاد

## ■ هيئة ادارية جديدة لاتحاد كرة الطاولة ■

الداخلية والخارجية والذي تناول فيه مشاركات الاتحاد ومهام لجانه التدريبية والتحكيمية والبطولات الخارجية التي شاركت فيها فرقنا بهذه اللعبة بعدها قدم السيد عبدالوهاب مجيد رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات اسماء المرشحين للهيئة الادارية وعددهم ( ١٤ ) عضوا وعندما تم فرز الاصوات فاز بعضوية الهيئة الجديدة كل من مناف عبدالكريم وحصل على ( ٤٥ ) صوتا ومحمد هادي وحصل على ( ٤٤ ) صوتا وثامر عبدالقادر وحصل على ( ٤١ ) صوتا وكفاح محسن وحصل على ( ٤٠ ) صوتا وصاحب موسى وحصل على ( ٣٨ ) صوتا وطلال الجنابي وحصل على ( ٣٧ ) صوتا وعماد ادور وحصل على ( ٣١ ) صوتا وعبد محمد وحصل على ( ٢٩ ) صوتا . وفاز بعضوية الاحتياط كل من السيدين مروان بطرس وفاروق يعقوب .

وبعد انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد اثنى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية على حسن اداء الهيئة العامة لاتحاد الطاولة لعملية الانتخابات واكد بأن اتحاد الطاولة هو اول اتحاد مارس هذه التجربة لانتخاب من يمثله حتى عام ١٩٩٢ وفق قناعتنا الاكيدة بأنكم لن تكونوا اقل مما كنتم عليه .

ويذكر ان ( ٦٢ ) عضوا من اعضاء الهيئة العامة شاركوا في الانتخابات من اصل ( ٦٨ ) عضوا وتغيب ستة اعضاء عن المشاركة في الانتخابات .

## فوز ثان للعراق على الاردن بكرة اليد

حقق منتخبنا الوطني بكرة اليد فوزه الثاني على منتخب الاردن الشقيق بنتيجة ( ٢٨-٢٥ ) في اللقاء الودي الذي تم بينهما مساء امس الاول في العاصمة عمان .

وكان فريقنا قد فاز في المباراة الاولى على المنتخب الاردني برصيد ( ٢٧-٢٢ ) نقطة .

ومن المقرر ان يتوجه منتخبنا من هناك الى يوغسلافيا للدخول في معسكر تدريبي يلعب خلاله عددا من المباريات الودية استعدادا لبطولة صدام الدولية التي ستجري ببغداد في الفترة من ( ١٦-٢٢ ) تموز المقبل .

## اللجنة الاولمبية الوطنية تدعو الى الالتزام بالمبدأ الانتخابي

اوضح مصدر مسؤول في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان بعض الاندية الرياضية عمدت الى تسمية ممثلين عنها في الهيئة العامة وقامت في الوقت ذاته بترشيح اخرين في الهيئة الادارية الجديدة وفي ذلك مخالفة واضحة للمادة التاسعة من قانون الاندية الرياضية والتي تنص على قيام الاندية الرياضية بترشيح ممثل واحد فقط في الهيئة العامة .

ودعا المصدر الاندية الى الالتزام بهذا المبدأ الانتخابي من اجل الحفاظ على تواصل هذه الممارسة الديمقراطية .



## السيد عدي صدام حسين يترأس اجتماعا للجنة التحضيرية لاجتماعات المكتب التنفيذي ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

ترأس السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعا للجنة التحضيرية لاجتماعات المكتب التنفيذي ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي ستبدأ في بغداد اليوم .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السادة النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية والمستشار في قوانين الجامعة العربية والامين العام المساعد والامين المالي في اللجنة ومدير مكتب الاندية ومدير المكتب الخاص مناقشة الاستحضارات لاجتماعات المكتب التنفيذي ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب .

كما تم مناقشة القضايا المطروحة في جدول الاعمال والصيغة النهائية لورقة العمل العراقية التي ستقدم الى المؤتمر .

وابدى السيد عدي صدام حسين ارتياحه للاستعدادات الجارية لهذه الاجتماعات

## الوفود المشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب .. تتوافد على بغداد

بدأت الوفود المشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب تتوافد على القطر للمشاركة في هذه الاجتماعات التي تفتتح ببغداد اليوم .

فقد وصل امس وفد البحرين برئاسة الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة ويضم في عضويته السيدين فؤاد كمال وعباس العلي ..

وكان في استقبال الوفد الشقيق السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية . كما كان باستقبال الوفد السيد لؤي خيرالله عضو اللجنة الاولمبية وسفير البحرين في بغداد وعدد من السادة اعضاء اللجنة الاولمبية .

كما وصل الوفد الجزائري برئاسة السيد بغدادي بودعة وكيل وزارة الشباب والرياضة في الجزائر ويضم السيدين مسعود حميدي واحمد القصمي . ووفد الامانة الفنية في الجامعة العربية برئاسة السيد عبدالرزاق الزواوي مدير ادارة الشباب والرياضة في الجامعة العربية وعضوية السيدين نافع مطلوب وفهد حسن .

وكان في استقبال الوفد السيد خالد طبرة النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية وعدد من اعضاء اللجنة .

## منتخبنا العسكري بالمصارعة يغادر الى ايطاليا .. اليوم

يغادرنا اليوم الى ايطاليا وفد المنتخب العسكري بالمصارعة الحرة للاشتراك في بطولة العالم العسكرية التي ستبدأ في مدينة تورينو بعد غد وتستمر خمسة ايام .

ويضم الوفد الذي يرأسه السيد عبدالجبار منصور عضو الهيئة الادارية لنادي الجيش الرياضي ، السادة : باسم الربيعي : مديرا للفريق ، وبرع حميد : اداريا ، وهشام محمد علي : حكما ، والزميل سلمان علي : صحفيا ، وسعد عبدالستار : مدربا ، وستة مصارعين هم : محمد عبدالستار وعبدالرحمن بريسم ومروان سهيل وهيثم جلوب وفياض لازم وفرحان جاسم .

## اليوم .. بطولة الفيالق والقيادات بالكرة الطائرة

تبدأ صباح اليوم مباريات الدور الاول من بطولة دوري الجيش للفيالق والقيادات بالكرة الطائرة التي تنظمها مديرية التدريب البدني حيث يلتقي فريقا القوة البحرية والفيلق الثاني تعقبها مباراة الفيلقين الثالث والرابع .

ويلعب غدا فريقا القوة الجوية والحرس الجمهوري تعقبها مباراة الفيلقين الاول والاول الخاص . ويتقابل بعد غد فريقا الفيلقين السادس والسابع تعقبها مباراة الفيلقين الثاني والرابع من الدور الثاني للبطولة .

وتقام كافة مباريات البطولة في قاعة الصقور حيث تجري المباراة الاولى في الساعة الثامنة والنصف صباحا تعقبها الثانية في الساعة العاشرة والنصف .

## العراق يحرز بطولة صدام الدولية بالكونغ فو

احرز العراق بطولة صدام الدولية بالكونغ فو التي اختتمت امس في قاعة القادسية وذلك بعد ان احرز ستة اوسمة ذهبية حصل عليها كل من محمد جاسم بوزن ( ٥١ ) كغم وعباس عبد علي ( ٥٧ ) كغم ومثنى رشيد ( ٦٣٫٥ ) كغم وحسن عبدالامير ( ٧٦ ) كغم وحسن خيون ( ٨١ ) كغم ولفتة جبر وزن ( ٨٦ ) كغم ووسامين فضيين احرزهما ساجت سوادي بوزن ( ٦٧ ) كغم وخالد موزان بوزن ( ٧١ ) كغم ، وثلاثة اوسمة نحاسية حصل عليها كل من : علي سمان بوزن ( ٥١ ) كغم وعلي عبدالكريم بوزن ( ٧١ ) كغم وجاسم محمد بوزن ( ٨٦ ) كغم .

واحتلت الكويت المركز الثاني برصيد وسامين ذهبيين فاز بهما محمد الياس بوزن ( ٦٧ ) كغم وعيسى محمد بوزن ( ٧١ ) كغم ، ووسام واحد فضي حصل عليه صادق صالح بوزن ( ٨١ ) كغم واخر نحاسي فاز به ابراهيم احمد بوزن ( ٦٧ ) كغم .

وجاءت فلسطين بالمركز الثالث تليها لبنان ثم باكستان .

وفي ختام البطولة وزع السيد غالب عباس النجار عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحادين العربي والعراقي للتايكواندو الجوائز والاوسمة بين الفرق الفائزة واللاعبين .

السيد غالب النجار يسلم مدرب منتخبنا الوطني ماجد القيسي كاس البطولة

## انكلترا تمنع أنديتها من المشاركة في البطولات الاوربية

قررت لجنة الاندية الانكليزية المحترفة لكرة القدم منع انديتها من الاشتراك في الدورات التي ستنظمها ٤ دول اوربية خلال الاسابيع المقبلة في اطار استعداداتها لبطولة الموسم ( ٩٨٨-٩٨٩ ) .

واوضحت اللجنة التي تضم كل الاندية الانكليزية المحترفة ان الدول الاوربية المعنية هي اسبانيا وهولندا وبلجيكا واليونان وان القرار يرمي الى تفادي احداث جديدة قد يثيرها الجمهور الانكليزي على غرار ما حصل في البطولة الاوربية الثامنة في المانيا الاتحادية .

■ دوري كرة السلة ■

## فوز اندية : الجيش والرشيد والكرخ والشرطة والطلبة والرافدين

فاز نادي الكرخ على نادي الطيران برصيد ( ٧٨-٧٢ ) نقطة في مباراة بكرة السلة ضمن الدور الحادي عشر من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى .

وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة التي جرت امس الاول في قاعة صدام للالعاب الرياضية وحكمها السيدان زهير محمد صالح ومتر جرجيس بتقدم الكرخ ( ٣٨-٣٥ ) .

وفاز نادي الرشيد على الشباب برصيد ( ١٠١-٨٧ ) في المباراة التي جرت بنفس القاعة .

وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة التي حكمها السيدان مؤيد سامي وحارث شاكر لصالح الرشيد ( ٥٣-٤٢ ) نقطة .

وفاز نادي الطلبة على نادي السماوة برصيد ( ٨٢-٢٠ ) نقطة في المباراة التي جرت في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب .

وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة التي قادها السيدان حسام رشيد وفريد حميد لصالح الطلبة ( ٤١-٣٦ ) .

وفاز نادي الشرطة على نادي الموصل برصيد ( ١٢٦-٩٤ ) نقطة .

وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة التي اقيمت بنفس القاعة وحكمها السيدان عبدالغني حمودي وحسين يوسف بتقدم الشرطة ( ٥٢-٤٤ ) .

وفاز نادي الجيش على نادي الاعظمية ( ١٠٣-٩٣ ) .

وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة التي جرت بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح ايضا وحكمها السيدان حميد محمد جواد وفؤاد عبيد ، لصالح الجيش ( ٥١-٤٣ ) .

وفاز نادي الرافدين على نادي العمارة برصيد ( ٧٧-٧٦ ) نقطة .

وانتهى الشوط الاول من هذا المباراة التي جرت في قاعة الشهيد رحيم عباس في محافظة القادسية وحكمها السيدان محمود كنو وفلاح مصطفى ، لصالح العمارة ( ٤٣-٣٨ ) نقطة .

### الرشيد يقابل الشرطة .. اليوم

ويلعب فريق نادي الرشيد في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم بقاعة صدام للالعاب الرياضية المباراة المؤجلة من الدور الثامن مع فريق نادي الشرطة بتحكيم السيدين مؤيد سامي وحسام رشيد تسبقها في الساعة الخامسة بنفس القاعة مباراة فريقي الناديين بدوري الشباب وهي مؤجلة كذلك من نفس الدور .

## الفيلق الاول والقوة البحرية في نهائي بطولة الجيش بكرة القدم

يلعب فريقا الفيلق الاول والقوة البحرية في الساعة الخامسة والنصف من مساء غد بملعب الشعب المباراة النهائية لاحراز بطولة الجيش للفيالق والقيادة بكرة القدم بتحكيم السادة : عباس عبدالرحمن وطارق احمد وقاسم خلف وبدر نعمة بينما تجري بنفس الوقت من مساء اليوم في ملعب نادي الجيش مباراة تحديد الفريقين الفائزين بالمركزين الثالث والرابع بين فريقي الحرس الجمهوري والقوة الجوية بتحكيم السادة : ذاري هاني وبدر نعمة وقاسم خلف وطارق احمد .

وكان فريق الفيلق الاول قد تأهل للنهائي بعد فوزه على فريق القوة الجوية بهدف واحد ضد لا شيء في مباراة الدور قبل النهائي التي جرت امس الاول بملعب نادي الجيش بتحكيم السادة : عبدالقادر عبداللطيف وطارق احمد وزهير كاظم .

سجل هدف الفوز اللاعب اياد عزيز .

اما فريق القوة البحرية فقد تأهل الى النهائي بعد فوزه على فريق الحرس الجمهوري بهدفين ضد هدف واحد في مباراتهما بنفس الدور التي جرت امس الاول ايضا وحكمها السادة : كريم سعدي وبدر نعمة وطارق حافظ .

سجل هدفي القوة البحرية اللاعبان خالد فرمان وحسن مولي ، واحرز هدف الحرس الجمهوري اللاعب كريم هادي .

●●●●●●●●●●●●

## بطولة شباب العرب بالشطرنج

اسفرت الجولة الخامسة لبطولة الشباب العربي الثانية بالشطرنج التي تستمر حتى بعد غد عن فوز اللاعب العراقي نوح علي على اللاعب يحيى صالح من الجمهورية العربية اليمنية بنقطة ضد لاشيء والحارث محمد من قطر على امين منذر من فلسطين بالنتيجة ذاتها ولاعب الامارات العربية نجيب محمد صالح على اللاعب الليبي انس ناصر بنقطة ضد لاشيء ومنصور عبدالله من الامارات على فراس القمان من سورية بالنتيجة نفسها ..

بينما تعادل اللاعبان محمد طه ياسين من العراق وشاكر يوسف من البحرين بنصف نقطة لكل منهما وبانتهاء الجولة اصبح رصيد لاعب الامارات منصور عبدالله اربع نقاط ونصف النقطة .

●●●●●●●●●●●●●●

## اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب .. تبدأ اليوم

تبدأ اليوم اجتماعات الدورة العشرين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وتستمر يومين .

وسيبحث اعضاء المكتب الفقرات الواردة في جدول الاعمال ومنها مناقشة تقرير الامانة الفنية المتعلق بدورتي المكتب السابقتين ومتابعة تنفيذ قرارات المكتب التنفيذي بدورته التاسعة عشرة والنظر في توصيات رؤساء الوفود المشاركة بمهرجان الشباب العربي السابع والندوة الفكرية المصاحبة له وتوصيات الندوة الاولى للفتاة العربية .

وسيتطلع اعضاء المكتب في مقومات استكمال الاجراءات الادارية والتنظيمية للمعاهد القومية ومناقشة خطط المجلس خلال السنين العشر الماضية والبحث في البرامج المستقبلية بين الجامعة العربية والامم المتحدة في مجالي الشباب والرياضة وموضوع قيام الاتحاد العربي للتايكواندو واقامة مسابقة كاس فلسطين بكرة القدم للشباب .

كما يناقش المكتب ايضا ورقة العمل العراقية المتعلقة بطبيعة العمل الشبابي والرياضي في المرحلة الراهنة والبرامج المتصلة بالامانة الفنية للمجلس والصندوق العربي للانشطة والمنشات الشبابية والرياضية .

ويذكر ان وفودا تمثل تسعة اقطار عربية ستشارك في الاجتماع ومنها وفد تونس الذي يرأسه السيد عبدالحميد الشيخ وزير الشباب والرياضة ووفد الجزائر الذي يرأسه السيد بغدادي بودعه وكيل وزارة الشباب والرياضة ووفد اليمن العربية الذي يرأسه السيد عبدالله الظرافي وزير الشباب ووفد قطر الذي يرأسه السيد محمد فرج قاسم عضو مجلس رعاية الشباب والرياضة ووفد الامارات العربية الذي يرأسه السيد سلطان صقر السويدي نائب الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ووفد البحرين الذي يرأسه الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة والوفد السعودي الذي يرأسه السيد عثمان السعد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب بالاضافة الى الوفد العراقي .

■ في اجتماع الاتحاد الدولي لكرة القدم ■

## اقتراح بالا تتعدى أعمار اللاعبين المشاركين في الدورات الاولمبية الـ ( ٢٣ ) عاماً

قبل ان يختار بعد غد الدولة التي ستنظم نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ فان الاتحاد الدولي لكرة القدم سيعقد جمعيته العمومية الـ ( ٤٦ ) في زيوريخ وسيناقش خصوصا موضوع اللاعبين المشاركين في الدورات الاولمبية .

وستقترح اللجنة التنفيذية على الجمعية العمومية النص التالي : يسمح بالاشتراك في الدورة الاولمبية لجميع اللاعبين الذين لا تتعدى اعمارهم الـ ( ٢٣ ) عاما في العام الذي تقام فيه الدورة الاولمبية » .

وحتى اليوم فان تحديد العمر ليس موجودا وانحصر التحديد بمنع اللاعب من الاشتراك في الدورة الاولمبية اذا ما سبق له الاشتراك في احدى المباريات التمهيدية او النهائية لكاس العالم .

وبعد المداولات بين اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم تم التوصل الى حل موحد يحظى بفرصة كبيرة لاعتماده من الجمعية العمومية .

## بغداد تحرز بطولة المحافظات بألعاب القوى

احرزت محافظة بغداد المركز الاول في بطولة محافظات العراق بالعاب القوى التي نظمتها ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في اربيل بعد ان جمعت ( ١٠٥ ) نقاط بالنسبة للشباب و( ٩٨ ) نقطة بالنسبة للنساء .

وجاءت محافظة السليمانية بالمرتبة الثانية بالنسبة للنساء جامعة ( ٣٠ ) نقطة ومحافظة ميسان المرتبة الثانية بالنسبة للشباب بعد ان جمعت ( ٤٨ ) نقطة .

وحصلت محافظة اربيل على المرتبة الثالثة للنساء بعد ان جمعت ( ٢١ ) نقطة ومحافظة النجف بالمركز الثالث بالنسبة للشباب جامعة ( ٤١ ) نقطة .

وسيم معروف ( بغداد ) يقف على منصة الفوز بعد ان احرز المركز الاول برمي المطرقة .

وسيم من فئة الشباب مواليد ( ١٩٦٩ ) وشارك مع المتقدمين ليفوز بالبطولة ويسجل رقما عراقيا جديدا للشباب قدره ( ٤٨٫٩٢ ) م ناسخا رقم زميله عباس جبار الذي حل ثانيا وهو ( ٤٧٫٠٢ ) م .

## حرمان المكسيك من المشاركة في كافة المسابقات الدولية بكرة القدم لمدة عامين

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم « فيفا » امس الاول حرمان المكسيك من الاشتراك في جميع المسابقات الدولية لمدة عامين .

ويعني هذا القرار حرمان المكسيك من الاشتراك في بطولة كاس العالم التي ستقام في عام ١٩٩٠ ومن الاشتراك في مسابقة كرة القدم بدورة سيئول الاولمبية التي ستقام هذا العام .

واتخذت اللجنة التنفيذية للفيفا قرارها عقابا للمكسيك على ما بدر منها من غش بعد ان اشركت اربعة لاعبين تزيد اعمارهم على السن المسموح بها في بطولة تمهيدية لبطولة كاس العالم للناشئين التي اقيمت في مدينة غواتيمالا في نيسان الماضي .

ونقلت وكالة رويتر عن متحدث باسم « الفيفا » قوله « انه لايمكن للمكسيك ان تستانف القرار ولكنها يمكنها ان تستمر في لعب المباريات الودية ويمكن لانديتها ان تواصل اللعب دوليا » .

والمعروف ان سحبة مباريات اولمبياد سيئول في حينه اوقعت المكسيك في مجموعتنا التي تضم ايضا ايطاليا وزامبيا . وبهذا سيرشح الاتحاد الدولي الفريق الذي احرز المركز الثاني بعد المكسيك في التصفيات ليحل بديلا لها في الاولمبياد .

هكذا نسخ الأصل

■ وسائل الاعلام العربية والعالمية تشيد باقتدار قواتنا الباسلة ■

# العراق حقق انتصارات ستراتيجية ساحقة

■ مجلة الدفاع العربي : المعارك العراقية مثال للتخطيط الدقيق والتنفيذ الصاعق
■ الصحافة اللبنانية : الانتصارات العراقية انعكست بحدة على الاوضاع الايرانية
■ الصحافة الكويتية : الة الحرب الايرانية اوشكت على الانهيار
■ الصحافة الظبيانية : ايران عاجزة تماما امام التفوق العراقي
■ الصحافة البحرينية : لا سبيل امام النظام الايراني الا الرضوخ للسلام
■ الصحافة اليمنية : العمليات العراقية اثبتت اقتدار العراق العسكري
■ مجلة الوطن العربي : الجيش العراقي وضع بداية النهاية لنظام خميني
■ الصحافة التونسية : القوات العراقية اظهرت تنسيقا رائعا بين صنوفها
■ وكالة اسوشيتد بريس : النظام الايراني يلتزم الصمت المطبق بصدد هزائمه
■ اذاعة مونت كارلو : الهزائم المتلاحقة اصابت الايرانيين بالخرس
■ الصحافة التركية : معارك القاطعين الاوسط والشمالي حسمت بالنصر للعراقيين

■ العواصم/واع . اولت اجهزة الاعلام العربية والعالمية اهتماما واسعا بانباء انتصارات العراق وتحرير حوض وقصبة ماوت والرواقم المحيطة بها وعارضة الشهابي الستراتيجية .

وقد احتل نبأ الانتصار العراقي الجديد الذي سجلته قوات الفيلق الاول والفيلق الاول الخاص وتحريرهما لحوض ماوت وعارضة الشهابي مكان الصدارة في النشرات الاخبارية للاذاعات ووكالات الانباء التي اكدت ان القوات العراقية سجلت انتصارات مهمة في سلسلة الانتصارات التي بداها العراق بتحرير الفاو والشلامجة وجزر مجنون والحويزة .

واشارت الى الضربة الجوية العراقية التي سددها سلاح الطيران العراقي الى مجمع انتاج وكبس الغاز وحقل سليروس في العمق الايراني . وابرز اعتراف العدو الايراني بتدمير الطائرات العراقية المقاتلة للاهداف الاقتصادية في عمق ايران .

فقد اوردت وكالة الانباء المغربية نبأ الانتصار العراقي الجديد . وبثت على شبكتها فقرات مطولة من بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية حول تحرير حوض ماوت وتدمير المنشآت الاقتصادية الايرانية بضربة جوية جريئة وتحرير عارضة الشهابي الستراتيجية .

■ سلسلة انتصارات ■

وقال تلفزيون الرباط ان العراق حقق نجاحا جديدا ساحقا على القوات الايرانية يضاف الى سلسلة انتصاراته التي تدخل في نطاق ستراتيجيته الجديدة الهادفة الى تحرير كل شبر من ارضه وفرض السلام بقوة على النظام الايراني .

وقال التلفزيون المغربي في نشرته المسائية الرئيسة الليلة قبل الماضية ان القوات العراقية حررت حوض ( ماوت ) وعارضة الشهابي الستراتيجية بالكامل وذلك استمرارا لانتصاراتها الباهرة في القاطع الجنوبي والتي تكللت بتحرير الفاو والشلامجة ومجنون .

واضاف يقول وفي تطور مواز لهذه الانتصارات اخترقت المقاتلات العراقية الدفاعات الجوية الايرانية بعد ان قطعت ( ١٥٠٠ ) كيلومتر لتدمر منشآت للنفط والطاقة في العمق الايراني .

■ انتصارات باهرة ■

واكدت مجلة ( الدفاع العربي ) الشهرية الصادرة في بيروت والمتخصصة بالشؤون العسكرية . ان معارك تحرير الارض العراقية مازالت موضوع اهتمام المراقبين والباحثين العسكريين الذين يصفها بعضهم بانها مثال للتخطيط الدقيق والتنفيذ الصاعق رغم العقبات الطبيعية غير العادية .

واضافت في تحليل يعدها الصادر ان اهمية هذه المعارك اقترنت بالسرعة الكبيرة التي سجلها العراقيون في استرداد الفاو والشلامجة ومجنون وتدمير كل الموانع والتغلب على مقاومة القوات المحتلة بروح معنوية كبيرة اضفاها السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اشرف على سير المعارك .

وابرزت الصحف اللبنانية امس في صدر صفحاتها الاول انباء الانتصارات العراقية الجديدة .

وذكرت جريدة ( الديار ) في عنوان بارز ان العراق حرر امس الاول حوض ( ماوت ) وعارضة الشهابي بعد ان حرر الفاو والشلامجة ومجنون وعشرات المرتفعات في القاطع الشمالي .

وقالت ( النهار ) ان العراق اعلن امس الاول تحقيق انتصارين عسكريين على القوات الايرانية في القاطعين الشمالي والاوسط للجبهة .. وتحدثت عن اهمية هذه الانتصارات وانعكاساتها السلبية على الوضع داخل ايران

وذكرت ( العمل ) ان العراق حرر مرتفعات حدودية جديدة . واعتبرت ذلك انتصارا جديدا يضاف الى الانتصارات السابقة .

وقالت ( الانوار ) ان العراق وجه امس الاول ضربتين الى ايران .

■ تحولات ستراتيجية ■

واكدت مجلة ( النهضة ) الكويتية ان معارك الاشهر الثلاثة الماضية لم تكن مجرد مدافع او كر وفر . بل تحولات ستراتيجية بارزة تشير الى بداية النهاية لهذه الحرب التي تكاد تكمل عامها الثامن

وقالت في تقرير مصور لموفودها الى البصرة ان الانتصارات العراقية في هذه المعارك اكدت تفوق العراق المطلق .

واوضحت ان آلة الحرب الايرانية توشك على الانهيار اثر سلسلة الهزائم التي منيت بها القوات الايرانية . والتي انعكست تلقائيا على الساحة الداخلية لايران بدءا بالحالة المعنوية التي سجلت ادنى انخفاض لها وانتهاء بالوضع الاقتصادي الذي شارف على الاختناق .

■ تفوق واضح ■

واكدت صحيفة ( الخليج ) الصادرة امس .. ان ايران باتت عاجزة تماما عن تحقيق اي مكسب امام التفوق العراقي على جميع الاصعدة . وفي مقدمتها الصعيد العسكري .

واوضحت في متابعتها الاسبوعية ( الخليج في اسبوع ) ان جميع المعطيات والدلائل التي افرزتها انتصارات العراق المتواصلة تؤكد انتهاء حلم خميني بتصدير فوضاه الى المنطقة . وبالتالي تحتم على حكام ايران الرضوخ لمنطق العقل بانهاء الحرب واحلال السلام .

واشارت الى سقوط الخيار الايراني بمواصلة الحرب . وقالت ان جميع المحاولات الايرانية لمنع سقوط هذا الخيار . بدءا من تغيير رئيس الاركان وحتى تعيين رفسنجاني قائدا عاما للقوات الايرانية . لم تجد من هول الهزائم الفادحة التي منيت بها ايران امام العراق .

واضافت ان رفسنجاني .. لن يستطيع ابدا وقف سلسلة الهزائم التي تلحق بايران .

وخلصت الصحيفة الى التاكيد على ان الطريق الوحيد لايقاف الخسائر الايرانية الرهيبة والخروج بايران من جميع مازقها . هو رضوخ النظام الايراني لارادة السلام .

■ مطلب ملح ■

ووصفت صحيفة ( اخبار الخليج ) البحرينية الانتصارات التي حققها العراق امس الاول على المعتدين الايرانيين والتي تضاف الى ما سبقها من انتصارات بانها تاكيد اكيد على استحالة تحقيق اي مكسب لايران في هذه الحرب .

ودعت الصحيفة في تعليقها امس طهران الى مواجهة اكثر جراة [illegible] لكي تضع حدا لذلك التعنت [illegible] ترضخ لارادة السلام .

■ عمليات مقتدرة ■

وواصلت اجهزة الاعلام بالجمهورية العربية اليمنية اهتمامها المتميز بالانتصار الساحق الذي احرزته القوات المسلحة العراقية الباسلة بتحرير حوض ( ماوت ) في القاطع الشمالي .. وتحرير عارضة الشهابي في القاطع الاوسط من ساحة العمليات .

فقد تناولت اذاعة وتلفزيون صنعاء وضمن نشراتها الاخبارية الرئيسة الليلة قبل الماضية وصباح امس فقرات مطولة من البيانات العسكرية العراقية مركزة على ان القوات المسلحة العراقية المقتدرة حررت حوض ( ماوت ) في القاطع الشمالي ورفعت علم العراق عاليا على رواقمه وعوارضه الجبلية .

واشارت الى الغارة المدمرة التي شنتها الطائرات العراقية المقاتلة على محطة لانتاج وكبس الغاز في منطقة الخليج العربي بعد ان دكتها واشعلت النار فيها .

ونشرت صحيفة ( الثورة ) الصادرة في صنعاء امس وتحت عنوان ( العراق يحرر عارضة الشهابي الستراتيجية ) فقرات من البيان العسكري العراقي مركزة على ان قوات الفيلق الاول الخاص ( قوات الله اكبر ) قامت بتطهير عارضة الشهابي الستراتيجية وتكبيد القوات الايرانية المعتدية خسائر جسيمة وتمكنت من سحق فلوله .

■ انتصارات كاملة ■

وابرزت الصحافة الاردنية وتحت عناوين بارزة الانتصارات الجديدة التي حققها جند القائد صدام حسين بتحرير حوض ( ماوت ) وعارضة الشهابي بالكامل من دنس المعتدين الايرانيين .

ونقلت عن بيان القيادة العامة للقوات المسلحة . وقالت ان القوات العراقية حررت قصبة ( ماوت ) الحدودية والمواقع المطلة عليها وعارضة قاشان الواقعة على حدود العراق الدولية في محافظة السليمانية .

وتناقلت انباء تحرير عارضة الشهابي الستراتيجية المهمة عند الحدود العراقية الدولية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات .

وقالت ان القوات العراقية حررت كذلك عارضة ( ميزاوة ) وعارضة كولان والمخفرين في منطقتي ( اوكرنا ) و( كونينا ) كما تم تطهير حوض ( ماوت ) تطهيرا كاملا .

■ بداية النهاية ■

ووصفت مجلة ( الوطن العربي ) الصادرة في باريس انتصارات العراق في الفاو والشلامجة ومجنون والقاطع الشمالي بانه جزء من الستراتيجية السلمية والستراتيجية العسكرية الخلاقة التي يقودها السيد الرئيس صدام حسين .

وقالت مجلة ( الوطن العربي ) في مقال كتبه رئيس تحريرها السيد وليد ابو ظهر ان هذه الستراتيجية وهي بداية النهاية لنظام طهران . حيث عزم العراقيون برئاسة قائدهم التاريخي على استرداد اراضيهم حتى الحدود الدولية بالقوة . وهم في الوقت نفسه متمسكون بالسلام الذي اعلنه السيد الرئيس القائد صدام حسين في ذروة انتصار العراق في الفاو .

واشارت المجلة الى الخطط العسكرية العراقية الباهرة التي قادت الى تحقيق هذه الانتصارات وسحق القوات الايرانية .. وقالت ان خطة النصر العراقي هي التي ستهزم حكام طهران من الداخل والخارج وتعريهم .

■ تنسيق رائع ■

وقالت صحيفة ( لوتون ) التونسية الناطقة بالفرنسية ان العراق حقق انتصارات جديدة في سلسلة انتصاراته على قوات النظام الايراني في جبهات القتال بتحريره حوض ( ماوت ) والمرتفعات المجاورة وعارضة الشهابي .

واضافت الصحيفة ان تحرير هذا الحوض وهذه العارضة قد تم بتنسيق بين المشاة والدروع والمغاوير والطائرات المقاتلة والسمتية في الفيلقين الاول والاول الخاص .

واكدت ان الانتصارات العراقية ادت الى استرجاع جميع الاراضي وطرد القوات الايرانية منها .

وتحدثت صحيفة ( الصباح ) التونسية عن عملية تحرير ( ماوت ) في القاطع الشمالي من ساحة العمليات .

وقالت ان علم العراق رفع عاليا على رواقمه وعوارضه الجبلية بعد طرد القوات الايرانية منها بتنسيق تام بين مختلف صنوف الجيش والطائرات المقاتلة .

■ صمت مطبق ■

وتحت عنوان العراق يحرز نصرا جديدا في القاطع الشمالي بثت وكالة انباء اسوشيتد بريس تقريرا عن التحرير الكامل لحوض ( ماوت ) والمرتفعات والرواقم الجبلية الحدودية في محافظة السليمانية في معركة استغرقت ( ١٩ ) ساعة .

ولاحظت الوكالة ان ايران التزمت الصمت المطبق تجاه الانتصار العراقي الجديد .

وتحت عنوان ( العراق يستعيد حوض ماوت ) نقلت وكالة انباء الصين الجديدة ( شينخوا ) مقتطفات من بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الذي اعلن تحرير حوض ماوت والرواقم والمرتفعات الجبلية الحدودية في محافظة السليمانية من الغزاة الايرانيين . كما نقلت في وقت لاحق انباء تحرير عارضة الشهابي الستراتيجية المهمة .

وعقبت الوكالة على النصر العراقي الجديد بقولها انه ياتي في نطاق الستراتيجية العسكرية العراقية الجديدة باستعادة جميع الاراضي العراقية المحتلة من الايرانيين .

وتصدرت انباء النصر العراقي الكاسح بتحرير حوض ( ماوت ) والرواقم والعوارض الحدودية في محافظة السليمانية وعارضة الشهابي نشرة انباء اذاعة مونت كارلو الليلة الماضية .

ونقلت الاذاعة عن بيان القيادة العامة للقوات المسلحة ان عملية التحرير لحوض ماوت تمت في ظرف ( ١٩ ) ساعة .. ولاحظت الاذاعة ان ايران لاذت بالصمت منذ اذاعة البيان العراقي .

■ انتصارات متلاحقة ■

وفي انقرة ابرزت محطات الاذاعة والتلفزيون التركي في صدر نشراتهما الاخبارية امس انباء العمليات العسكرية العراقية الناجحة في القاطعين الشمالي والاوسط والتي انتهت بتحرير منطقة ( ماوت ) بكاملها وعارضة الشهابي ورفع العلم العراقي عليهما .

واعلنت الى الاذهان الانتصارات الكبيرة التي استطاع العراق انجازها منذ شهر نيسان الماضي بتحرير الفاو والشلامجة وجزر مجنون اضافة الى الكثير من الرواقم والمناطق الجبلية في القاطع الشمالي .

ونقلت اذاعة دولة الامارات العربية المتحدة في دبي الليلة الماضية فقرات من بيان القيادة العامة للقوات المسلحة بتحرير حوض ( ماوت ) والمرتفعات والرواقم المطلة عليه بالاضافة الى تحرير عارضة الشهابي المهمة .

واشارت الى ان المعارك التي بدأت مساء امس الاول بتنسيق تام بين مختلف صنوف القوات المسلحة العراقية حسمت بعد ظهر امس بالنصر الساحق للعراق .

وتوكلنا على الله ثانية

■ للفنانة غادة عبدالرزاق حبيب ■

■ ( ٣٣٠ ) خبيراً عالمياً في اختصاصات مختلفة ■

# هبوا لانقاذ الكرة الأرضية !

■ التلوث يهدد البشر والحيوانات والنباتات والفضاء ■

■ تورونتو/ا ف ب : اكد مشروع البيان الختامي لمؤتمر تورونتو حول « تغيرات المناخ واثرها على سلامة الكرة الارضية » . الذي اعده امس الاول ( ٣٣٠ ) خبيراً في مجال العلوم والاقتصاد والقانون من ( ٤٦ ) دولة انه « يتحتم التحرك فوراً » لانقاذ الكرة الارضية .

■ مخاطر جمة ■

كما يؤكد المشروع « ان التلوث الناتج عن النشاط البشري ترتبت عليه بالفعل آثار مضرة في عدد من المناطق في الكرة الارضية » . اما الأثر الرئيس فسينتج عن ارتفاع حرارة الجو من ( ٥ر١ ) درجة الى ( ٥ر٤ ) درجات في الخمسين سنة المقبلة وارتفاع مستوى مياه البحر من ( ٣٠ ) سم الى ( ٥ر١ ) متر بسبب الزيادة المطردة لدرجة تركيز ثاني اوكسيد الكربون وغازات اخرى تؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة .

ويوضح المشروع ان بعض مناطق دلتا الأنهر المكتظة بالسكان والمناطق الزراعية الساحلية مهددة بالغرق بسبب ارتفاع منسوب المياه والتضاعف المتوقع للزوابع عند خط الاستواء .

كذلك سيسهم تقلص طبقة الاوزون التي تحمي الارض من الاشعة فوق البنفسجية والامطار الحمضية وزيادة التلوث في المناطق العمرانية في تعريض رفاهية الانسان وصحته للخطر . وسيصبح الامن الغذائي في العالم مهددا بسبب التغيرات المناخية في حين يحتمل ان تختفي بعض انواع الحيوانات والنباتات التي قد يتوقف عليها بقاء البشرية .

ويقول مشروع البيان ان ذلك يمكن ان يؤدي الى اضطرابات اقتصادية واجتماعية خطيرة بالنسبة للاجيال الحالية واجيال المستقبل فتتصاعد التوترات الدولية ويزيد خطر نشوب نزاعات .

■ مناشدة عاجلة ■

وبعدما اشار الى انه « لايمكن لدولة ان تواجه بمفردها هذه المشكلة » ولذلك عد المؤتمر ان التعاون الدولي امر لازم وان اولى خطوات هذا التعاون هي وضع خطة عمل سريعة تعكف عليها الحكومات لحماية الجو .

ويقترح المؤتمر ان تتضمن هذه الخطة معاهدة دولية عامة يمكن ان تصبح إطارا لاتفاقات معينة بخصوص مسائل محددة .

وناشد المؤتمر الحكومات ان تنشىء صندوقا عالميا لحماية الجو يمول من ضرائب تفرض على استهلاك الافراد للطاقة في الدول الصناعية وذلك بهدف جمع جزء من الموارد اللازمة لمواجهة الموقف .

وذكر المؤتمر بنتائج تقرير للامم المتحدة عن العلاقة بين نزع السلاح وبين التنمية يؤكد ان العالم لايمكن ان يستمر في سباق التسلح وفي تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية اكثر استقرارا وتوازنا في ان واحد . وقال « ان الاعتبار نفسه يسري على مسالة حيوية هي حماية الجو » . واوضح الخبراء المجتمعون « ان التغير المناخي المفاجىء الذي لا يتم التحسب له يغدو خطرا جسيما غير عسكري يهدد الامن الدولي ومستقبل الاقتصاد العالمي » .

وابرز المؤتمر مسؤولية الدول الصناعية عن تفاقم ظاهرة التلوث الذي تترتب عليه نتائج اسوأ في الدول الفقيرة التي تشهد زيادة سكانية كبيرة .

■ مشاكل وحلول ■

ويؤكد مشروع البيان ايضا ان تحسن الوضع الاقتصادي في الدول الفقيرة سيتطلب زيادة كبيرة لاستهلاكها من الطاقة وخفض الاستهلاك في الدول الغنية في الوقت نفسه . كما يتعين بذل الاموال في مجال البحث عن مصادر الطاقة التي لا تسبب التلوث وعن استثمار افضل لمصادر الطاقة الحالية .

وذكر الخبراء المجتمعون في تورونتو ان هذا لن يصبح ممكنا سوى بالحد سريعا من أوجه الاختلال بين الشمال والجنوب وخفض التوترات بين الشرق والغرب .

ولكن نظرا لما يتطلبه التفاوض حول معاهدة دولية وتوقيعها والتصديق عليها وبدء سريان مفعولها من وقت فانه من الواجب عدم الانتظار ولو لحظة واحدة للبدء في الاعمال التحضيرية لمعاهدة اطار بشأن المحافظة على الجو .

■ بسبب موقف الرئيسة منه ■

# نائب أكينو عاطل ويعاني العزلة

■ السياسي المحترف

يعاني من اضطهاد

أرملة صديقه ■



■ مانيلا/رويتر : عندما تغادر الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو البلاد للقيام برحلة خارجية هذه الايام فانها تخلف وراءها نائب الرئيسة في فراغ كامل ليلعب الجولف .

وعند قيامها بزيارات للصين في نيسان الماضي ولأوربا في حزيران الماضي فانها جعلت مجموعة من المستشارين مسؤولين عن البلاد ولم يكن بينهم نائبها سلفادور لوريل . ولم يتبادل الاثنان اي حديث تقريبا منذ العام الماضي .

■ نائب عاطل ■

وفي الواقع فان لوريل يحمل لقبا ينتظر ان يتحول الى مهام حقيقية .

واذا حدث شيء للرئيسة اكينو يصبح لوريل تلقائيا رئيسا للبلاد .

ولكن محللين سياسيين يقولون ان سلطته حاليا لاتزيد على الصفر . إذ انه لا يتمتع باي سلطة في اتخاذ القرارات او وضع السياسات او حتى القيام بدور استشاري . فهو لاشيء على الرغم من لقب نائب الرئيسة الذي يحمله .

وقال لوريل لوكالة رويتر « ها انذا نائب منتخب للرئيسة ولكن جميع اقتراحاتي تلقى التجاهل » .

ولوريل محام وعضو سابق بالبرلمان في التاسعة والخمسين من عمره وان كان يبدو اقل بكثير من سنه . وهو ينحدر من احدى أعرق الأسر واكثرها اشتغالا بالسياسة . ولكنه يقضي معظم ايامه في لعب الجولف مع مهاجمة الحكومة من حين لآخر ويقول انه نادرا ما يقابل الرئيسة .

ويقول لوريل « اراها من حين لآخر في مناسبات اجتماعية . وقد جلست بجوارها حسب الاصول في احتفال منذ بضعة اسابيع » .

وقد بدأ سقوط لوريل بعد فترة قصيرة من ترشيحه نائبا لاكينو في انتخابات الرئاسة التي جرت في شباط علم ١٩٨٦ بدعوة من الرئيس السابق فرديناند ماركوس .

■ عزلة متزايدة ■

وفي ذلك الوقت انضم لوريل السياسي المحترف الى اكينو الحديثة العهد بالسياسة للحيلولة دون تفتيت اصوات المعارضين لماركوس .

وبعد الانتخابات اطاح تمرد عسكري لقي تأييدا شعبيا بماركوس وتولت اكينو السلطة .

وبعد هرب ماركوس من البلاد ادى لوريل اليمين الدستورية نائبا للرئيسة . وكانت مكافاته المتفق عليها من قبل هي تعيينه رئيسا للوزراء .

ولكن سلطته لم تستمر سوى بضع ساعات اذ عطلت اكينو الدستور لتحكم بمراسيم لها قوة القوانين الى حين وضع دستور جديد . وكوزير للخارجية فان لوريل اصبح في عزلة متزايدة داخل حكومة اكينو ليستقيل في نهاية الامر في ايلول الماضي قائلا ان سبب الاستقالة اختلافه مع الرئيسة بشأن كيفية التعامل مع المعارضة التي تمر حاليا بسنتها التاسعة عشرة .

■ علاقة سابقة ■

وعندما يجلس لوريل في مكتبه المليء بكتب القانون فانه كثيرا ما يعرض على زائريه صورا يستعيد بها ذكرى الايام الخوالي . وفي بعض هذه الصور يظهر لوريل السياسي الشاب المتحمس مع صديقه بنينو اكينو الذي كان يتزعم حملة معارضة لنظام ماركوس انتهت باغتياله عام ١٩٨٣ .

ويقول لوريل انه نادم الآن على تاييده لأرملة صديقه . وعندما سئل ان كان مستعدا لتكرار ما فعل من قبل فانه رد بقوله : « كنت سافكر بطريقة مختلفة بعد ان عرفت ان ما سياتي بعد ماركوس سيكون سيئا بالقدر نفسه .. وهذا هو ما بدأ يظهر الآن » .

ويحمل لوريل الحكومة مسؤولية الفشل في انهاء التمرد ورأب الصدع داخل قيادة الجيش وحل مشكلة مطالب الاستقلال الذاتي في جزيرة ميندناو بجنوب البلاد .

ويقول لوريل « لم ار قط حكومة كهذه تقاتل الجميع » .

ويضيف قوله ان اكينو تخطىء بمنعها عودة ماركوس الذي يعترف بان والد لوريل الرئيس الاسبق جوزيه لوريل انقذ حياته ثلاث مرات .

■ تجاهل وعدم استجابة ■

وكانت المرة الاولى علم ١٩٣٩ عندما اصدر لوريل الأب الذي كان وقتها رئيسا للمحكمة العليا حكما ببراءة ماركوس من تهمة القتل .

وبعد ذلك وعندما تولى جوزيه لوريل رئاسة الفلبين اثناء احتلال اليابان للفلبين في الحرب العالمية الثانية قام لوريل الأب بتهريب ماركوس من الشرطة اليابانية مرتين .

ويدعو نائب الرئيس ضمنيا الرئيسة اكينو الى اصدار عفو عن الكولونيل الهارب جريجوريو هونسان الذي قاد تمردا عسكريا في آب الماضي وكاد يطيح بالرئيسة اكينو .

ولكن الرئيسة اكينو لم تستجب لاي من مطالب نائبها .

وقد اعتاد لوريل عندما كان يناضل ضد ماركوس ان يقول « لكل عصر رجله ولكل رجل عصره » .

ويبدو ان عصر لوريل قد وصل الى نهايته .

■ حزب الاتحاد الاشتراكي المغربي ■

## تأييد دائم للعراق في مواجهة العدوان

■ الرباط/واع : دعا حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي الى انهاء الحرب العراقية ـ والايرانية . واحلال السلام والاستقرار في المنطقة .

واكد الحزب المغربي في بيان له في الرباط امس . في ختام اعمال المؤتمر الاقليمي التاسيسي باقليم ( خنيفرة ) . دعمه وتاييده الدائم والمستمر للعراق ضد عدوان النظام الايراني المتعنت .

وجدد الحزب مساندته لجميع الجهود الهادفة الى وقف الحرب واقرار السلام في المنطقة .. لتوجيه طاقات الامة العربية التي تهدر في حرب خططت لها الامبريالية . الى التفرغ لمواجهة الخطر الصهيوني وتحرير فلسطين المغتصبة .

واكد حزب الاتحاد الاشتراكي تضامنه مع نضال الشعب العربي الفلسطيني الشقيق داخل الاراضي العربية المحتلة . من اجل حقه في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة على ترابه الفلسطيني .

■ جمعية الصداقة العربية ـ الكورية ■

## تحية لانتصارات العراق وشجب لجرائم النظام الايراني

■ بغداد/واع : حيّا السيد ، جونك يول ريو ، رئيس جمعية الصداقة العربية ـ الكورية الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة العراقية في تحرير اراضينا الطاهرة .

وشجب في برقية تلقتها منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق العدوان الايراني الغاشم الذي استهدف دار سكن عائلة السيد الرئيس القائد صدام حسين في منطقة العوجة بمحافظة صلاح الدين .

■ اصابة اكثر من ٤٠ ■

## ١٣ قتيلا كوريا جنوبيا في الغارة على محطة الغاز الايرانية

■ سيئول/واع : اعلن في سيئول امس عن مقتل ١٣ عاملاً من كوريا الجنوبية ، واصابة اكثر من ٤٠ شخصا اخرين في الغارة التي نفذتها الطائرات العراقية على المحطة الايرانية لانتاج وكبس الغاز ، الواقعة مقابل جزيرة ( شيخ شعيب ) جنوبي الخليج العربي .

جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية في كوريا الجنوبية ، اوردته وكالة الصحافة الفرنسية .

واشارت الوكالة الى ان ٩٣٢ شخصا يعملون في هذه المحطة التي عهد بنائها عام ١٩٨٤ .. الى بعض الشركات الاجنبية .

وكانت القيادة العامة لقواتنا المسلحة قد اعلنت في بيان لها امس الاول ان اعدادا كبيرة من طائراتنا قامت بقطع مسافة تربو على الف وخمسمائة كيلومتر ذهابا وايابا عن حدودنا الدولية ، وصولا الى البر الايراني جنوب الخليج العربي ، ووجهت ضربة قاصمة مدمرة الى اضخم محطة لانتاج وكبس الغاز في منطقة الخليج العربي .

وقد اعترف النظام الايراني بالغارة العراقية . وقال انها ادت الى الحاق اضرار جسيمة في المحطة ، وقتل وجرح العديد من الاشخاص العاملين فيها .

## النظام الايراني يعترف بمر الهزيمة وبتفوق الجيش العراقي

■ طهران/واع : اعترف النظام الايراني بمر الهزيمة التي لحقت بقواته خلال معارك ( رمضان مبارك ) و( توكلنا على الله ) و( محمد رسول الله ) و( وتوكلنا على الله ثانية ) .

وقال مذياع طهران في تعليق له التقط في بغداد صباح امس ( ان الاحداث التي وقعت له خلال الشهرين الماضيين ما هي الا امر عادي ، وانها كانت متوقعة ) .

واشار مذياع طهران الى ان من الصعب احراز اي تقدم ضد العراق ، للامكانات والتفوق القتالي والمستلزمات التي يمتلكها الجيش العراقي .. وعبر عن مرارة النظام الايراني للتأييد العالمي الذي يحظى به العراق ، مقابل اخفاق ايران في اقناع العالم بمشروعية منهجه العدواني ، وقال ( ان النظام يمر بامتحان عصيب ومرحلة خطيرة ) .

■ اسد متجاوب مع الصهاينة ■

## النظام السوري ذبح شاتيلا

■ دعوة الى موقف عربي من جريمة قتل المخيمات ■

■ تونس/واع : طلبت منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع عاجل للجنة السباعية المكلفة بمتابعة تطورات الاوضاع في المخيمات الفلسطينية ، من اجل وضع حد لعدوان النظام السوري .

وقال السيد حكم بلعاوي ممثل المنظمة الدائم لدى الجامعة العربية ان طلب المنظمة العاجل هذا هو من اجل وضع حد لمأساة الشعب الفلسطيني في مخيماته ، وإيقاف التدهور ، وعودة الحياة الطبيعية اليها .

وكان السيد حكم بلعاوي قد اجتمع امس مع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ، وبحث معه العدوان الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان ، والذي ادى مؤخرا الى احتلال قوات النظام السوري لمخيم شاتيلا ، بينما تواصل هذه القوات حصارها التمويني على مخيم « برج البراجنة » الفلسطيني قرب بيروت ، بعد الحصار العسكري الذي تفرضه عليه منذ اكثر من اربعين يوما .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان قوات النظام السوري منعت دخول المواد الغذائية والطبية الى المخيم ، كما منعت الدخول اليه إلا لمرتزقتها فقط .

ويستعد مخيم « برج البراجنة » لمعارك قاسية وطويلة بعدما رفض الفلسطينيون انذاراً اصدره عملاء النظام السوري بالخروج من المخيم وقرروا البقاء او الاستشهاد .

من جانب اخر .. حمّلت فصائل الثورة الفلسطينية والاتحادات الشعبية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الكويت نظام حافظ اسد مسؤولية الدم الفلسطيني الطاهر الذي ينزف من سلاح عربي كان الاولى ان يكون موجها الى العدو الصهيوني ، الذي يقتل شعبنا ويعتدي على امتنا .

وحذرت في بيان لها امس خلال اعتصام في مقر منظمة التحرير الفلسطينية ، من المؤامرة التي تبدأ اليوم بمخيم برج البراجنة ، وصولاً الى قمة هذه المؤامرة في صيدا ، والتي ينفذها النظام السوري لتحقيق الهدف الامريكي ـ الصهيوني لتصفية الوجود الفلسطيني في لبنان ، للانتقال الى توحيد الجهود الباغية للالتفاف على انتفاضة شعبنا التي اقضت مضاجع العدو وحلفائه في المنطقة .

وقالت انه في الوقت الذي يخوض فيه شعبنا الفلسطيني البطل انتفاضته الباسلة ، ويتصاعد نضاله الوطني .. يكشف نظام حافظ اسد من جديد عن وجهه القبيح ومخططه العدائي لشعبنا

■ صحيفة سعودية ■

## نظام خميني غارق بالدم

■ حكام طهران يتفننون في تنفيذ الاعدامات ■

■ الرياض/واع : قالت صحيفة ، الرياض ، السعودية امس ان خميني اصدر فتوتين تجيز الاولى سحب دماء الايرانيين المحكوم عليهم بالاعدام . وتجيز الثانية ارسال الأطفال الى الحرب دون موافقة ذويهم .

وأشارت الصحيفة في تحقيق لها بهذا الصدد ، اوردته وكالة الانباء السعودية ، الى ان معلومات المعارضة الايرانية تؤكد ان عمليات التعذيب التي تمارسها السلطات الايرانية تتخذ اساليب وحشية ودموية ، وان حملات الاعتقال والاعدام وزج المواطنين في السجون وتعذيبهم تجري دون رادع ، وبشكل عشوائي .

وابلغ مناضلون من ( مجاهدي خلق ) الصحيفة السعودية ، ان النظام الايراني يصعد من حملات الاعتقال والهمجية والتعذيب ضد المواطنين الايرانيين كلما أصيب بهزيمة في الحرب ، في محاولة لاسكات الايرانيين ومطالبتهم بوقف الحرب .

وابلغ المسؤولون في مجاهدي خلق الصحيفة السعودية ، ان نظام خميني اعدم اكثر من سبعين الف معارض ، كما ان هناك قوائم اخرى تضم الاباء والأمهات الذين ماتوا بنوبات قلبية حزنا على موت اطفالهم بالجملة في جبهات القتال او الاعدام .

وتضم قوائم اخرى واحداً وعشرين الفا وثمانية وعشرين مواطنا ومواطنة اعدموا وعذبوا حتى الموت ، بينهم اطفال وبالغون ، ومنهم ( ٢٢ ) طالبا من فصل واحد في مدرسة مداريز الثانوية في طهران ، ماتوا في جبهات القتال ، بعد ان ارسلهم خميني اليها قسرا .

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان احكام الاعدام عند خميني تنفذ لاتفه الاسباب ، فقد تم اعدام احد المواطنين الايرانيين لانه وزع جريدة معارضة ، وتم اعدام ثلاثة اطفال اشقاء اعمارهم ( ١٣ ) و( ١٤ ) و( ١٥ ) سنة .

كما ان عمليات التعذيب والقتل تتم بفنون مبتكرة ، إذ ان عمليات الاعدام تتم بالرمي من فوق جسور الطرق ، ومن على الرافعات ، وجذوع الأشجار ، وفي الحدائق والساحات والسجون ، مع استمرار الجلد قبل الاعدام .

■ علاقات بدون دبلوماسيين ■

## بريطانيا تندد بالارهاب الايراني

■ المطالبة بموقف حازم تجاه نظام خميني ■

■ لندن/رويتر : اتهمت بريطانيا ايران بتاييد الارهاب الدولي ، واغتيال المعارضين السياسيين ، وقالت انه لا يمكن تحسن العلاقات بين البلدين حتى تحسن ايران سلوكها .

وقال السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني للبرلمان ان على ايران ان تقبل ضرورة الالتزام بمستويات معينة من السلوك الدولي ، اذا كان لها ان تقيم علاقات طبيعية مع بقية العالم » .

واضاف السير جيفري قوله ان « ايران استهانت بالالتزامات التي تنص عليها الاتفاقيات الدبلوماسية والقنصلية الدولية ، وقامت بالتحرش بمعارضي النظام الايراني ، واغتيالهم ، واثارت اضطرابات في الخارج ، وساندت جماعات تقوم بعمليات تخريب وارهاب ، من بينها احتجاز رهائن » .

وقال السير جيفري للبرلمان « وبناء على ذلك يجب ان يكون من الواضح انه لا يمكن ان يحدث تحسن جوهري في العلاقات الشاملة اذا لم يكن هناك سلوك واقعي ودائم » .

من جانب اخر .. اوصت لجنة برلمانية بريطانية بأن تتخذ الحكومة موقفا حازما في علاقاتها مع ايران .

وقالت اللجنة انه يجب عدم النظر في تحسين الروابط الدبلوماسية مع ايران حتى يتضح ان الاخيرة ستحترم سلامة الدبلوماسيين ، وفقا لمعاهدة جنيف الخاصة بالعلاقات الدبلوماسية .

وهناك علاقات دبلوماسية بين بريطانيا وايران ، ولكن لا يوجد دبلوماسيون بريطانيون في طهران ، حيث تمثل السفارة السويدية المصالح البريطانية .

## مسؤول سويدي

تتمة المنشور على ص ١

ستوكهولم بينما كان برفقة زوجته في ٢٨ شباط ١٩٨٦ .

ونقل التقرير الذي اعلنه المدعي العام السويدي ( هانز ستارك ) عن ضابطين في الشرطة السرية السويدية قولهما ان لديهما معلومات تفيد بوجود مؤامرة للقيام باغتيالات جديدة في السويد .

## خامنئي يعترف بهزائم القوات الايرانية

تتمة المنشور على ص ١

او ثلاثة او خمسة باعتبارهم مقصرين او مسؤولين عن تراجع عسكري او معاقبة البعض ) .

واضاف خامنئي ( اقول ثمة هناك تقصير ) .

وقال ( ان المسؤولين في النظام مشغولون بهمومهم وشؤونهم وقضية الخلافات السياسية وابرازها وطرح المشكلات الخاصة وانهم يعملون على ايجاد المزيد من الشقاق والاختلاف ) .

وكشف خامنئي المزيد من مطالبة الشعوب الايرانية لايقاف الحرب وقال ( انها تنشط وتتحرك في الداخل ويقولون لماذا نحارب ) ولماذا لا نعود الى خلف الحدود .

ووصف خامنئي الشعوب الايرانية قائلا ( انها لم تكن مستعدة للتحدث عن الكلام الذي يطلقه مسؤولو البلاد ) .

وقال خامنئي ( ان على الشعوب الايرانية ان لا تتفاءل بان تبقى على قيد الحياة ) .

وهاجم خامنئي العاملين في اجهزة الاعلام لكشفهم الحقائق وقال ( انني ادعو ان يكون الجميع يقظين من الاعلام الذي يوجهه العراق والذي بدا يزعزع المعنويات وان من الممكن ان تتأثر معنويات المجتمع ) .

وقال ( عليهم ان يكونوا يقظين في مواجهة اعلام العراق ) .. وتمنى من الكتاب والصحف الايرانية عدم كشف الحقائق مهددا .. الصحفيين .. ( اطلب من الكتاب والصحف واتمنى منهم الان ولكن ان لم ينفع ذلك معهم فيجب تحذيرهم فيما بعد فبعض هذه الصحف ومن خلال طرح قضايا تؤدي الى اعمال تخالف النظام ) .

## الانتصارات العراقية

تتمة المنشور على ص ١

الذي لايلبث ان تثخنه الجراح فيسقط جثة هامدة . وكانت خسائر الايرانيين تتضاعف في المعارك بصورة مذهلة وصلت بعدد الضحايا الى مايزيد على المليون . كان الانطباع اذن هو قبول العراقيين للموقف على هذه الصورة التي تكبد الايرانيين خسائر فادحة مما جعل الانتصار العراقي السريع يبدو ظاهرة غير متوقعة .

ولكن ما هي الحقيقة وراء هذا الانتصار السريع .

اذا استثنينا المفاجأة التي احسنت اخفاء ترتيبات الهجوم ، واعدت الخطة في كتمان شديد ، فان الانتصار العراقي يرتبط اساسا بالروح المعنوية العالية والقدرة القتالية الفائقة ، فما من شك في ان المقاتل العراقي كان يتشوق لتحرير ارضه والاندفاع للمعركة ، ويذكر في ذلك بما قام به المقاتل المصري عندما صدرت له الاوامر في حرب اكتوبر باقتحام قناة السويس فقام بالعبور والاستيلاء على خط بارليف في عملية عسكرية لم تستغرق الا ساعات محدودة ، وعندما اراد احد المنتجين اخراج فيلم سينمائي عن المعركة وسهلت له القوات المسلحة اشراك المقاتلين وجد المنتج ان الجنود لم يكن سهلا عليهم صعود الساتر الترابي لخط بارليف كما فعلوا اثناء المعركة ولذا فان الروح المعنوية العالية هي الحقيقة مع القدرة القتالية الفائقة لهذا الانتصار السريع .

وهل نتوقع استمرارا لهذه الانتصارات في مواقع اخرى من الاراضي العراقية ؟

الامر المؤكد ان تحقيق الانتصارات الواحد تلو الاخر يعطي شحنة معنوية وقتالية تشجع على مواصلة الهجمات بصورة متكررة وفي عمليات محدودة تؤدي الى تحرير الارض العراقية التي تكون تحت سيطرة الايرانيين حتى الان .

وهل يركن الايرانيون الى قبول الهزائم المتوالية دون محاولة ولو يائسة لشن هجوم ؟

الهزائم الايرانية احدثت ردود فعل واضحة في المجتمع الايراني دفعت بالخميني الى تعيين هاشمي رافسنجاني نائبا للقائد الاعلى للقوات المسلحة وكانه حلقة الانقاذ التي يمكن ان تنقذ ايران من هزيمتها . وكان الرد العراقي حاسما ومثيرا فقد اندحر الايرانيون وانسحبوا من جزر مجنون ، وهذا يثبت ان المشكل اكثر تعقيدا وصعوبة مما نتصور ، وان ما وصلت اليه الحال في المجتمع والقوات المسلحة الايرانية تجعل الهزائم امرا يصعب الرد عليه وانه لو فرض ان رافسنجاني قد ركب راسه ، وهو البعيد عن الخبرة العسكرية ، وحاول شن هجوم يائس فان مصيره سوف يلحق بمصير الهجمات السابقة كافة وهي الهزيمة العسكرية وترك عشرات الالوف من الجثث الايرانية في ميدان المعركة .

## في مغزى النصر

تتمة المنشور على ص ١

السياسية والاجتماعية ، وحماية الجناح الشرقي من الوطن العربي . لقد هزمت المانيا في حربين متتاليتين على الرغم مما تمتلكه من عناصر القوة التي بدت في اوقات معينة قوة جبارة لا تقهر ، وكان السبب الأول لهزيمتها هو اللامشروعية ، هو الروح العدوانية والأطماع التوسعية على حساب الشعوب ، وكم من دولة كبرى هزمت امام خصوم اضعف منها بكثير للسبب نفسه . وما لنا نذهب بعيداً ، فها هو العدو الخميني نفسه ينهزم أمامنا بسبب لا مشروعية اهدافه . فهذا العدو لم يكن ينقصه السلاح ، واذا كان يعاني اليوم من نقص فيه ، فلأننا نحن الذين حطموا سلاحه . وهذا العدو يفوقنا في الكثافة السكانية ، والمساحة الجغرافية ، ويمتلك ثروات كبيرة ، وملاكات فنية مرموقة العدد ، ولكنه ، مع ذلك لم يستطع ان يلوي ذراعنا ويقهرنا وينتصر علينا ، لانه يسعى من اجل اهداف غير مشروعة : وهي العدوان على العراق وتحويله الى تابع لايران ، والاستحواذ على ما يمكن الاستحواذ عليه من بقية الاقطار العربية .

على ان المشروعية ، وان كانت عاملاً حاسماً في تحقيق النصر ، ليست كافية وحدها لتحقيقه . إذ لابد من توظيف عناصر القوة الأخرى ، البشرية والمادية والفنية ، في اطارها توظيفاً صحيحاً ، وفق منهج صحيح يجعل منها عناصر حية متفاعلة متكاملة . فكم من الاطراف هزمت في حروبها على الرغم من مشروعية اهدافها وتفوقها في عناصر القوة البشرية والمادية على اعدائها . اليس هذا هو حال العرب مع العدو الصهيوني ؟!

اما العراق فانه لم يمتلك المشروعية وحدها في صراعه مع العدو الايراني ، ولا عناصر القوة المادية فقط ، بل هو وظف هذه العناصر ، في إطار المشروعية ، توظيفاً صحيحا ، وفق منهج صحيح ، هو المنهج الذي اشرنا اليه ، المنهج الذي يجعل من عناصر القوة عناصر حية متفاعلة ، منهج البناء الشامل المتكامل . وقد عمل العراق وفق هذا المنهج ، بقيادة ابنه البار صدام حسين ، منذ قيام ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٦٨ . بناء في كل الميادين . وعلى كل المستويات . بناء الانسان والحزب والدولة والجيش والمجتمع . بناء في الاقتصاد والسياسة والثقافة والعلم والتكنلوجيا . بناء مادي وبناء روحي . ولم يتوقف العمل بهذا المنهج في اي يوم ، لا قبل الحرب ولا اثناءها . بل لقد تعمّق هذا المنهج وتطور العمل به في ظل ظروف الحرب ومتطلباتها ، وبه اصبح العراق كله جبهة واحدة عمادها التفاعل بين الخندق الأمامي وعمقه السوقي ، ولذلك كان عاملاً حاسماً أخر ، الى جانب المشروعية ، في صمود العراق وانتصاره .

غير ان هذا ينقلنا الى عنصر أخر من عناصر صمودنا وقوتنا ، هو دور القائد صدام حسين في رسم هذا المنهج ، والسهر على تنفيذه تنفيذاً خلّاقا ، وتعبئة الطاقات واستنفارها في اطاره ، والحرص المستمر على تطويره وتعميقه في حياة الفرد والحزب والدولة والمجتمع . فدور القائد في هذا كله دور حاسم مشهود ، وكان هذا الدور وسيبقى ضمانة أساسية اكيدة لصمودنا وقوتنا وانتصارنا في الحاضر وفي المستقبل .

وهكذا نصل الى العوامل الحاسمة الثلاثة التي يكمن فيها مغزى صمودنا وقوتنا واقتدارنا في مقارعة الأعداء ، وهي كما اوضحنا : المشروعية والقائد ومنهجه . بل لعل هذه العوامل الثلاثة عاملان فحسب هما : المشروعية والقائد . فما المنهج إلا من ثمار عبقرية القائد وسهره ودأبه وقدرته الفائقة على النفوذ الى ادق شعيرات المجتمع ، وتأشير ما يكمن فيها من طاقات ، وتحريكها واستنفارها .

بهذا إذن كانت لنا هذه القدرة على مطاولة الأعداء ، واستثمار الزمن لصالحنا . بهذا صمدنا ثماني سنوات ، وحققنا في نهايات السنة الثامنة انتصاراتنا المشهودة في الفاو والشلامجة ومجنون والعوارض الجبلية . ومادامت المشروعية في ركابنا على الدوام ، فان علينا اليوم ان نواصل الالتفاف حول القائد الذي طرّز صدورنا باوسمة العزّة والكرامة وخلق عراقنا خلقاً جديداً . والالتفاف حول القائد يعني ، في ما يعنيه ، التمسك بمنهجه ، منهج الثورة ، منهج البناء المتكامل ، وتطوير هذا المنهج ، وتعميقه ، بمزيد من العمل والمثابرة والوعي واليقظة ، لنمضي معاً في طريق مستقبلنا المشرق المفعم بالأمل والخير والسعادة والوفرة .

## عالم فسيح

## ظاهرة عجيبة

■ تونس/ا.ش.ا : استطاع شاب تونسي تحمل مرور تيار كهربائي شديد في جسمه دون ان يصاب باي ضرر .

وذكرت وكالة ، تونس ـ افريقيا للانباء ، ان الشاب ويدعى حسن القاسمي وهو من مدينة ، سوسة ، التونسية امسك بيده اليمنى سلكا يجري فيه تيار كهربائي قوة ( ٢٢٠ ) فولت .. بينما غمس يده اليسرى في الماء ، دون ان يصيبه سوء . وتحول جسم الشاب الى ناقل للكهرباء .. حيث لاحظ الناس ان المصابيح الكهربائية تضيء عندما تلامس جسم الشاب .

وكان الشاب قد اكتشف قدرته على تحمل الطاقة الكهربائية العالية صدفة عندما صعقه تيار كهربائي من سلك بينما كان يمارس عمله عام ١٩٨٤ .

## خطوط ارشادية يقرها مؤتمر عالمي حول الايدز

■ جنيف/واع : اختتم في جنيف امس اجتماع لمنظمة الصحة العالمية حول مرض نقص المناعة المكتسبة ( الايدز ) في اماكن العمل ، بتوصية ان توقف الشركات الفحوصات التي تسبق التوظيف ، وان تتخلى الحكومات عن مطالبة العمال المغتربين بشهادات تفيد خلوهم من الايدز .

وشارك خبراء من ( ١٨ ) بلداً في المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام ونظم بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية في محاولة لرسم الخطوط الارشادية العامة التي تغطي المرض القاتل والعمل .

وابلغ مدير برنامج ، الايدز ، التابع لمنظمة الصحة العالمية الدكتور جوناثان مان مؤتمرا صحفيا نقلته وكالة الانباء الكويتية انه ليس هناك خطر من الاصابة بفيروس ( الايدز ) في اماكن العمل .. مؤكدا ان هناك ثلاث طرق فقط لانتقال المرض وهي من خلال الممارسات الجنسية وعبر الدم والغالب في عمليات نقل الدم الملوث ومن ام مصابة الى طفلها .

واضاف انه ليس هناك اي دليل يفترض ان انتقال فيروس المرض يمكن ان يتم بواسطة الحشرات او الأطعمة والمياه والسعال والمراحيض وحمامات السباحة والحلويات والاشتراك في الاكل والشرب او الهاتف .

واوضح انه لهذا فليس هناك سبب على الاطلاق يمنع الاشخاص الذين لم يصابوا بالمرض من العمل مشيراً الى ان الفحوصات التي تجري على العمال هي اجراء غير ذي جدوى ويمثل ضياعا للاموال .

ومع ذلك اشار الى ان هناك وظائف ذات اخطار عالية يجب ان تستثنى من توصيات الاجتماع مثل عمال الصحة ورجال الشرطة والاطفاء .

واتفق الخبراء خلال اجتماعهم ايضا على ان الفحوصات الروتينية عديمة الجدوى ، وانه يجب عدم اتباع سياسة تمييز ضد العمال او الموظفين المصابين باي شكل واحترام سرية وضعهم .

## فعاليات لرائدي « مير » في الفضاء

■ موسكو/واع : يواصل رائدا الفضاء ( موسى مناروف ) و( فلاديمير تيتوف ) تحليقهما الفضائي على متن المجمع المداري المأهول ( مير ) .

وقد قاما امس الاول بالخروج الى الفضاء المكشوف لاستبدال اجزاء في احد التلسكوبات العاملة باشعة « رونتجن ، والمثبتة على متن الحجرة الانفصالية الفلكية ( كرانت ) باخرى ذات خصائص محسنة تتيح زيادة فترة عمل التلسكوب وفاعلية الرصد الفلكي للمجمع .

وقد بلغت الفترة التي امضاها الرائدان في الفضاء المكشوف خمس ساعات وعشر دقائق .

## موجة أمطار وسيول وانهيارات في تركيا

■ انقرة/واع : لقي شخصان مصرعهما في محافظة ، وان ، شرقي تركيا ، واصيب عدد من اهالي المدينة بجروح ، وذلك اثر موجة من الامطار والسيول تعرضت لها المحافظة امس الاول .

واشارت التقارير الرسمية الى انه على الرغم من عدم استمرار الأمطار اكثر من نصف ساعة ، إلا انها ادت الى تدمير احياء كاملة في مركز المحافظة والحاق خسائر كبيرة جداً في المنشات والاراضي الزراعية .. واضافت بانه نتج عن هذه الامطار سيول غزيرة اجتاحت المناطق السكنية فيها .

من جانب اخر ارتفع عدد الجثث التي تم انتشالها من تحت الانقاض الناتجة عن الانهيار الأرضي الذي وقع في قرية ، كاتان ، شمال شرقي تركيا الى ( ٥٦ ) جثة .

وتوقع مصدر مسؤول بان تتزايد اعداد الجثث التي يتم حاليا انتشالها من تحت الانقاض والصخور التي غطت المنطقة .

ويذكر بان المنطقة كانت قد تعرضت يوم الخميس الماضي الى انهيار ارضي ادى الى تدمير مقهى ومدرسة وعدد من المحلات التجارية والمنازل والسيارات .

## استبدال صورة ناكاسوني بصورة ممثلة

■ طوكيو/ا.ف.ب : سحبت وزارة التربية اليابانية ملاحظات لرئيس الوزراء السابق ياسو هيرو ناكاسوني اثارت جدلاً حول طابعها العنصري من كتب دراسية حسب ما ذكر ناشر هذه الكتب .

وقامت الوزارة بعملية « تطهير » تقليدية عند فحصها ( ١٨٨ ) كتابا دراسيا جديدا ، وزعت على المدارس امس الجمعة .

وطالبت الوزارة بسحب صورة ناكاسوني وملاحظاته حول « تدني المستوى الثقافي » في الولايات المتحدة عنه في اليابان . وعزا ناكاسوني هذا « التدني » الى وجود سود وسكان ينحدرون من بورتوريكو والمكسيك في الولايات المتحدة .

وكانت هذه الملاحظات قد اثارت ردود فعل عنيفة في الولايات المتحدة مما اضطر ناكاسوني الى تقديم اعتذاره علنا .

ووضعت وزارة التربية صورة لنجمة تلفزيون تقف وسط اطفال من العالم الثالث محل صورة ناكاسوني .

واشارت الصحف الى امثلة اخرى عدة على تدخل الوزارة في مشكلات عدم وضع حد اقصى لميزانية الدفاع اليابانية والمحطات النووية واخذ بصمات الأجانب .

## استعدادات ضخمة لمهرجان الزفاف العالمي

■ القاهرة/ا.ش.ا : بدات الاستعدادات لاقامة اكبر مهرجان عالمي للزفاف ، بقرية بشبيش بمحافظة الغربية يوم ٨ اب المقبل يشترك فيه مجموعة من العرائس والعرسان من مختلف دول العالم .

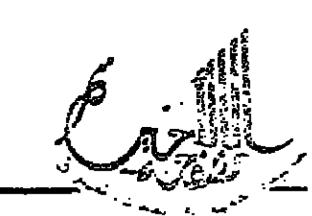
وصرح الدكتور كمال ابو الخير المشرف على تنظيم المهرجان بان الاعداد التي طلبت الاشتراك في المهرجان فاقت كل التوقعات خاصة من استراليا وايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية اضافة الى مجموعات كبيرة من الدول العربية .

وقال انه تقرر عقد مؤتمرات صحفية في كل من باريس وفرانكفورت ودوسلدورف وميونيخ ولندن للرد على الاستفسارات الخاصة بالمهرجان مشيرا الى ان هذه المؤتمرات سوف تبدأ يوم الجمعة المقبل بباريس .

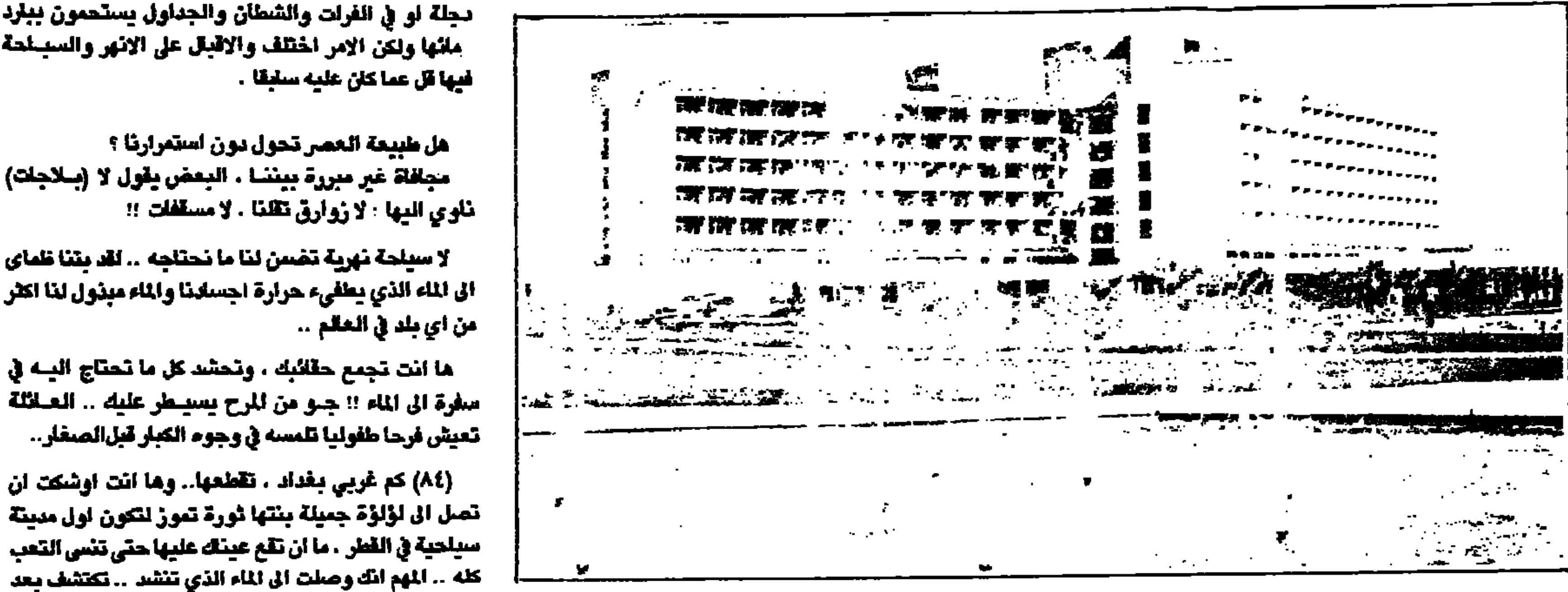
وقال انه يجري حاليا اقامة معرض داخل الجنة المعدة للمهرجان لبيع منتجات شركة المحلة للغزل والنسيج وكذلك معرض لبيع العملات التذكارية . كما تم عمل احواض للزهور في مدخل قرية بشبيش وتركيب اعمدة انارة جديدة الى جانب طلاء جميع منازل القرية باللون الابيض وادخال سنترال دولي وخدمة البريد السريع اضافة الى تصميم طابع بريد تذكاري خاص بهذه المناسبة واعداد شاشة عرض سينمائي لعرض افلام عن الريف المصري واعداد موقفين للسيارات .

وقال الدكتور كمال ابو الخير انه تم الاستعانة بمخرجين من التلفزيون المصري لتنظيم المهرجان . كما تم الاتفاق على تحديد مسار المهرجان بحيث يكون السياح في طريق وفي مواجهتهم اهل القرية يفصل بينهما ممر مائي طوله حوالي كيلومتر ونصف لتلافي الازدحام .

هكذا في الاصل



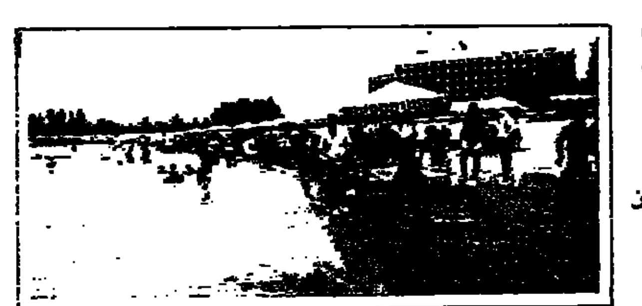




# لنحصن مرافقنا السياحية ولنوفر لانفسنا وغيرنا الراحة

بدأ الصيف يكشف عن صيفيته . فاشعة الشمس ودرجة الحرارة تتولى هذه المهمة . بعضنا يتقيها باشكال مختلفة مستعينين بما يقينا قسوة الشمس بالمظلات والحقائب والقبعات بعضنا يتقيها تلقائيا حيث اماكن العمل بعيدا عن هذا القدر من الحرارة .

ولكن الحل يكمن في الماء .. الكل يلتجئون اليه ويطلبون صداقته ودوره ولكن هل يكفي (دش) الماء في المنزل لتحقيق ذلك . بالامس كان الناس يلتجئون الى النهر . فالسباحة متعة ما بعدها متعة . ساعات والناس يقضون وقتهم في دجلة او في الفرات والشطآن والجداول يستحمون ببارد مائها ولكن الامر اختلف والاقبال على الانهر والسباحة فيها قل عما كان عليه سابقا .



هل طبيعة العصر تحول دون استمرارنا ؟

مجاملة غير مبررة بيننا . البعض يقول لا (بلاجات) ناوي اليها : لا زوارق تقلنا . لا مسقفات !!

لا سباحة نهرية تضمن لنا ما نحتاجه .. لقد بتنا ظماى الى الماء الذي يطفيء حرارة اجسادنا والماء مبذول لنا اكثر من اي بلد في العالم ..

ها انت تجمع حقائبك . وتحشد كل ما تحتاج اليه في سفرة الى الماء !! جو من المرح يسيطر عليك .. العائلة تعيش فرحا طفوليا تلمسه في وجوه الكبار قبل الصغار..

(٨٤) كم غربي بغداد . تقطعها.. وها انت اوشكت ان تصل الى لؤلؤة جميلة بنتها ثورة تموز لتكون اول مدينة سياحية في القطر . ما ان تقع عيناك عليها حتى تنسى التعب كله .. المهم انك وصلت الى الماء الذي تنشد .. تكتشف بعد حين ان عشرات غيرك وصلوا اليها .. تدس نفسك ومن معك في هذا الخضم .. ساعيا للسعادة التي انت بها .. فهل تدوم ؟!

يوم . يومان وتكتشف ان للماء في الحبانية ثمنا باهظا !! تخال انك قد هربت من لجة المدينة وسياراتها .. لتجد ان السيارات هناك اكثر .. ونفث العوادم لايطاق ..

خمسمائة دار سياحية . وستمائة سرير . هل تكفي هذه لايواء الالاف الوافدة الى المدينة ؟

- لا تكفي .. ولا تسد الحاجة ! هكذا يقول السيد علاء العزاوي مدير المدينة .

■ ما الحل اذن ؟

- نحن عازمون على التوسع . وفي تكثيف الخدمات .. لكن الاهم تعاون زوار المدينة معنا ..

■ مشاكل كثيرة .. تزعج الوافدين ؟

- نعم .. وتزعجنا ايضا .. فالبعض لا يعرف المتعة بمعناها الصحيح (لا اخفي) باننا تدفع من اعصابنا الكثير . كيف يمكننا ان نلبي رغبات الالاف من الزوار . من دون تعاونهم معنا .. المرفق محدود الطاقة .. لكنه والعيا يستقبل الزوار من كل العراق .. فلابد من حدود دنيا للتعاون معنا لكي نتمكن من توفير الخدمات .

■ اين تكمن المشاكل ؟

- السيارات اولا .. فالبعض لا يطرد من تفكيره في كون سعادته ممكنة خارج حدود السيارة .. رفقا بالزوار نترك لهم خيار وضعها امام البيوت لكي ينزلوا احمالهم .. لكن هذه تخلق لنا منغصات كما الزوار الآخرون . من سوء التصرف بها . كذلك عدم الاهتمام بالادوات المنزلية التي وضعت لخدمة الزوار ..

(يدخل علينا معاونه حسن فياض .. حاملا بيديه جزءاً من اريكة نصف مشتعلة) ويقول حسن بعصبية :

- تصوروا يا اخوان ان احد الزبائن اراد ان يشوي سمكاً امام داره .. فعمد الى كسر الاريكة لكي يشوي بها !!

■ اترك قلمي جانبا لاسمع ملاحظات الاخ حسن فياض التي تصف حالات غريبة .

- السباحة في (البلاج) بملابس مخصصة لكن البعض لا يلتزم بها .

- المسبح مقسم الى درجات للكبار والصغار

- الفرش تحتاج الى عناية

- اجهزة التكييف ..

........

وتطول القائمة من الملاحظات والمتاعب .. فما الحل ؟

■ لا ندري .. وتذهب الى (البلاج) لنلقي بهمومنا في الماء .. املين ان يكون الذين يقرأون موضوعنا هذا متعاونين اكثر واكثر .. لكي نحصل على متعة يوفرها لنا هذا المرفق السياحي .

■ صباح ناهي ■

* * * * *

# هنيئاً للعراق بالانتصار الجديد

حق للعراق ان نهنئه . وحق ان نهنئه مرتين . الاولى للانتصار العسكري الجديد وتحرير الأراضي العراقية في منطقة جزر مجنون . والثانية هي التهنئة على هذا النجاح . بادارة المعركة بشقيها السياسي والعسكري على هذا النحو من الدقة واصابة الهدف .

فتحرير العراق لاراضيه هو مصدر فخر واعتزاز لا للعراق وحده بل للعرب ولكل الشعوب التي ترفض ان تكون مثالاً تتكالب عليه سنن الحالمين بالتوسع ممن اعماهم الغرور وسيطرت عليهم اوهام القوة .

وانسحاب القوات العراقية من الأراضي الايرانية التي اضطرت للدخول اليها واحتلالها خلال العمليات هو اثبات عملي ومن موقع القوة والاقتدار لأن العراق لا مطمع له من ايران إلا ان تكون الجارة التي تلتزم باصول حسن الجوار وبقواعده .

لقد جاءت معارك تحرير منطقة جزر مجنون لتؤكد ان القدرة العسكرية لرمز العرب مازالت تتنامى وتزداد في ظروف الحروب وما فرضته على العراق من استعدادات تعبوية في شتى مجالات الحياة . وجاءت هذه المعارك لتؤكد ان انتصارات الفاو وما تبعها من انتصارات في المعارك التي تلتها قد كانت نتيجة حتمية لما آل اليه ميزان القوى بين العراق وايران بعد كل هذه السنوات من العدوان . وجاءت هذه الانتصارات لتؤكد ان العراق الذي كسب المعركة السياسية ضد العدوان قد كسب المعركة العسكرية ايضا . وعلى الرغم من كل هذه الحقائق الساطعة فان كل ما يصدر عن حكام ايران يشير الى ان ايران تعيش مرحلة عصيبة حقاً وانها بعد ان غامرت بعلاقات الأخوة الاسلامية مع العراق والعرب لم تعد تتورع عن المغامرة بمصيرها ومصير شعوبها عن طريق المضي بحرب لاتزال التجارب تثبت ان اطالتها لن تجر على ايران سوى المزيد من الهزائم والمزيد من التفريط بالقيم .

ولان تطور الصراع الوطني الايراني ضد النظام الحاكم في طهران وقم قد حقق قفزة نوعية بعد العمليات التي قام بها جيش التحرير الايراني . فمن حق العراق ان يشجع كل القوى الوطنية الايرانية الغيور على ايران وعلى مصيرها . وان يمد يد العون لجميع القوى الايرانية الرافضة لاستمرار الحرب والراغبة في تحويل دور ايران في المنطقة الى دور ايجابي تقدمي يساعد على ازدهارها وعلى استكمال استقلالها الذي كادت جرائم الحرب الايرانية ان تعصف به .

مرة اخرى نهنيء العراق بانتصاره ونهنئه بسياسته الناجحة في المجالين الدبلوماسي والعسكري .

■ الشاعر - عبدالرحيم عمر

الأردن

* * * * *

## الاول على مدرسة ( بلاط الشهداء )



دفعني استشهاد زميلي ( فلاح ) لمزيد من التفوق

لان مدرسة ( بلاط الشهداء ) انبتت خير الزهور وتضوعت بحب العلم والمعرفة والنور . وارتفعت درجات بشهادة ابنائها الصغار الذين رفرفت ارواحهم عاليا في نقاء ورفعة . لانها كذلك كان لابد ان يتفوق فيها من تلاميذها من لختزن بذاكرته آثار الجريمة النكراء ولتقى الدرس واجتهد وتعلم .

وليس هذا بغريب على تلامذة مدرسة بكى جرحاها وشهداءها الشعراء والكتاب و ... حقيون .. انه التفوق الشهادة .. الحب .. الابتكار . الطفل عمار عبدالنبي مجيد هو الاول على هذه المدرسة لهذا العام بمجموع ( ٥٩٨ ) وقد تحدث امامي بنباهة وذكاء عن دراسته وعن زملائه الذين فقدهم وعن تفوقه . قال :

- لقد اعتدت ان اكون الاول في كل سنواتي الدراسية . اخصص للدراسة وقتها الوافي وللعب وقته . وانا ادرس بجدية وتركيز واعيد قراءة مالم افهمه كي اشرحه امام المعلم جيدا وفي الوقت نفسه قدمت للانتماء الى فريق اشبال نادي الرشيد لكرة القدم لمواليد ١٩٧٦ وانا العب في مركز شبه وسط . كما امارس السباحة وهي هوايتي المفضلة ..

■ كيف كان تاثير الجريمة التي تعرضت لها مدرستك . على الدراسة والتلاميذ ؟

- لقد دفعنا هذا الحدث لمزيد من التفوق والاصرار على الاجتهاد والدراسة وزاد من معنوياتنا فاطفال العراق دائما مجتهدون واذكياء . لقد كنت يوم الحادث قريبا من المدرسة وشاهدت زملائي الجرحى وساعدت في اخلائهم كما فقدت زميلا لي هو الشهيد فلاح . سابقى اذكره وسيكون ذكري له دافعا للمواظبة والاجتهاد دائما .

■ وماذا بعد ؟

- اشكر ادارة المدرسة على اهتمامها وحرصها وتشجيعها الطلبة من اجل رفع المستوى العلمي وبناء العراق الجديد واتمنى لجميع الطلبة التوفيق في الدراسة والنجاح

■ وما هو طموحك انت ؟

- طموحي ان اكمل دراستي واصبح طبيبا على ان ابقى مستمرا في ممارسة هوايتي كرة القدم .

سألنا والد الطفل عمار عما ساعده في اجتهاده . قال :

- يرجع الفضل بشكل اساس لادارة المدرسة التي حرصت على تشجيع طلبتها والاهتمام بها كما اننا في البيت وفرنا له كل مستلزمات الدراسة وجوها الملائم لاسيما انني ووالدته تربويان هي مدرسة وانا اعمل استاذا في الجامعة التكنولوجية .

■ ماذا عن اخوته ؟

- اخته نوار نجحت بتفوق هي الاخرى الى الصف الخامس الابتدائي واخوه تمار نجح متفوقا الى المرحلة الثالثة وكلاهما في مدرسة بلاط الشهداء .

■ من العالم ■

## (بول درهام) اول افلام شيلتون

موضوع لعبة البيسبول . الفيلم سيرة ذاتية كوميدية عن حياة شيلتون الذي كان لاعب بيسبول .

يتقاسم الادوار البطولية كيفن كوستنر وسوزان ساراندون التي تقوم بدور لاعبة و(هاوية) ضمن فريق بول درهام الرياضي .

القصة تروي علاقة الصداقة والحب بين (آني سافوي) واللاعب (ايبي لالوش) الذي يتوقع له الجميع مستقبلا رياضيا زاهرا .

ومن الجدير بالذكر ان كيفن كوستنر لمع عام ١٩٨٧ عن الدور الذي قام بادائه في فيلم (المنبوذون)

اما الفيلم المقبل الذي يشارك فيه فهو بعنوان (الثار) . اما سوزان ساراندون فقد تالقت سابقا في فيلم (ساحرات ايستويك) مع جاك نيكلسون







## ( طريق الحرير ) يحتضن اثارنا

مازال معرض طريق الحرير القائم في مدينة نارا اليابانية يواصل عرض نفائس الآثار حيث شارك فيه عدد من الدول الاوربية والاقطار العربية من بينها العراق الذي امتاز جناحه بروعة معروضاته واقبال الزوار عليه . حيث بلغ عددهم منذ يوم الافتتاح اكثر من ( ٨٠ ) الف زائر .

وكانت اكثر مبيعات المعرض هي نماذج الثور المجنح اذ بيع منه ( ٥,٥٠٠ ) نسخة اضافة الى نماذج اخرى .

وقد احتوى الجناح العراقي اكثر من ( ٧٣ ) قطعة اثرية نادرة . منتقاة من كنوز المتحف العراقي التي تمثل مختلف العصور التاريخية لحضارة وادي الرافدين . واضافة الى الزوار عشاق الآثار فقد زارت الجناح شخصيات معروفة في عالم الفكر والاعمال والمعنيون بالفنون من يابانيين وجنسيات اخرى .

* * * * *

# جثث يائسة

■ علي جعفر العلاق ■

كانَ هورُ الحويزةِ . مملكةً من رمادٍ .

مشاحيفَ داميةً .

وقصبٌ .

ليلةً طفلةً

تنحني تحت خيلِ اللهبْ .

كانَ علوانُ

يهزجُ بالجيشِ . كانَ

يردُّ المغيرينَ عن مائِهِ .

وعن امرأةٍ

تتفيأ احلامَهُ ..

* * *

صارَ غيمُ الغزاةِ دماً

يتقيؤهُ الماءُ .

والريحُ .

واليابسةُ

جثثاً يائسةً .



# الدنيا تدور

## نجم اخر في هوليوود

■ تكريما له لما قدمه من اعمال روائية . منح الروائي الشهير سيدني شيلدون نجمة شارع نجوم هوليوود ليكون بذلك المحتفى به رقم ١٨٧١ فقد حققت روايته « الجانب الاخر من منتصف الليل » شهرة واسعة وتصدرت لمدة ٥٢ اسبوعا قائمة افضل المبيعات .

كما نالت روايته الاخيرة « طواحين الآلهة » نجاحا هائلا واقتبست في فيلم تلفزيوني لحساب محطة سي - بي - اس الامريكية . لعبت بطولته جاكلين سميث التي شاركت في حفل التكريم المقام على شرف الروائي .

■

* * * * *

## جائزة ويتلاند للترجمة

منح الكاتب الاميركي « غريغوري راباسا » جائزة « ويتلاند » للترجمة والبالغة قيمتها عشرة الاف دولار ..

و« رابازا » الذي يعده الكاتب المعروف « غابريل غارسيا ماركيز » افضل كاتب امريكي - لاتيني بالانكليزية . من مواليد مدينة نيويورك عام ١٩٢٢ . من اب كوبي وام امريكية . تخصص في ترجمة اعمال كتاب امريكا اللاتينية بالاضافة الى اعمال المؤلفين الاسبان والبرتغاليين .

# في السلامة اللغوية

## غيرَ أنَّ

مما تذهب اليه الاساليب العربية المعاصرة . إحالة دلالة ( غير انّ ) على ( الاستثناء ) كما لو انها ( إلا ) فيقال :

« مادرس غير انّه نجح » بمعنى ما درس إلا انه نجح وفي هذا خلط بين تفريعات الدلالة الدقيقة . في العربية .

نعلم . جميعاً . انّ ( المستثنى ) مستثنى من حكم قبله باداة . كما عليه قول الشاعر :

ماقال « لا » . قطُّ إلا في تشهدِه

لولا التشهدُ كانت لاءَهُ نَعَمُ

اما « غير » هاهنا فبمعنى ( لكنّ ) التي تستدرك على المعنى : فتزيد عليه . او تغير مجراه . من دون ان تنقصه كما يحصل ذلك في الاستثناء .

ومن ذلك قول الشاعر :

فتىً كمُلتْ اعراقه غير انّه

جواد فلا يُبقي من المال باقيا

يريد لكنّه جواد مع هذا .

وليس هو استثناءً من اوّله . ولو استثنى لقال كملت اعراقه غير انّه بخيل او جبان .. الخ انظر في قول الشاعر :

ولا عيب فيهم غير انّ سيوفهم

بهنّ فلول من قراع الكتائب

معناه : لكن سيوفهم بهن فلول . وليس الفلول بعيب لهم في السيوف . فيكون مستثنى من اوله . وانما اراد لا عيب فيهم . لكن سيوفهم هكذا .

وعلى هذا كأنّ ما بعد ( غير انّ ) يجمع مع ما قبلها . ولا يُطرح منه كما هو الحال في ( الاستثناء ) الذي يُسمى الإخراج .

## ■ معرض فني في بابل ■ هيئة ادارية لفناني نينوى ■ لوحات لفنان مقاتل ■ حركة النقد الجديد في اتحاد الادباء ■ معرض لطالب عراقي يدرس في الكويت ■ محاضرات للدكتور عبدالستار جواد في انكلترا

امسية نادي الشعر في اتحاد الادباء لهذا اليوم ستكون مكرسة للناقد الدكتور عبدالستار جواد ليتحدث فيها عن ( حركة النقد الجديد في الادب الانكليزي والامريكي ) يقدم المحاضر الناقد سامي محمد .

■ في جامعة بغداد تقرر ايفاد الدكتور عبدالستار جواد الى انكلترا لالقاء محاضرات في الصحافة العلمية والاعلام تلبية لدعوة وجهت اليه من جامعة ستي في لندن . وستتركز المحاضرات حول النظام الاعلامي الجديد وواقع المجلات الثقافية في العالم وبتوازن في تدفق المعلومات .

■ برعاية دائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع يقيم الفنان المقاتل محسن موسى المعموري معرضه الشخصي الاول على قاعة الرشيد ابتداء من اليوم .

■ ضمن احتفالات شعبنا باعياد تموز المجيدة تقيم نقابة الفنانين فرع بابل معرضا تشكيليا يشارك فيه . شاكر نعمة . وعبد علي حسن . وفاخر محمد . وزيدان نعمة .

■ اسفرت الانتخابات التي جرت لانتخاب هيئة ادارية جديدة لنقابة الفنانين في نينوى عن فوز السادة موفق بدري هادي رئيسا وحربي يونس يحيى نائبا للرئيس وطارق فاضل جارو سكرتيرا . وعلي احسان الجراح امينا للصندوق وعبدالستار الشيخ عضوا .

■ في قاعة التحرير تقيم المديرية العامة للعلاقات الثقافية في وزارة التربية المعرض الشخصي للطالب العراقي الذي يدرس في الكويت بدر مظلوم ياسين حيث يعرض ( ٣٤ ) لوحة تجسد بطولات المقاتل العراقي وانتصاراته في جبهات القتال .